الرَّأيُ

٢٥ فلساً

١٢ صفحة

... سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

AL RA'I DAILY — SUNDAY — 6 OCTOBER 1974 No. 1151 — Vol. 4 — AMMAN - JORDAN

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

...د ١١٥١ - الاحد ٢٠ رمضان ١٣٦٤ - الموافق ٦ تشرين الاول ١٩٧٤ - السنة الرابعة

عدد خاص
...مناسبة الذكرى الأولى
...حرب تشرين الماجدة
...طالع الصفحات ٤، ٥، ٦، ٧

الذكرى الأولى لحرب تشرين

...نصر العرب على خلافاتهم ووقفوا صفاً واحداً فانتصروا في المعركة

...حتفالات رسمية وشعبية في سوريا ومصر وحالة إنذار في إسرائيل



لقاءات الحسين بالسادات والاسد قبل حرب تشرين جسدت ارادة الوحدة واهمية التنسيق العربي في مواجهة التحديات والاخطار.. والاعداد لمعارك المصير

- تصادف اليوم الذكرى الاولى لحرب رمضان التي سجلت للعرب في تاريخهم الحديث ولاول مرة انتصارا حقيقيا على خلافاتهم وانتصارا فعليا على اعدائهم في ميادين القتال والمجالات السياسية والاقتصادية في جميع المحافل الدولية .

ففي مثل هذا اليوم من عام مضى وقفت الامة العربية باسرها وراء الجنود البواسل الذين عبروا قناة السويس وحطموا خط بارليف ووراء الابطال الذين اجتازوا مواقع العدو في الجولان فتحطمت غطرسة العدوان وانهزمت القوة التي كانت تصف نفسها بانها لا تقهر .

وقد شارك الاردن في هذه الحرب فارسل اللواء المدرع الاربعين ليقوم بواجبه في الدفاع عن ارض سورية الشقيقة وقدم الشهداء على ربى الجولان كما وقف الاردن ملكا وحكومة وشعبا الى جانب الدول العربية يؤدي واجبه القومي في معركة المصير ضد العدو المشترك .

وبهذه المناسبة المجيدة في تاريخ امتنا تبدأ في مصر اليوم احتفالات تستمر اسبوعا بمناسبة الذكرى الاولى لحرب تشرين الاول .

وسيشهد الرئيس انور السادات عرضا عسكريا كبيرا تشترك فيه مختلف وحدات القوات المسلحة ويتوقع المراقبون ان تظهر في هذا العرض المقرر ان يستمر ساعتين اية اسلحة جديدة قد تكون مصر حصلت عليها حديثا .

وقال المشير احمد اسماعيل وزير الحربية في مقابلة نشرت امس ان القوات المصرية خرجت من حرب تشرين الاول وقد ارتفعت معنوياتها وزادت خبرتها .

وتشهد دمشق وباقي المدن السورية اليوم سلسلة احتفالات ومهرجانات ومسيرات وندوات توعية على المستويين الرسمي والشعبي بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لحرب تشرين الاول .

وسيقوم الرئيس السوري حافظ الاسد في احتفال رسمي بوضع اكليل من الزهور على مقبرة الشهداء يحضره كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وستعاد اذاعة الخطاب الذي القاه الرئيس الاسد في مثل هذا اليوم من العام الماضي عند بدء الحرب

وستتوقف حركة المرور وعجلة العمل لمدة خمس دقائق اكراما لشهداء هذه الحرب وسيتم توزيع الهدايا على اسر الشهداء وستجري مسيرات شعبية ضخمة في دمشق وباقي المدن والقرى السورية يشترك فيها عشرات الالوف من المواطنين والفرق الكشفية والرياضية والفتوة تلقى في اعقابها كلمات من القوات السورية المسلحة واسر

البقية على الصفحة الاخيرة

استقبل رئيس الوزراء المفوض العام لوكالة الغوث

بحث خدمات الوكالة للاجئين

عجز الوكالة يعادل ميزانيتها لعام ١٩٦٧

عمان – و. أ. أ – استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه صباح امس السيد جون ريني المفوض العام لوكالة الغوث وحضر المقابلة الدكتور صبحي امين عمرو وزير الانشاء والتعمير والسيد مضر بدران وزير التربية والتعليم ومدير شؤون وكالة الغوث في الاردن وبحث في الاجتماع بعض الامور المتعلقة باللاجئين في الاردن وخدمات الوكالة لهم .

ومن ناحية اخرى اجتمع السيد ريني امس مع كبار موظفي وكالة الغوث الدولية في الاردن واطلعهم على الصعوبات المالية التي تواجهها الوكالة والجهود المبذولة لتغطية عجز متوقع قدره ٣٩ مليون دولار في ميزانية الوكالة لعام ١٩٧٥ والمقدرة بمبلغ ١٠٩ ملايين دولار .

وقال السيد ريني خلال اجتماعه مع موظفي الوكالة ان العجز المتوقع هو اكبر عجز في تاريخ وكالة الغوث الدولية وهو يعادل تقريبا ميزانية الوكالة لعام ١٩٦٧ .

واضاف ان الجهود التي بذلتها وكالة الغوث والامين العام للامم المتحدة ولجنة تمويل الوكالة المنبثقة عن الجمعية العامة للامم المتحدة قد مكنت الوكالة من مواصلة خدماتها للاجئين على مستواها الحالي حتى نهاية هذا العام .

واعلن السيد ريني انه سيناشد الدول الاعضاء في الامم المتحدة للنظر في وضع الوكالة الحرج ومضاعفاته الخطيرة على اللاجئين الفلسطينيين اذا لم تتوفر الاموال الكافية لها .

تأييد وولاء للحسين من عشائر الطورة وابو قديري

عمان – و. أ. أ – اكدت عشائر الطورة وابو قديري من بئر السبع ... وولاءها لجلالة الملك الحسين وتمسكها بوحدة ضفتي المملكة .

واعلنت هذه العشائر في برقية الى جلالة الملك الحسين وقوفها خلف جلالته وتحت قيادته الرائدة .

وناشدت في برقيتها ملوك ورؤساء الدول العربية الوقوف الى جانب الاردن وتقدير حقيقة الظروف المصرية التي تمر بها القضية الان والتي تعتبر من اخطر المراحل ودعتهم الى سماع صوت الشعب الفلسطيني في الاردن الصامد .

ووقع البرقية الشيخ سليمان ابو قديري شيخ عشائر الطورة .

استعراض قضية الشرق الاوسط مع مسؤول بريطاني

و. أ. أ – استقبل الامين العام لوزارة الخارجية في مكتبه صباح امس السيد كامبل مساعد وكيل وزارة الخارجية البريطانية يرافقه السفير البريطاني في عمان حيث تم في هذا الاجتماع استعراض الجوانب المختلفة لقضية الشرق الاوسط وموقف الاردن منها

مشروع قرار عربي

حول أزمة الشرق الأوسط في المؤتمر البرلماني الدولي بطوكيو

طوكيو – و. أ. أ – طالب الامين صلاح ابو زيد مقرر لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاعيان الاردني الوفود العربية المشتركة في المؤتمر البرلماني الدولي الحادي والستين المنعقد في طوكيو حاليا بضرورة التقدم بمشروع قرار دقيق مدروس حول ازمة الشرق الاوسط ضد مشروع قرار تقدم به الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر

وقد تضمن مشروع القرار الاسرائيلي الى المؤتمر مغالطات صريحة وتجاوزات على قرارات هيئة الامم المتحدة المتعلقة بالازمة وتجاهلهم للحقوق العربية بشكل عام وحقوق الشعب الفلسطيني بشكل خاص كما اقرته الامم المتحدة في قراراتها المختلفة .

وجاء ذلك خلال الاجتماع التمهيدي الذي عقدته الوفود العربية المشتركة بالمؤتمر يوم الاربعاء الماضي لمناقشة مختلف القضايا التي تهم الامة العربية واتخاذ موقف موحد ازاءها .

وتركز البحث خلال الاجتماع على مختلف جوانب ازمة الشرق الاوسط حيث توصل المجتمعون الى وضع خطة عمل مشتركة لتنظيم الموقف العربي خلال المؤتمر وتنسيقه كما تناول المجتمعون في البحث ازمة الطاقة والتمييز العنصري ومشاكل التعذيب في العالم .

وقرر المجتمعون تشكيل لجنة اتصال من مندوبين عن الاردن ومصر وسورية والسودان وموريتانيا والبحرين لمتابعة هذه المواضيع مع وفود الدول الصديقة المشتركة في المؤتمر بهدف الحصول على تاييدها لقرارات مؤيدة للحق العربي .

حديث عبد المنعم الرفاعي في ذكرى تشرين

ص ٤

رسالة للرئيس الاسد من الرئيس الروماني

دمشق – رويتر – صرح مصدر رسمي هنا بان الرئيس السوري حافظ الاسد تسلم رسالة من الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو نقلها اليه مبعوث خاص وصل الى دمشق امس .

وقال المصدر ان الرسالة تتعلق بامور تهم البلدين وامتنع عن الافضاء باية تفصيلات اخرى .

انسحاب إسرائيل الكامل ينهي حالة الحرب

السادات يقلل احتمالات الحرب والحظر النفطي

لندن – رويتر – قال الرئيس المصري انور السادات في مقابلة ستنشرها صحيفة الاوبزرفر البريطانية اليوم ان مصر ستهدف الى سلام دائم في الشرق الاوسط عندما تستأنف محادثات السلام في جنيف .

وقال الرئيس السادات في المقابلة التي اجراها معه روبرت ستيفنز المراسل الديلوماسي للصحيفة في القاهرة هذا الاسبوع من احتمالات نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط او فرض حظر نفطي جديد .

ونسبت اليه الصحيفة قوله اننا سنذهب الى جنيف لتحقيق سلام دائم في المنطقة لكن ذلك لا يمكن تحقيقه دون حل المشكلة الفلسطينية .

وقال الرئيس السادات انه سيبحث في امكانات اعادة فتح قناة السويس مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية خلال جولة الوزير

البقية على الصفحة الاخيرة



هكذا مرت ذكرى حرب تشرين في اسرائيل... توتر وخسوف واسلحة حتى على اكتاف المجندات

النهار: كيسنجر يريد التوصل لاتفاق قريب لفصل القوات بالجبهة الأردنية

بيروت – و. أ. أ – قالت صحيفة النهار البيروتية امس ان مسألة فك الارتباط على الجبهة الاردنية ستكون موضوع نقاش مطول بين السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المجتمعة في دمشق .

وقالت الصحيفة ان السيد خدام الذي عاد من نيويورك الى دمشق الليلة الماضية سيطلع اللجنة التنفيذية على الموقف الامريكي بالنسبة لمسألة فك الارتباط على الجبهة الاردنية .

ونسبت النهار الى مصادر دبلوماسية عربية قولها انه تبين نتيجة محادثات الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي مع وزراء الخارجية العرب في واشنطن ان الوزير الامريكي يريد ان يتوصل الى اتفاق ما او الى بداية اتفاق لتحقيق فك الارتباط في الجبهة الاردنية خلال جولته المقبلة .

ومن جهة اخرى جاء من بيروت ان السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي قد دعا كلا من جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية واحمد جبريل امين عام الجبهة الشعبية – القيادة العامة وعبد الوهاب الكيالي امين عام جبهة التحرير العربية لعقد لقاء في بغداد للتداول في الوضع الفلسطيني والموقف الجديد الذي يجب اتخاذه من منظمة التحرير الفلسطينية .

عشية حرب تشرين

قصف إسرائيلي وحشي لقرية لبنانية ومقتل ٣ مدنيين

بيروت – رويتر – ذكر بلاغ من وزارة الدفاع هنا الليلة الماضية ان ثلاثة مدنيين قد قتلوا وتسعة آخرين اصيبوا بجروح بينهم اثنان بحالة الخطر عندما قصفت المدفعية الاسرائيلية قرية بليدا في جنوب لبنان في الساعة الثامنة والنصف من ليلة امس .

وذكر سكان محليون ان قرية بليدا في قضاء مرجعيون تعرضت لقصف مدفعي وصاروخي اسرائيلي عنيف .

وقد سقطت معظم القذائف داخل الاحياء السكنية وقرب المنازل بينما كانت طائرة هليكوبتر اسرائيلية تلقي قنابل مضيئة فوق القرية اثناء القصف الذي استمر حتى الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين .

وانقطع الاتصال كليا مع القرية التي تقع على الحدود الاسرائيلية وعلى بعد اكثر من كيلو مترين بسبب هذا القصف .

كيسنجر يزور الاردن يوم الجمعة القادم

علمت الرأي من مصدر وزاري ان الحكومة تلقت ما يفيد ان اليوم الحادي عشر من الشهر الجاري قد حدد مبدئيا لزيارة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الى عمان .

وتأتي هذه الزيارة ضمن جولة الى بعض العواصم العربية كما سيزور اسرائيل .

وهذه هي الزيارة الثالثة التي يزور بها كيسنجر المنطقة في نطاق جولاته لايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط .

...احكموا شملهم ...كرمة الملكية ...خفيض الاحكام

...ت « الرأي » ان عدد الذين ... المكرمة الملكية بتنزيل عقوبة ... المحكومين الى النصف حوالي ... محكوما وفيما يلي بعض الذين ... هذه المكرمة السامية وهم : ... امين ومحمود الكسواني ... عصفور ومروان جبار ونزار ... وهاشم عقرباوي ويوسف ... وعواد زيدانه وعوض عساف ... سلواني وعثمان قاسم وعبد ... كهلي وعبد الشويكي وعلي ... وفواز عويوي وحسين عبد ... يونس وثابت كحطلي واسماعيل ... واحمد العوامله وابراهيم ناعور ... الحمود وابراهيم عليان وعبد ... عويوي وعبد صوان و... ... الطرمدار وخليل ... ... وحسن التواتي و...

البقية على الصفحة الاخيرة

كلمة اليوم

بعد عام

بقلم جمعة حماد

...د يقال ان الوقت المناسب لم يحن بعد للاحتفال باية معركة معارك المواجهة مع العدو ، ما دام الغزاة المحتلون على حالهم ...كزون في القدس وغزة والجولان والهضاب المشرفة على ...اه ، دع عنك التعزيز العدواني المكثف في قلب العالم العربي، ...رض اللبن والعسل في القسم الاكبر من فلسطين .

...ير ان معركة رمضان من دون معارك المواجهة جميعها ، ...تحق منا وقفة طويلة للمراجعة والتقييم ، وتلمس كل ...ثرات السابقة واللاحقة ، ومراقبة المسيرة في عام كامل ، ... لان هذه المعركة تشكل نقطة تحول اساسية في صراعنا مع ...هيونية والقوى الضالعة معها ، قد تكون بداية الخلاص ... ...ائر النصر ، وقد تكون في نفس الوقت الدرس الذي يفتح ...ن الاعداء لمواجهتنا على هديه باساليب جديدة ، ومخططات ...لة ، على ضوء الحقائق العربية المخبوءة التي تكشفت في هذه ...ركة الفريدة .

...لقد كانت مخططات اصحاب المصالح في المنطقة ، توضع على ...س تشرذم الدول العربية ، وتقسيمات شعوبها ، ومكانها ... الشعارات اليمينية او اليسارية ، الرجعية او التقدمية ، ...ل اكثر العقول الالكترونية حساسية ودقة ، ما كان يمكن ...تنبأ ، ان الرجعي والتقدمي ، والتقليدي والثوري ، ومن ...ى على شواطئ المحيط ، وذاك الذي يعيش على سواحل ...ليج يمكن ان يتجمعوا في كتلة واحدة ، بكل قدراتهم ...كاناتهم ، على تلك الصورة الفذة التي تمثلت في معركة ...ضان .

...قد ذهل العرب ، قبل العالم الخارجي ، وهم ينظرون الى ...سهم وقد تماسكوا امة واحدة ، من فوق كل الشعارات ...كام الخلافات ، ورواسب الاحقاد والعصبيات ، والتناقضات ...دة المصنوعة بما يتلاءم والمخططات الاجنبية والمؤامرات ...ستعمارية .

ولئن صحت القناعة عند قادة العرب ، بان التضامن العربي ...قاعدة القدرة ومقياس القوة لمواجهة اسرائيل واعوان اسرائيل ...البدء العملي للمعركة كان هو عامل التجلي الحاسم لتضامن ...ة ووحدته، واذا كنا نلوك في عبارات تهويمية، مع ابتسامات ...ة الكلام عن امة ما بين الخليج والمحيط ، فقد رأينا بام اعيننا ...ف تهاوى كل السدود والحدود المتكلسة بين الدول العربية، ...ساعات قليلة من نشوب القتال ، في حركة خاطفة لم تخطر ...ل عربي واحد ، فضلا عن اولئك الغرباء الواقفين في خيرات ...نا ، المتربصين على هوان امتنا والنافخين على ترهلها ... ...ها ، ورأينا بذلك كيف هب المجاهد القادم من المحيط ،

البقية على الصفحة الاخيرة

هكذا من الأصل

الموافقة على نظام ديوان التشريع

دراسة مشاريع الانظمة والقوانين المرفوعة لرئاسة الوزراء

و.ا.ا — صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام ديوان التشريع . وقد صدر في عدد الجريدة الرسمية الصادر امس نص النظام الذي يؤسس بموجبه في رئاسة الوزراء ديوان يطلق عليه اسم ديوان التشريع يرتبط برئيس الوزراء ، ويتألف من رئيس وعدد من المستشارين والموظفين بالقدر الذي تدعو اليه الحاجة .

ويختص ديوان التشريع بموجب النظام ، بمهام دراسة اى مشروع يرفع الى رئيس الوزراء وتدقيقه وابداء الرأى فيه واعادة صياغته وتعديل احكامه اذا اقتضى الامر ذلك ووضع اى مشروع يكلفه رئيس الوزراء باعداده ، وكذلك المبادرة الى اقتراح اي مشروع على رئيس الوزراء ،كما انيطت في الديوان مهمة القيام باية مهام واعمال اخرى يكلفه بها رئيس الوزراء مما لها علاقة بالقانون والتشريع .

وسيشكل مجلس الوزراء لجنة وزارية يشترك في عضويتها الوزير او مدير الدائرة المختص بالمشروع ورئيس الديوان ، مهمتها دراسة المبادىء العامة او المستحدثه الواردة في المشروع ، وتقديم توصياتها لمجلس الوزراء ، وبعد البت في المبادىء الواردة في المشروع من قبل مجلس الوزراء بالقبول او الرفض او التعديل يحال المشروع الى ديوان التشريع لوضعه بالصيغة القانونية المناسبة .

وجاء في نظام ديوان التشريع انه لايجوز اقرار اى مشروع لنظام او قانون في مجلس الوزراء قبل احالته على الديوان لدراسته وتدقيقه وابداء الرأي فيه كما يجوز للديوان الطلب من اى من الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية العامة والبلديات والسلطات المحلية الاخرى ومن اي سلطة او هيئة او نقابة او جمعية او شركة ان تقدم له اية مستندات او معلومات او تفاصيل يحتاج اليها ، ليقوم بمهامه واعماله ، وله ان يستعين باي موظف من موظفيها او العاملين فيها للافادة من اختصاصه او خبرته في القيام بتلك المهام والاعمال .

والغى نظام ديوان التشريع قسم التشريع بوزارة العدل مع اعادة كافة المشاريع المحالة اليه الى ديوان التشريع للسير بها وفق احكام نظامه الجديد .

هذا وقد اشترط نظام الديوان فيمن يعين مستشارا في الديوان ان يكون من ذوي الاختصاص الجامعي في الحقوق والخبرة العملية في ممارسة الاعمال القانونية والقضائية ، وسيتقاضى مستشارو الديوان العلاوة القضائية التي يستحقها النظاميون بموجب نظام العلاوات القضائية المعمول به ، ويعتبر رئيسه احد قضاة التمييز لهذه الغاية ، كما يعتبر مستشاروه قضاة تشريع لغاية تطبيق نظام الانتقال والسفر المعمول به عليهم .

عودة وزير الاقتصاد من بغداد

خطة اقتصادية مشتركة بين الأردن والعراق

و. أ. أ — عاد الى عمان صباح امس السيد عمر النابلسي وزير الاقتصاد الوطني قادما من بغداد ، بعد ان حضر حفل افتتاح معرض بغداد الدولي وافتتح الجناح الاردني فيه .

وصرح السيد النابلسي بانه اجرى مباحثات مع زميله وزير الاقتصاد العراقي تناولت الموضوعات الاقتصادية التي تهم الاردن والعراق ووسائل تدعيم العلاقات الاقتصادية القائمة بين البلدين الشقيقين .

وقال انه بحث مع الوزير العراقي ايضا في وضع خطه عمل اقتصادية مشتركة بين الاردن والعراق ، في اطار اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية ، كما تناول البحث جدول اعمال اجتماع مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي سيعقد في القاهرة في كانون الاول القادم .

واضاف يقول انه اجتمع كذلك بوزير التخطيط العراقي وبحث معه امكانية تمويل صندوق التنمية العراقي في مشاريع التنمية الاردنية ، كما عرض عليه مشروعات التنمية الاردنية التي يمكن ان يساهم بها الصندوق .

وعاد برفقة الوزير السيد محمد السقاف المستشار بوزارة الاقتصاد لشؤون مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمجلس الاقتصادي العربي.

وكان في استقبال السيد الوزير في مطار عمان ، السيد صلاح علي رضا وكيل وزارة الاقتصاد الوطني بالوكالة مدير التجارة وكبار موظفي الوزارة واركان السفارة العراقية بعمان

الوزير عمر النابلسي

رواتب الموظفين هل تصرف قبل عطلة العيد ؟

ذكرت مصادر وزارة المالية انه لم يتقرر بعد فيما اذا كانت الوزارة ستصرف الرواتب للموظفين قبل عيد الفطر او تأجيل ذلك الى ما بعد عطلة العيد .

وقالت هذه المصادر ان صرف الرواتب او عدمه سيتقرر خلال الاسبوع الحالي

استعراض ترتيبات الحج

و.ا.ا — ترأس سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ، اجتماعا امس بوزارة الاوقاف حضره السيد عبد الوهاب الموصلي وكيل الوزارة ومديرو الدوائر فيها ومديرو الاوقاف في المحافظات والالوية

وقد تم في الاجتماع استعراض الامور المتعلقة بالحج لهذا العام والترتيبات اللازمة لذلك التي تكفل راحة حجاج بيت الله الحرام .

اتفاقية لمشروع التوسع في زراعة الاشجار المثمرة

تغيير النمط الزراعي من الحبوب الى الزيتون والاشجار

تدريب المزارعين وانشاء جدران استنادية وطرق زراعية

و. أ. ا — وقعت بوزارة الزراعة صباح امس اتفاقية مشروع التوسع في زراعة الاشجار المثمرة . وقد وقع الاتفاقية نيابة عن الحكومة الاردنية السيد مروان الحمود وزير الزراعة كما وقعها نيابة عن برنامج الغذاء العالمي هيئة الامم المتحدة الممثل المقيم في عمان الدكتور جون كلود ايمي .

وصرح السيد مروان الحمود وزير الزراعة عقب توقيع الاتفاقيه ان هذا المشروع الكبير يعتبر من المشاريع الرائدة في تغيير النمط الزراعي من انتاج الحبوب الى زراعة الزيتون والاشجار المثمرة الاخرى حيث يكون ذلك اكثر ملائمة بالنسبة للظروف السائدة في المناطق المختارة وعلى ضوء الخبرة المكتسبة من المشاريع الاخرى ولا سيما مشروع صيانة التربة وزراعة الزيتون ، فان وزارة الزراعة تنوي التوسع في تحقيق اغراض المشروع من خلال نشاطات اضافية اكثر صلة بتحقيق اغراض المشروع ، تلك التي تم القيام بها حتى الان ، ويشمل المشروع مناطق جديدة تقع بين اليرموك والحدود السورية شمالا ، ووادي موسى جنوبا .

واضاف السيد الحمود يقول ان العمل في المشروع سينفذ من قبل المزارعين في مجموعات وبنمط مرتب ومنسق ، مما يساعد على خفض النفقات وتسهيل تدريب المشتركين في العمل وسيقتصر تقديم المساعدات المالية ومساعدة البرنامج على المزارعين المنتظمين في جمعيات تعاونية في المناطق المشمولة بالمشروع وستقدم المنظمة التعاونية الاردنية المساعدة للمزارعين في هذا السبيل ، كما ستقدم خدمات للتسليف بالقدر الذي يتطلبه تنفيذ المشروع وستستغل الاراضي التي يتم استصلاحها في زيادة المساحات المزروعة بالاشجار المثمرة بواقع ٥٦٠٠٠ الف دونم زيتون و ٨٠٠٠ دونم كرمة و ١٠٠٠٠ دونم لوزيات واشجار مثمرة اخرى وسيقدم برنامج الغذاء العالمي ما مجموعه ٧٫٧٥٣٫٣٧٠ دولارا .

واشار السيد الحمود الى النشاطات التي سينفذها المشروع خلال مدة العمل به فقال بان ٣٥٠٠ مزارع سيتلقون تدريبا على الطرق الفنية الزراعية المصرية مقابل ١٠ ايام عمل لكل مزارع ، وسيشمل التدريب محاضرات وارشادات سمعية وبصرية وتدريبات ميدانية عملية . وستقدم وجبة يومية تشجيعا للمزارعين .

كما سيجري بناء جدران استنادية وتحطيم وازالة وتعزيل الصخور والحجارة وانشاء الطرق الزراعية حيث يجري انشاء ٧٤٠ كيلو مترا طرقا زراعية ترابية بعرض ثلاثة امتار ، كما سيتم حفر الابار لجمع المياه حيث سيجري حفر ٢٩٦٠ بئرا لجمع المياه بسعة تقريبية ٢ متر مكعب وسيتم بناء الاسوار الحجرية ، كما ستقام ابنية لمنفعة المزارعين حيث سيجري بناء ٢٩٦٠ غرفة صغيرة وتلك لاستخدامها من قبل المزارعين للاستراحة ولتخزين الادوات واللوازم التي يتطلبها العمل وسيجري زراعة المساحة المشمولة البالغة ٧٤٠٠٠ دونم باشجار الزيتون والكرمة واللوزيات خلال ثلاث سنوات

واشار السيد الحمود الى ان الوزارة ستقوم بانشاء محطتين زراعيتين في غور الصافي ومعان لانتاج الغراس اللازمة للمساحة المشمولة بالمشروع بالاضافة الى المحطات الزراعية التسعة الموجودة حاليا .

واختتم السيد الوزير حديثه يقول ان اصحاب الاراضي المشتركين في المشروع سيتلقون المساعدة لانجاز اعمالهم من خبراء وزارة الزراعة .

واعرب عن امله في اقبال المزارعين على المشروع الذي سيكسو البلاد خلال اعوام باشجار خضراء .

وزير الزراعة وممثل برنامج الغذاء العالمي يوقعان الاتفاقية

الموافقة على نظام المؤسسة الاستهلاكية للأمن العام

و.ا.ا — صدرت الارادة الملكية الساميه بالموافقة على نظام المؤسسة الاستهلاكية لقوة الامن العام وتستهدف المؤسسة تمكين المستفيدين من قوات الامن العام من الحصول على المواد الغذائية واللوازم الاخرى باسعار مناسبة .

وستشكل بموجب هذا النظام الذي سيعمل به اعتبارا من نشره في الجريدة الرسمية لجنة تسمى الهيئة العامة للمؤسسة الاستهلاكية لقوة الامن العام تتألف من مدير مالية الامن العام ، ومدير اللوازم ومدير المرتب ومدير المؤسسة وضابط ينتخبه مدير الامن العام ، ويرأس الهيئة اكبر الاعضاء رتبة وتعقد الهيئة اجتماعاتها مرة واحدة كل ثلاثة اشهر او كلما دعت الحاجة لذلك .

وسيتم تزويد المؤسسة الاستهلاكية لقوة الامن العام ، بالبضائع واللوازم المختلفة ، اما بشرائها او باخذها برسم البيع من المؤسسة الاستهلاكية للقوات المسلحة ، او من مؤسسات الامن العام ، او الشراء من التجار المحليين او الاستيراد من الخارج او من اية مصادر اخرى .

وستصدر هيئة المؤسسة بطاقات خاصة للمستفيدين وعائلاتهم والموظفين والمستخدمين والعمال المدنيين في الامن العام والمتقاعدين تخولهم دخول اسواق المؤسسة وشراء البضائع بالاسعار الخاصة بذلك .

دراسة أوضاع وزارة الجمارك تمهيدا لتنظيمها

صرح السيد ذوقان الهنداوي وزير المالية انه بصدد دراسة اوضاع وزارة الجمارك تمهيدا لاعادة النظر في ملاكها وتنظيماتها والعمل على توفير ادارة تستطيع ان تؤدي واجباتها بفعالية اكثر.

وقال السيد الهنداوي ان وزارة الجمارك لا بد وان تتوفر لها كافة الاسباب والعوامل التي من شانها تحقيق فائدة اكثر للخزينة ، لان موازنات الدولة تضع في اعتبارها الاساسي دوما ما تحققه من الرسوم لدعم مشاريع الدولة والمساهمة في النفقات العامة لها .

واضاف السيد الهنداوي ان الحكومة توقعت في موازنة العام الحالي تحصيل ما يقارب ٢٠ مليون من الرسوم المختلفة وهذا يشير الى اهميه وزارة الجمارك ودورها في تحصيل الرسوم للخزينة .

تفصيلات تقاعد موظفي البلديات ومكافاتهم

و.ا.ا — جاء في النظام المعدل لنظام تقاعد موظفي البلديات ومكافاتهم الذي ووفق عليه مؤخرا ، انه اذا توفي الموظف او استغني عنه بسبب مرضه او بسبب عدم كفاءته او لياقته او الغاء وظيفته ، وقد اكمل ثلاث سنوات او اذا ترك الخدمة بالاستقالة وقد اكمل خدمة عشر سنوات يمنح ورثته الشرعيون في حالة الوفاة ويعطى هو في الحالات الاخرى مكافاة مقدارها ١ من ١٢ من مجموع رواتبه التي تقاضاها عن كل سنة من سني خدمته

اتفاقية مع هيئة دولية لتقديم الخدمات الاستشارية للمؤسسات الاردنية

و.ا.ا — تم ظهر امس التوقيع على اتفاقية بين المجلس القومي للتخطيط والهيئة الدولية للخدمات التنفيذية في نيويورك تتعهد الهيئة المذكورة بموجبها ، تقديم خدمات استشارية للمؤسسات الاردنية في حقول الصناعة والسياحة والتجارة والتعليم والادارة .

ووقع الاتفاقية الامين العام للمجلس القومي للتخطيط عن المجلس كما وقعها عن الهيئة مديرها الاقليمي في بيروت .

وبموجب هذه الاتفاقية سيكون باستطاعة المؤسسات الاردنية طلب الاستشارة الفنية والادارية من هذه الهيئة عن طريق المجلس القومي للتخطيط بموجب اتفاقات خاصة تعقد بهذا الشان .

وتضم الهيئة المذكورة مجموعة من الخبراء ورجال الاعمال الامريكين المتقاعدين ، وتمول بفضل منح تقدمها لها المؤسسات والشركات التجارية الامريكية والحكومة الامريكية .

ويذكر بان هذه الهيئة تسهم حاليا في تقديم استشاراتها للعديد من المشاريع الانمائية في بعض الدول العربية .

طلب منع مرور المواد التموينية بالترانزيت

طلبت وزارة التموين من وزارة الاقتصاد الوطني منع مرور المواد التموينية بالترانزيت عبر الاراضي الاردنية لعدم وجود طريقة لمعرفة مصدر هذه المواد وخشية تسرب بعض المواد التموينية من الاسواق المحلية عن هذه الطريقة .

ضبط ٣٢ سيارة غير مجمركة

ذكرت مصادر وزارة المالية — الجمارك ان الدوريات الجمركية ضبطت خلال اليومين الماضيين ٣٢ سيارة المانية غير مجمركة و١٢٧ كروز دخان

وقالت هذه المصادر ان لجنة شكلت من مندوبين عن الوزارة ومديرية الامن العام والشرطة العسكرية لملاحقة السيارات غير المجمركة والتي لايسوقها اصحابها .

موعد توقيع القرض الالماني لتنفيذ مشروع المطار الدولي

تجري اتصالات بين الحكومتين الاردنية والالمانية الغربية لتحديد موعد توقيع الاتفاق الخاص بالقرض الالماني للاردن والبالغ ٥٤ مليون مارك لتنفيذ مشروع مطار عمان الدولي .

ة في الرباط ساء اقسام التصدير المؤسسات العربية

أعلمت وزارة الاقتصاد الوطني غرفة صناعة عمان ان المنظمة العربية للعلوم الادارية ستقوم بتنظيم دورة تدريبية في ادارة التصدير يشترك فيها عدد من مديري ادارات ورؤساء اقسام التصدير في المؤسسات والشركات الصناعية والتجارية العربية ، وستعقد هذه الدورة في الرباط بالمملكة المغربية خلال الفترة من ٢١ — ١٠ الى ١٣ — ١٢ — ١٩٧٤ .

وطلبت الوزارة من الغرفة ترشيح عدد من الاشخاص للاشتراك بهذه الدورة .

بعثة فرنسية لمسح البتراء علميا

و. ا. ا — وصلت الى عمان امس البعثة الفرنسية التابعة للمعهد الجغرافي الوطني في باريس لمسح البتراء مسحا شاملا لمدة ستة اسابيع . وذكر السيد يعقوب عويس مدير دائرة الاثار العامة ان الحكومة الفرنسية تبرعت بمبلغ عشرة الاف دينار اردني لتصوير البتراء واثبات خارطة شاملة للمنطقة .

وستكون تلك الخارطة اول خارطة علمية للبتراء يمكن الاستفادة منها في التنقيب عن الاثار في المنطقة وفي دراسة جميع الدفائن القديمة .

ويشترك في البعثة الدكتور فوزي زيادين مندوبا عن دائرة الاثار العامة .

وقد وجهت دائرة الاثار العامة شكرها الى المعهد الجغرافي الوطني في باريس والى المستشار الثقافي الفرنسي في عمان على جهودهما من اجل تنفيذ هذا المشروع .

جمعية تعاونية زراعية في معان

و.ا.ا — وافق الدكتور يوسف دهني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل على تسجيل جمعية التنمية التعاونية الزراعية متعددة الاغراض محدودة المسؤولية في محافظة معان .

توسيع حدود بلديتي اربد والفحيص

و.ا.ا — وافق المهندس فواد قاقيش وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية ، على توسيع حدود منطقة بلديتي اربد والفحيص .

وسيقوم في غضون الاسبوعين المقبلين فريق فني يضم مندوبين عن وزارتي البلديات والمالية باجراء كشف ميداني على المناطق التي سيتم ضمها الى منطقة البلديتين وذلك تمهيدا لنشر اسماء الاحواض وقطع الاراضي التي سيشملها التوسيع في الجريدة الرسمية وفقا للقانون .

مدعوون لبعثات التربية

تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة قسم البعثات لامور تتعلق ببعثاتهم :

بشير عايد العواد المروري ، رضوان محمد هويمل المعظم ، نصر يوسف المصطفى المحمود ، عوض محمد حجير ، جمال احمد مساعدة ، يوسف ابو رحمة ، صخر قناة ، احمد ممدوح سليم ، يوسف عيسى يوسف ، عطاف خلف العبيد ، ختام محمد ابراهيم نائل محمد الخليل ، احمد صالح اليوسف ، صفى امين زيد ، رقبة محمد ابو شهاب ، هيام صادق خليل ، سوزان احمد البسطامي ، ناصر طاهر التميمي ، خولا عبد الحليم المرعي ، عبد الرؤوف الحسين ، سميه عزمي المحتسب .

تعليمات وزير التربية حول الامتحانات المدرسية

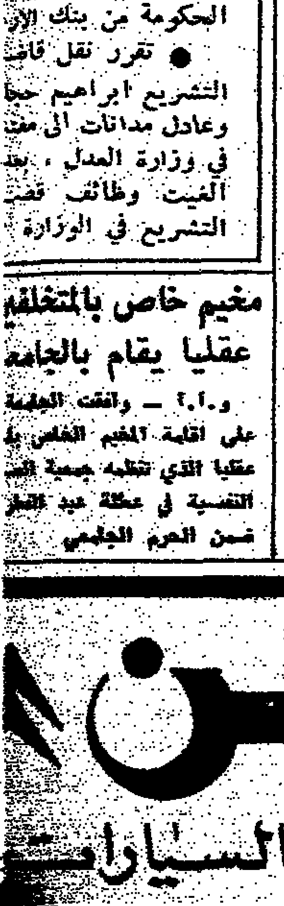
عمم السيد مضر بدران وزير التربية والتعليم التعليمات التالية والمتعلقة بالامتحانات المدرسية على جميع مديريات التربية في المحافظات والالوية للعمل بموجبها :

اولا : ضرورة اجراء الامتحانات الشهرية حسب مواعيدها المقررة في تعليمات اسس النجاح والاكمال والرسوب ، مع ضرورة اعادة الاوراق للطلبة بعد تصحيحها من اجل الاستفادة منها .

ثانيا : ضرورة حفظ اسئلة الامتحانات الشهرية في دفتر خاص او ملف خاص للاستفادة منها في المستقبل ولاطلاع الموجه عليها عند زيارته للمدرسة .

ثالثا : الاهتمام بالامتحانات اليومية القصيرة لانها تحفز الطلبة للدراسة والمثابرة .

رابعا : الاهتمام بتدقيق دفاتر علامات المعلمين باستمرار .



• رئيس الـ... بوصفه وزيرا للخار... سيترأس وفد الاردن... مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد... العاصمة المغربية... لمؤتمر القمة العربي

• علمت — الرأي... لجنة جديدة لبلدية... الكرك ، سيجري تس... اعضائها خلال الايـ... الثلاثة القادمة لتكـ... بديلا لاعضاء الـ... المستقيلين .

اللجنة ستدير اعـ... البلدية حتى اجـ... انتخابات مجلس بلـ... جديد .

• علم أن بلدية... حصلت على قرض... الف دينار — بكفالة... الحكومة من بنك الار...

• تقرر نقل قاضـ... التشريع ابراهيم حجا... وعادل مداثات الى مفتـ... في وزارة العدل ، بعد... الغيث وظائف قضـ... التشريع في الوزارة

مخيم خاص بالمتخلفين عقليا يقام بالجامعة

و.ا.ا — وافقت الجامعة على اقامة المخيم الخاص بـ... عقليا الذي تنظمه جمعية الصـ... النفسية في عطلة عيد الفطر ضمن الحرم الجامعي

اسرة المسرح الاردني ...
تسترد وجهها الفني القديم !

لاول مرة ، ومنذ فترة طويلة ، تستطيع اسرة المسرح الاردني ان تسترد وجهها الفني القديم ، وتعيد الى الاذهان اعمالها الناجحة السابقة ، مثل – مركب بلا صياد – و – البيت الغامض – وغيرها ، وذلك من خلال مسرحيتها الاخيرة – راشومون – .

و – راشومون – ، مسرحية كتبها مايكل كانين وزوجته فيي ، عن قصتين قصيرتين ، للكاتب الياباني ريونوسوكي اكوتاجاوا ، المنتحر عام ١٩٢٧ ، وسبق لهاتين القصتين ان اعدتا كفيلم سينمائي ، نال جائزة سينمائية كبرى ، ولاقى اقبالا جماهيريا واسعا ، وخاصة في اوساط المثقفين ، كما ان المسرحية المأخوذة عنهما ، فازت بجماهيرية واسعة ايضا ، وترجمت الى لغات كثيرة ، وعرضت في عدد كبير من دول العالم .

وتاكيدا لهذا النجاح اقول : ان فترة عرض – راشومون – التي اخرجها سعد اردش في القاهرة ، كانت ثمانية اسابيع ، وهذا رقم قياسي نادر ، قلما سجلته مسرحية مهما كانت ، عربية أم اجنبية ، عرضت على مسارح مصر !

ومما يؤسف له حقا ، ان توقف الاسرة – راشومون – في عمان ، بعد مرور اربعة أيام من بدء عرضها ، ولعل لدى الاسرة عذرها ، في عدم توفر البناء المسرحي الشعبي ، وعدم انتشار الثقافة المسرحية بين الناس ، مما يبرر الاقبال البارد على الاعمال المسرحية عموما .

والحقيقة ، ان اسرة المسرح الاردني ، استطاعت ، بالاعتماد على طاقاتها الفنية الذاتية ، وجهودها الدائبة المتميزة بالاصرار والعناد على مواصلة الظهور بوجه فني جاد ، ان تقدم عملا مسرحيا ناجحا .

فقد تمكن الممثلون من تأدية ادوارهم ، بالصورة الفنية المطلوبة ، بعد كل ما طرأ على النص من تمزيق وتشتيت وتربيط ، قد لا تكون له مبررات موضوعية ، ولا شك ان المخرج تمكن من الاستفادة من كافة الامكانات المعطاة لمسرحه ، رغم ما بدا على النص – اثناء العرض – من ترهل وفقدان للانسجام العضوي .

واذا كانت الموسيقى التصويرية غير منسجمة مع الوقائع والحوار وامتداد لهجة الممثل او خفوتها ، واذا كانت الاضاءة ضعيفة وعاجزة عن تغطية المواقف بالتعتيم او الاضاءة بالتجانس مع الحاجة ، فان الاختيار الموفق لنص انساني يطرح فكرة فلسفية تجريدية ، واداء الممثلين الناضج لادوارهم ، واستغراقهم التام فيها ، أمران يشفعان للمسرحية ، ويؤكدان ان اسرة المسرح الاردني قد استردت وجهها الفني القديم .

نزيه ...

استعراض سير العمل بالمشاريع البلدية والقروية

و.أ.أ – استعرض المهندس احمد دخقان وكيل وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقروية في الاجتماع الذي ترأسه امس لمدراء هندسة بلديات المحافظات والالوية والقرى والمشاريع التي تنفذها المجالس البلدية والقروية تحت اشراف الوزارة .

كما استعرض وسائل دعم الاجهزة الفنية العاملة في فروع الوزارة في مختلف المحافظات والالوية .

وتقرر في الاجتماع المباشرة باعداد تقرير مفصل يتناول خطوات العمل المقبلة للمشاريع التي ستنفذها الوزارة في نطاق خطة التنمية الثلاثية للعام المقبل .

وذكر المهندس دخقان أن وزارة البلديات ، واصلت خلال الشهر الماضي اعمال التنفيذ والاشراف على ٢٦ مشروعا في محافظة الكرك ، و ١١ مشروعا في لواء جرش و ٤ مشاريع في لواء المفرق و ١٦ مشروعا في محافظة معان ، و ٨ مشاريع في لواء الزرقاء و ١٣ مشروعا في محافظة العاصمة و ٣٥ مشروعا في محافظة اربد و ٢٠ مشروعا في محافظة البلقاء وتشمل هذه المشاريع انشاء الابنية المدرسية والشوارع والعيادات الصحية ودور البلديات والمراكز الاجتماعية .

مناقشة الاوضاع الصحية في الضفة الغربية

ناقشت اللجنة التنفيذية للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني ، تقريرا حول الاوضاع الصحية في الضفة الغربية من الاردن ، خلال الاجتماع الذي عقدته امس ، برئاسة الدكتور احمد ابو قوره رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر .

الدفعة الثالثة من المقبولين بمعاهد المعلمين والمعلمات

ذكرت مصادر وزارة التربية ان الوزارة ستعلن الدفعة الثالثة من اسماء المقبولين في معاهد المعلمين والمعلمات قبل عطلة عيد الفطر المبارك

مركز صحي في ذيبان



وزير الصحة اثناء وضع حجر الاساس

و.أ.أ – زار الدكتور فؤاد الكيلاني وزير الصحة صباح امس منطقة ذيبان يرافقه محافظ العاصمة ومدير الصيدلة في الوزارة حيث وضع حجر الاساس للمركز الصحي الذي سيقام في البلدة المذكورة .

وقد اجتمع السيد الوزير الى اهالي البلدة حيث عرضوا اليه مشاكلهم المتعلقة بالامور الصحية .

وبعد ذلك القى رئيس بلدية ذيبان كلمة شكر فيها السيد الوزير ومحافظ العاصمة على زيارتهم للبلدة كما شكرهم على ما يبذلوه لاقامة هذا المركز .

ويضم المركز الصحي الذي تقدر تكاليفه حوالي ٦٠٫٠٠٠ دينار ، عيادة عامة وطبيبه عامة وصيدلية واوسه وطفوله وطبيب اسنان ومستودع ومختبر ومحطة مجهزة للامراض الصدرية وقاعة للمحاضرات والتدريب وسكن للممرضات والمرضين وملجا عام

تشكيلات في ديوان الموظفين
احداث قسمين جديدين

قرر السيد حسن الكايد رئيس ديوان الموظفين اجراء التشكيلات التالية بين موظفي الديوان اعتبارا من ١–١٠–١٩٧٤ :

هاني بركات رئيسا لقسم الدراسات والابحاث ، وفيصل عبد اللطيف رئيسا لقسم شؤون التربية والتعليم وفتحي الرفاعي مساعدا له وحسن مصلح رئيسا لقسم شؤون الموظفين غير المصنفين ، وصالح الجمعان مساعدا له ، ويوسف عوده رئيسا لقسم التوظيف ومحمد القريوتي مساعدا له وغصيب سلامة غصيب رئيسا لقسم شؤون الوزارات وعبد قاسم مساعدا له وسعيد كوكش رئيسا لقسم شؤون موظفي الديوان ومسؤولا عن اللوازم والمحاسبة .

وقد اشتملت هذه التشكيلات على احداث قسمين جديدين في الديوان هما قسم شؤون الموظفين واللوازم وقسم موظفي الرواتب المقطوعة .

ترفيع ٤ موظفين

قررت لجنة انتقاء الموظفين ترفيع التالية اسماؤهم في وزارة المالية – الجمارك الى الدرجة السادسة :

نظمي احمد العبد الله ، سليمان وشاح ، خلف الهزايمة ، احمد النسور .

نظام خاص لموظفي مؤسسة التنمية الصناعية

و.أ.أ – اصدر الديوان الخاص بتفسير القوانين قرارا يقضي بتحديد صلاحية تعيين جهاز الموظفين في مؤسسة التنمية الصناعية في مجلس ادارة هذه المؤسسة عن طريق وضع مشروع نظام شبيه بنظام تشكيلات الوزارات والدوائر الحكومية ، ومن ثم عرضه على مجلس الوزراء للموافقة عليه .

وجاء في القرار انه يتم تحديد حجم جهاز الموظفين وانتقالهم وتعيينهم في الوظائف المبينة بنظام تشكيلات الجهاز بمقتضى أحكام نظام الخدمة المدنية لموظفي الحكومة أي بمعرفة ديوان الموظفين ، على أن يمارس مدير عام مؤسسة التنمية الصناعية صلاحيات الوزير ويمارس نائب المدير او من ينتدبه صلاحيات وكيل وزارة لهذه الغاية .

وجاء هذا القرار بناء على كتاب السيد رئيس الوزراء الذي يطلب فيه تحديد الجهة المختصة بتعيين موظفي مؤسسة التنمية الصناعية .

مستشار قانوني للشركات الاجنبية في الاردن

و.أ.أ – اصدر الديوان الخاص بتفسير القوانين قرارا ، اوجب فيه على الشركات والمؤسسات الاجنبية التي لها فروع عاملة في الاردن ، تعيين وكيل عام او مستشار قانوني لها في الاردن ، على ان يكون الوكيل العام او المستشار القانوني ، محاميا مسجلا في المملكة الاردنية الهاشمية .

اما بالنسبة للمؤسسات والشركات الوطنية ، والتي لها مركز رئيسي وفروع اخرى في الاردن ، فقد قرر الديوان الخاص بتفسير القوانين ، ان باستطاعتها الاعتماد على خدمات الوكيل العام او المستشار القانوني في المركز الرئيسي ، باعتبارها شركات وطنية عاملة في البلاد .

تنقلات محدودة بوزارة الاوقاف

قرر سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف نقل الشيخ اسعد بيوض التميمي المدير الاداري بالاوقاف الى وظيفة مدير الحرم القدسي بالوزارة

وقرر نقل فضيلة الشيخ محمد ابراهيم شقره مدير المعهد الشرعي لوظيفة المدير الاداري بالوزارة ، ونقل السيد محمد الحوراني محاسب المعهد الى وظيفة مأمور مستودع في الوزارة ونقل السيد عمر فهمي الخطيب محاسبا للمعهد الشرعي وان يقوم الدكتور عبد الجليل عبد الرحيم بوظيفة مدير المعهد الشرعي بالوكالة .

لجنة انتقاء الموظفين تجتمع غدا

تعقد لجنة انتقاء الموظفين في ديوان الموظفين اجتماعا يوم غد الاثنين للنظر في املاء الشواغر في عدد من الوزارات والدوائر .

وزير الانشاء يستقبل المفوض العام لوكالة الغوث الدولية

و.أ.أ – استقبل الدكتور صبحي امين عمرو وزير الانشاء والتعمير في مكتبه امس السيد جون ريني المفوض العام لوكالة الغوث الدولية .

وحضر المقابلة السيد عبد الرحيم جرار وكيل وزارة الانشاء والتعمير والمستر تنر مدير وكالة الغوث في الاردن .

وجرى في المقابلة بحث القضايا المتعلقة بشؤون اللاجئين والنازحين .

وزير الزراعة يستقبل السفير الالماني

و.أ.أ – استقبل السيد مروان الحمود وزير الزراعة في مكتبه صباح امس السفير الالماني في عمان .

وقد اجرى خلال المقابلة بحث مستقبل العلاقات الزراعية الاردنية الالمانية وقدم السيد الحمود شرحا تفصيليا عن المشاريع الزراعية التي تنفذها وزارة الزراعة بتمويل من برنامج المساعدات الفنية الالمانية ولاسيما مشروع التحريج الاردني الالماني المشترك .

عودة مدير الامن العام

و.أ.أ – عاد اللواء انور محمد مدير الامن العام بعد ان ترأس الوفد الاردني الى مؤتمر الجمعية الدولية لرؤساء الشرطة الذي عقد بواشنطن في اواخر شهر ايلول الماضي .

وقد باشر اللواء انور محمد عمله في مكتبه امس .

القسوس يستقبل القائم بالاعمال السوري

استقبل السيد زكي القسوس مدير دائرة المراسم في وزارة الخارجية بمكتبه امس السيد يحيى المحاميد القائم باعمال السفارة السورية بعمان

ابو قورة الى السعودية لبحث ترتيبات مؤتمر جمعيات الهلال والصليب

يغادر الدكتور احمد ابو قوره رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني عمان اليوم ، متوجها الى المملكة العربية السعودية ، للاجتماع مع رئيس الهلال الاحمر السعودي ، لوضع الترتيبات اللازمة للمؤتمر القادم لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية الذي سيعقد في السعودية في بداية العام القادم .

ويذكر ان مؤتمر الهلال والصليب الاحمر في الدول العربية الذي عقد في الكويت مؤخرا قرر عقد المؤتمر القادم في المملكة العربية السعودية .

تمديد خدمة النائب العام الى سن ٦٥

قرر مجلس الوزراء ابقاء السيد نجيب الرشدان النائب العام لمدة خمس سنوات في الخدمة بعد بلوغه سن الستين .

ترفيع راجح الامين الى الاولى

وافق مجلس الوزراء على ترفيع السيد راجح الامين رئيس قسم قطاع الصناعة في المجلس القومي للتخطيط الى الدرجة الاولى .

مؤتمر صحفي لرئيس الجامعة الاردنية بمناسبة مرور ١٢ عاما على تاسيسها
٩٥ بالمئة من طلبة الجامعة الجدد قبلوا على أساس المعدل
لامانع من إنشاء كلية "منفصلة" تكون نواة لجامعة جديدة

الدكتور عبد السلام المجالي يتحدث في مؤتمره الصحفي

قال الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية ان اكثر من ٩٥ بالمئة من الطلبة الذين قبلوا في الجامعة هذه السنة ، اختيروا على أساس المعدل ، أما الخمسة بالمئة الاخرين فقد قبلوا مراعاة للتوزيع السكاني وحرصا على تمثيل مختلف المحافظات في المملكة ، وحفاظا على تساوي الفرص بين طلبة عمان وطلبة باقي المحافظات .

وقال في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس بمناسبة مرور ١٢ سنة على تاسيس الجامعة انه ليست هناك جامعة في الدنيا مهما كانت متقدمة وعريقة يمكن أن يخضع ٩٠ بالمئة من قبولها لقاعدة المعدلات في اختيار طلبتها المستجدين .

واضاف قائلا أن نسبة الطلبة الذين قبلوا بدون النظر الى معدلاتهم في هذه السنة ، هي نسبة طبيعية كنا نقبلها في السنين الماضية ، ولكن الرقم زاد هذه السنة ، بسبب زيادة عدد مقاعد المقبولين .

واستعرض رئيس الجامعة مراحل التطور التي مرت بها الجامعة الاردنية منذ تاسيسها عام ١٩٦٢ فقال :

بدأ التدريس في الجامعة الاردنية لاول مرة سنة ١٩٦٢ بكلية واحدة هي كلية الاداب حيث كان عدد الطلاب فيها ١٦٧ طالبا وطالبة بينهم ٥ بالمئة طالبات ، وكان عدد اعضاء هيئة التدريس ٨ اشخاص ولم يكن في الحرم الجامعي الذي كانت مساحته ٦٠٠ دونم سوى اربعة مبان قديمة .

٨ كليات

واليوم وبعد مرور اثني عشر عاما على تاسيس الجامعة اصبحت تختلف كثيرا عنها عند بدايتها ، ففيها الان ثماني كليات هي ، الاداب والعلوم والتجارة والشريعة والتربية والطب والتمريض والزراعة .

واضاف يقول ان نشوء هذا العدد من الكليات في هذه الفترة القصيرة ، يدل على نجاح سياسة الجامعة في تزويد البلاد بالمتخصصين في الحقول المختلفة .

واصبح عدد الطلبة في الجامعة ٤٣٤٢ طالبا وطالبة وقد نما بسرعة فائقة وبمعدل أعلى منه في جامعات اخرى عديدة ، كما ارتفعت نسبة الطالبات في الجامعة من ٥ بالمئة سنة ١٩٦٢ الى ٢٩ بالمئة سنة ١٩٧٤ وهذا يشير الى ازدياد اقبال الفتاة على التعليم العالي في البلاد .

وقال الدكتور المجالي : انه في هذا العام ازداد عدد طلبة الجامعة الاردنية بنسبة ٢١ بالمئة عنه في العام الماضي ، وكانت الزيادة ، نتيجة لافتتاح كليات جديدة هي كلية الزراعة وكلية التربية وللتوسع في الكليات الاخرى ، ونلاحظ ان الزيادة كانت تتركز في كلية العلوم حيث بلغت النسبة ١٢ بالمئة عن العام الماضي بينما نقص عدد طلبة كلية التجارة بمعدل ١ر٥ بالمئة وجاء هذا للتوافق مع متطلبات خطة التنمية الثلاثية واحتياجات البلاد في التخصصات المختلفة .

وازداد عدد اعضاء هيئة التدريس في الجامعة من ثمانية اشخاص الى ٢٣٤ شخصا ، حيث كانت غالبية اعضاء هيئة التدريس من الاجانب بينما أصبح اليوم ٨٠ بالمئة منهم من الاردنيين ، و ١١ بالمئة من العرب و ٩ بالمئة من الاجانب وحرصت الجامعة على اجتذاب افضل الاساتذة من الجهات المختلفة .

نظام الساعات المعتمدة

وحول نظام الساعات المعتمدة قال ، انه كان وسيلة للمساهمة في خدمة الطالب وتحسين نوعيته ، فهذا النظام أعطى للطالب حرية الاختيار وحمله المسؤولية لذلك وهاتان دعامتان اساسيتان لنمو شخصية الطالب وحرية الاختيار وتحمل المسؤولية ، كما اتاح للطالب فرصة دراسة مواد ومساقات في تخصصات مختلفة ، وبكليات غير كليته ، مما اتاح له الحصول على معارف اكثر ،

الدراسات العليا

واستمرت الجامعة في الدراسات العليا كمرحلة هامة من مراحل نمو الجامعة فاصبح الطلبة ينتظمون في اقسام للدراسات العليا في الادب العربي ، والتاريخ والاثار والرياضيات والاحياء والفيزياء والكيمياء والتربية

وفي جواب على سؤال حول امكانية استيعاب اعداد كبيرة من الطلبة في الجامعة قال أن الجامعة الاردنية ، وضعت منذ اللحظة الاولى لتاسيسها مبدأ المحافظة على المستوى العلمي الجيد في ضوء امكانات الجامعة المادية والبشرية ، وزيادة اعداد كبيرة من شانه ان يخفض المستوى العلمي ، واذا كان لا بد من الزيادة العددية فلننشأ مؤسسة جامعية اخرى في مكان اخر من المملكة اذا توفرت الامكانات المادية والبشرية .

كليات في المحافظات

وحول امكانية اقامة كليات تابعة للجامعة الاردنية في مدن مختلفة من المملكة قال : ان الجامعة الاردنية تركز على عملية التفاعل بين الطلبة وتاهيلهم اجتماعيا وثقافيا ، من خلال تعاملهم مع بعضهم البعض وانشاء كليات خارج الحرم الجامعي من شانه أن يحول دون تحقيق هذا الجانب المهم في الدراسة الجامعية ولا يوجد ما يمنع انشاء كلية جديدة في مكان اخر ، على أن تكون نواة لجامعة اخرى مثلما بدأت الجامعة الاردنية بكلية واحدة ثم نمت الى أن وصلت الى ما هي عليه الان .

وحضر المؤتمر الصحفي الذي عقد في قاعة الاجتماعات برئاسة الجامعة رجال الصحافة المحلية والاذاعة والتلفزيون الاردني .

تعيينات وتحديد مراكز لحملة الثانوية التجارية

[illegible] وزارة التربية والتعليم من [illegible] اسماؤهم مراجعة رئيس قسم [illegible] في هذه الوزارة بالسرعة [illegible] لامور تتعلق بتعيينهم وهم من بكالوريوس التجارة من قسمي الاعمال والمحاسبة .

[illegible] محمد عبد القادر ، محمود [illegible] سبحان ، رياض احمد رزق ، [illegible] صالح النابلسي ، معبد عباده [illegible] ، خليل خلوي الدويك ، نبيل [illegible] شموط ، محمد عبد العزيز [illegible] ، راتب عيسى بطارسه ، [illegible] فؤاد مساد ، سليم جروان [illegible] ، فهد سعيد البكري ، [illegible] ابراهيم عريقات ، عبدالله دهيمش ، عادل ناصر ، وجدي وحيد عبد الهادي ، علي العواد ، راضي سلامه جمعه ، محمد سليم ابو التين ، صالح احمد عبد الغني ، موسى ابراهيم ياسين ، ربحي سعيد عبد الرزاق ، فاروق نظمي عوده ، عوض حسن مرعي ، عيسى ابراهيم عبد العزيز ، ربحي ابراهيم بكر ، فايز عبد جبيهي ، جادالله احمد ياسين ، عبد الغني عبد الحليم الضمرات ، محمد فضل ابو الحلاوه ، سالم مصطفى البخيت ، نظمي زكي شحاده طلعت فارس الزين ، جهاد خليل الزاعي ، محمود محمد طه ، ابراهيم محمد صلاح ، بلقسم ابراهيم أبو زهد تيسير صالح البليبسي ، حامد محمد الحمدان ، نشأت سلمان العوران ، زاهي فريد ناصر ، حمدالله محمود علي ، حسين خلف الصالح ، محمود سعيد الزعتري ، فارس فؤاد شعبان عبدالله محمد صالح ، أحمد عوده عوده ، طه أحمد حسين ، سهمي سلطي العويمرين .

كما تطلب الوزارة من التالية أسماؤهم مراجعة مديري التربية والتعليم لتسلم عملهم وهم من حملة الثانوية التجارية :

لواء الزرقاء : محمد عبد العزيز اقرع ، تيسير محمد الصعيدي ، جمال علي خضر ، باسم يوسف رباح .

محافظة اربد : خالد محمد الصالح محمود محمد عبدالله .

لواء المفرق : اكرم فرح النويصر محمد يوسف كراسنه ، صالح محمد الحسين ، هاني محمد المحمد .

محافظة الكرك : عصمت جميل عبده الجمل ، سالم سلمان طلب ، عبدالله مبارك الصعوب .

محافظة معان : ماجد سليمان غانم امين احمد دعاس .

لواء الطفيلة : خالد ابراهيم الصعوب ، محمود فايق السحيمات ، عبد المنعم محمد قطرميز ، ابراهيم محمد اليمني .

لواء جرش : شكري سالم العبدالله محمود عبد الرحمن الكوفحي ، عطيه عبد الرحمن شحاده .

لواء مادبا : احمد اسحق عمر علي محمد حمادة محموده ، جمال جديد خالد سمير رضوان العكروش .

لواء الزرقاء : أحمد عبد العزيز هيلان ، احمد محمد الصعوب ، محمود وصفي قطوم ، محمد سعيد شومان ، سليمان عيسى عيسى ، صبحي محمد بكر عقيلي ، نواف خلف المدانات ، محمود علي دغش ، جمال محمد صالح يوسف سليمان كوش .

الشعوب العربية تحيي ذكرى حرب تشرين المجيد



الاستاذ عبدالمنعم الرفاعي يتحدث لمندوب « الرأي » في ذكرى السادس من تشرين

لاول مرة منذ حوالي ربع قرن ، تستوقفنا ذكرى تزيل من اذهاننا الصيغ القديمة الباهتة ، لنستبدلها بصيغ جديدة متلالئة .. ونقيم الفترة الواقعة بين عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤ ، بوضوح يعتمد العقل والتخطيط انطلاقا من ٦ تشرين الذي انهى عدة اساطير في الشرق الاوسط ، وعلمنا انه يجب علينا الا نخطىء وننسى ان الحرب مفروضة على المنطقة منذ قامت اسرائيل .. ولايمكن القضاء على الحرب بدون الحرب .

فاسرائيل تحاول اخضاع المنطقة لسيطرتها .. وهذا الهدف لايمكن ان يتحقق لاسرائيل دون حرب .. فهي لاتستطيع ان تحتل فلسطين ، واجزاء من دول عربية اخرى ، لتكون اسرائيل كبرى ، دون ان تشن الحرب ...

واذن .. فان لاعدائنا اهدافهم التي ينفذونها بالحرب .. فهل نستطيع ان نحبطها لهم بالعمل السياسي ؟ ...

واليوم هو الذكرى الاولى لحرب رمضان المقدسة التي حولت الانسان العربي من منطلق الهزيمة ، الذي ساده منذ عام ١٩٦٧ ، الى منطلق الانتصار الذي سيبقى (القوة النفسية) التي تدفعنا الى الامام لانتصارات اخرى .

والحديث مع رجل كله احساس بالمسؤولية والتواضع ، والفهم العميق لاوضاع العالم وموازينه وقوانينه ...

يبدأ الحديث بهدوء .. يفكر قبل ان ينطق .. ثم يتدفق الحوار مليئا ولكن .. ليس كله للنشر ...

وكنت اجول ببصري في انحاء الصالون الانيق .. ويستقر بصري قليلا على تحفة ، او لوحة ، او كتاب .. واعود انظر الى دولة الاستاذ عبد المنعم الرفاعي .. فاجده مستقرا وهادئا رغم ارتباطه بموعد هام اوشك ان يحين وقته .. واراقب منظره قائلا لنفسي :

— (لوكان الوقت يسمح لطلبت من دولته ان يكون هذا الحديث مزيجا من السياسة والادب ..)

واسمعه يقول لي :

— (كنت تريد ان تتحدث عن ٦ اكتوبر) ؟ ...

وابتسم ، واقول :

— (وضيق الوقت يضطرني لطرح اسئلة تقليدية وسريعة) واضيف بلهجة منيع يجري حديثا في مطار قبل ثوان من اقلاع الطائرة :

— (هل يمكن لي ان اعرف المشاعر والانطباعات التي تولدت لديكم اثر حرب رمضان) ؟

وتنعكس طرافة الاسلوب على ملامح وجهه الذي يتدفق حيوية ، ثم يقول بصوت بطيء :

— (تحدث الكثيرون عن اهمية ٦ اكتوبر .. واجمعوا على ان يوم ٦ اكتوبر هو اليوم الذي حرر ارادة القتال في الانسان العربي .. وانه اليوم الذي خرق اسطورة التفوق الاسرائيلي .. واظهر قدرة المقاتل العربي .. وانه اليوم الذي عبرت فيه الامة العربية من شاطىء اليأس الى شاطىء الرجاء .. وانه الذي ايقظ القضية من ركودها ، والذي اثبتت فيه الامة العربية . بطاقاتها وثرواتها وامكاناتها انها تستطيع ان تهز الدول والشعوب) .

ويصمت لحظات ، يقول بعدها :

— (كل ذلك كتب وقيل ، ولكن شيئا اخر يمكن ان يضاف الى قائمة هذه الروائع .. هذا الشيء هو امكانية تحول التفكير العربي الى خوض معركة القتال مرة اخرى ، عند اي ظرف تتعنت فيه اسرائيل عن تسهيل مهمة السلام ، او تعطل امكانية السير في طريق الحق والعدل والسلام .. وبهذا اوجد يوم ٦ اكتوبر عاملا ايجابيا في دعم جهود السلام ودفعها الى الامام .. وولد قوة ضاغطة في هذا السبيل) ..

وسألته :

— (وماذا على نطاق التنسيق العربي)؟

ويجيب بهدوء :

— (٦ اكتوبر جمع الاقطار العربية كلها في معركة واحدة فمنها من ارسل الجيوش الى الجبهات .. ومنها من ارسل السلاح .. ومنها من ارسل المال ، او حارب حربا اقتصاديا .. ومنها من نشط بالدبلوماسية والعمل السياسي .. وفي كل ناحية من هذه النواحي سجل العرب انتصارات) ...

قلت :

— (لقد وضح في تلك الفترة بان ما بين الاردن و الامة العربية شيء اكبر من الكلمات)

وقال دولته :

— (ان دور الاردن في مد الجبهة السورية الشقيقة بالقوات المسلحة .. وفي الوقوف حائلا دون اية حركة التفاف قد تعمد اليها قوات العدو بالنسبة للقطاع الجنوبي من الجبهة السورية .. وكذلك في ان الاردن استطاع ان يجمد في مواجهته جزءا كبيرا من القوات الاسرائيلية المسلحة .. وفي ما عدا ذلك من جوانب التعاون العسكري مع الجبهتين الشقيقتين المقاتلتين . المصرية والسورية) ..

وسألته :

— (هل تعتقد بان دول العالم سوف تضطر انطلاقا من مصالحها لاعادة النظر في تقييمها لاسرائيل) ؟

واجاب :

— (٦ اكتوبر كشف حقيقة الوجود الاسرائيلي ، وانه غير راسخ البناء في وجه الاعصار العربي .. وهذه الحقيقة ازالت الغشاوة عن انظار العديد من دول العالم .. بحيث اعادت هذه الدول رسم علاقاتها مع العالم العربي من ناحية ، ومع اسرائيل من الناحية الاخرى . وبهذا تغيرت علاقات الدول الافريقية مع اسرائيل .. وبهذا نشأت في اوروبا فكرة الحوار الاوروبي العربي) ..

قلت :

— (هناك من يقول بان الوعود التي قطعتها الدول العربية على نفسها لمساعدة الدول الافريقية لم تنفذ بكاملها .. وقد ترتب على ذلك ردة فعل افريقية سلبية كادت تنعكس على مقررات القمة الافريقية التي انعقدت في الصومال مؤخرا وان بعض هذه الدول الافريقية تدم على قطع علاقاته مع اسرائيل بسبب زيادة اسعار النفط التي اصابت موازين مدفوعات العديد من الدول الافريقية بالارهاق والعجز)

ورد دولته على ذلك بقوله :

— (لا اعتقد ان هناك اي ندم .. لان القرارات الافريقية التي اتخذت ضد اسرائيل كانت مستندة الى المبدا اكثر من استنادها الى اية مصلحة ، والى دور افريقيا في بناء السلام في العالم ، على اسس العدل و الحق وحرية الشعوب .. وهو ما ناضلت من اجله افريقيا نضالا طويلا) ..

ويطرق برهة ، ثم يتابع :

— (اما ما ذكرتم عن انعكاسات رفع اسعار البترول على الشعوب الافريقية ، فان الذي اعرفه ان موضوع تزويد البترول العربي ، وتحديد اسعاره للدول الصديقة والمناصرة للموقف العربي مسألة تأخذها الدول العربية جميعا ، والمصدرة للبترول بشكل خاص ، بالاهتمام الزائد والعطف الخاص) ...

ولم البث ان تذكرت ضيق الوقت .. وعدت الى الطريقة السابقة في طرح الاسئلة :

— (ما اثر هذه الحرب على مجتمعنا العربي) ؟

وافتر ثغره عن ابتسامة سريعة وقال :

— (في اثناء حرب اكتوبر كنت في القاهرة .. وزرت دمشق وقد بهرني ان ارى المتانة في المجتمع العربي ، وفي نظام حياته اليومية ، وفي معنوياته العالية بالنسبة للحرب التي كانت دائرة .. ولاحظت عدم الاختلال في التصرف الفردي والجماعي في المجتمع العربي ، ودرجة اليقين التي غمرت النفوس العربية بالثقة في الانتصار) ..

ويكمل دولته جوانب الصورة في رده على السؤال ، ويقول:

— (وعلى الرغم من ان الغارات الاسرائيلية كانت تصل الى المدن والقرى والمواقع العربية في العمق ، الا ان ذلك لم يقابل في اوساط الاهلين باي ذعر او اضطراب)

ويسكت قليلا ، ثم يضيف :

— (بينما كانت الصورة في اسرائيل ، كما اثبتت الانباء والحوادث والصور والتقارير ، على العكس تماما) .

قلت :

— (وماذا عن مؤتمر القمة القادم)؟

وقاطعني مستبقا الاجابة على اي شق للسؤال قد يطرأ على الذهن :

— (كل ما يمكنني ان اقوله الان هو ان مؤتمر القمة العربي القادم ستكون له اهمية خاصة و كبيرة .. لانه سيحدد العمل العربي في مواجهة المرحلة المقبلة) .

قلت :

— (لوحظ بان النشاط الدبلوماسي بالنسبة لجهود السلام ، اخذ يميل الى الركود والتباطوء .. فما ملاحظاتكم على ذلك) ؟

ورد على ذلك بقوله :

— (انني اشاركك القول في ما ذكرت من وجود شيء من التباطؤ الدبلوماسي في السير وعدم وضوح الرؤية بالنسبة لاستئناف اعمال مؤتمر جنيف .. ولكن الايام القليلة القادمة ستحكم على ما اذا كان هذا التباطؤ سيطول .. ام ان النشاط سيستأنف بشكل منتظم وهذا ما اميل شخصيا الى تصوره)

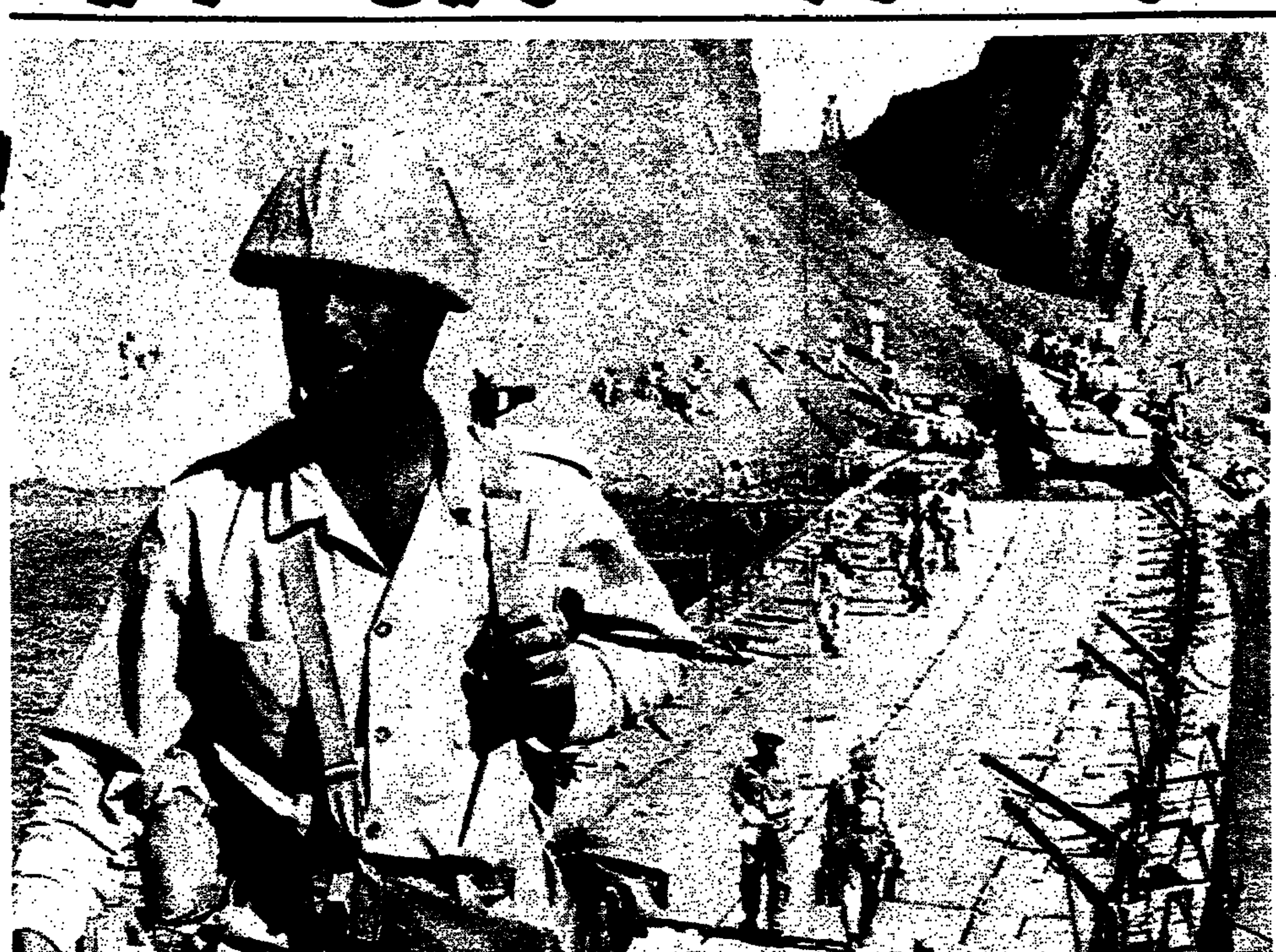
قلت :

— (يعتقد الكثيرون ان اسرائيل في انتظار لحظة مناسبة لتشن هجوما كبيرا ضد العرب) ؟ !

ورد دولته على ذلك بكلام (ليس للنشر .. ويضيف بعده قائلا :

— (ان حرب رمضان ليست الا معلما مضيئا على دربنا الطويل لاسترداد حقوقنا كاملة .. وان الزمن ، ودورة الحضارة ، واسباب الحياة جميعها في صالحنا .. .

كمال الكيلاني



الجندي المصري .. يعبر الى سيناء

في ذكرى غسل العار



الجيش الاردني .. في طريقه الى المعركة

وعمان — تصادف اليوم الذكرى الاولى لحرب السادس من تشرين ذلك اليوم الذي تحركت فيه الجيوش العربية فغسلت العار الذي لحق بامتنا نتيجة للغدر الاسرائيلي المتلاحق من جهة وللفرقة وعدم اتحاد كلمة العرب من جهة اخرى .

ففي مثل هذا اليوم قبل عام تحرك الجيش السوري على مرتفعات الجولان كما تحرك الجيش المصري مخترقا قناة السويس بعملية فريدة من نوعها في التاريخ العسكري واطبق الجيشان العربيان على القوات الاسرائيلية وارغماها على التراجع والانهزام امام قوة عربية منظمة مسلحة باحدث الاسلحة وانقهـا .

وتداعت القوات العربية من المغرب والاردن والكويت والسعودية والسودان والجزائر فساهمت مساهمة مشرفة في القتال الى جانب جيوش الشقيقتين سوريا ومصر .

وفي الثاني والعشرين من تشرين الاول اعلن راديو القاهرة ان الرئيس محمد انور السادات اصدر امره للقوات المسلحة بوقف اطلاق النار تنفيذا لقرار مجلس الامن القاضي بوقف اطلاق النار على الجبهتين السورية والمصرية وتبعت ذلك جولات من المحادثات المكثفة التي قادتها الولايات المتحدة الامريكية بالاتفاق مع روسيا والتي انتهت بمؤتمر جنيف الذي ارسى القواعد الاساسية لفك الارتباط بين الجيوش العربية المصرية والسورية والاردنية باعتبارها دول المواجهة مع اسرائيل .

وحصل فك الارتباط فعلا على اجزاء من مرتفعات الجولان وسيناء ولم ينفذ شيء مما تم الاتفاق عليه في جنيف بخصوص فك الارتباط على الجبهة الاردنية .

ويمضي عام باكمله والدوامة العربية الاسرائيلية تدور بين مد وجزر على الصعيد السياسي وكل هم اسرائيل المماطلة والتسويف واللف والدوران السياسي على امل ان يأتيها الفرج من داخل الجبهة العربية الواحدة المتماسكة التي اعطتها درسا جديدا وغير متوقع في قوة الامة الواحدة . ولم تمض اشهر على ذلك الموقف الاسرائيلي المتربص حتى بدات بوادر الشروخ تظهر في وحدة الصف العربي وتماسكه واتضح لاسرائيل ان العرب لم يتعلموا الدرس من النصر الذي احرزوه عليها . لقد قالها شمعون بيريس احد الموجهين الاسرائيليين .. كان الانجاز العربي الاكبر الذي حققوه في حرب تشرين انهم تمكنوا من الحصول على مستوى عال من التعاون العربي سواء في المجال العسكري او السياسي او النفطي هذا الدرس الذي كان من المفروض ان يتعلمه العرب وان يعيشوه حياة عملية يبدو انهم ينسون فوائده وحكمه .

ان الدرس الاساسي العميق الذي يفترض ان نخرج به الامة العربية من تجربة رمضان الماضي هو درس في وحدة الصف العربي .. في تماسك العرب كتلة واحدة متراصة امام عدو اعتاد ان يحرز النصر من خلال الشروخ التي تحدث في الصف العربي .

ان النصر العربي الذي تحقق في رمضان الماضي لم يتحقق الا بالعمل العربي الموحد وبالوقفة العربية الواحدة في وجه اسرائيل وفي وجه كل الذين يقفون وراء اسرائيل .

واليوم يستعد العرب للقاء القمة في الرباط فلعل الدرس الوحيد الذي من المفروض ان يخرج به القادة العرب على شعوبهم وعلى اعدائهم في نفس الوقت درسا اخر في تفاهم عربي شامل في وحدة عربية عميقة الجذور في احساس موحد بالخطر الواحد الذي يتهدد الجميع اذا هم لم يوحدوا كلمتهم واذا هم لم يوحدوا صفوفهم في سبيل تحقيق الهدف الاكبر تحرير الارض التي ما زالت محتلة وتحرير القدس التي ما زالت اسيرة وتحرير الصخرة المقدسة التي ما تزال تنادي المسلمين والعرب في كافة امصارهم وبلادهم . لعل العرب يعودون من الرباط وقد برهنوا مرة اخرى على تصميمهم وعزمهم الاكيد على تحرير الضفة الغربية عن طريق المزيد من التفاهم والتآخي والوحدة .. سلاحنا الوحيد امام العدو .

بالتضامن .. ووحدة الصف .. إنتصرت إرادة الشعوب العربية

ول لقاء صحفي ع قائد اللواء الاربعين ذي شارك القوات السورية ي معركة الجولان

اللواء المدرع الاربعين
د الوية القوات المسلحة
ة المدرية احسن تدريب
ة باحدث السلاح
ت ..
اشتهر بالبطولة
.. لا يعرف التقهقر
شعاره النصر او
ة ..
الوية قواتنا الباسلة
م الشجاعة والاقدام من
القائد الاعلى الذي
يحرص على توجيه جل
ورعايته لجيش الاردن
نذر نفسه للذود عن
الوطن العربي وشرف
لعربية .
لات اللواء المدرع ٤٠
وضباطا، وجنودا ،
الى مجلدات كثيرة
الصور البطولية التي
رجال هذا اللواء
ل في مطاردة العدو
رادته وتشتيت قواته .
له يتسابقون لنيل شرف

الشهادة في سبيل الله والوطن اصطفاهم الحسين ليخوضوا المعركة على بطاح سوريا الحبيبة ، لان المعركة هي معركة كل العرب ... وقدرها شباب الامة العربية في كافة أقطارها وأمصارها .

لا فرق بين شباب الاردن ومصر وسوريا والعراق والسعودية والكويت والمغرب والجزائر .. كلهم يتصدون للموت في سبيل الحياة ... حياة أمتهم التي حاول العدو اذلالها وتمزيقها ..

وكأن لسان حالهم جميعا يردد قول الشاعر العربي :

فلا يظن العدا دينا يفرقنا
انا اذا لاح خطب كلنا عرب

ومع جلال الذكرى كان هذا اللقاء مع قائد اللواء الاربعين في تلك المعركة الزعيم خالد هجوج ، ليروي لنا بعض صور البطولة التي سطرها رجال هذا اللواء البواسل بدمهم الطاهر وأرواحهم الزكية ... فقال :

— لقد كانت حرب رمضان بالنسبة لنا مفاجئة نظرا لتحول قطاعاتنا فيها الى جهات مختلفة .

قلت : — ماذا تعني بذلك ؟

قال : — مثلا كنا مستعدين لعبور نهر الاردن باتجاه الغرب وكانت خططنا معدة لهذه المهمة .. وفي نفس الوقت صدرت الاوامر الينا بالتوجه الى سوريا الشقيقة لتعزيز الجيش السوري .

قلت : — وكيف كان شعوركم انذاك؟

قال : في بداية الامر كان الموقف يحتاج الى نوع من الوضوح ولم تكن نعرف اين سنقاتل في سوريا ، ولكننا نعرف اننا ذاهبون لمقاتلة الاسرائيليين.

قلت : هل من صعوبات واجهت اللواء المدرع ٤٠ وهو في طريقه لتعزيز سوريا الحبيبة ؟

قال : كانت هناك صعوبات ولكننا استطعنا تجاوزها بفضل المرونة والسرعة التي دربنا عليها عمليا سواء في الحرب او السلم .. وتحركنا الى الشمال باتجاه سوريا . وكانت تحركاتنا تتم في الظلام وعلى طرق صعبة الى ان وصلنا ارض المعركة .

قلت : وكيف كان اول هجوم واول اشتباك بينكم وبين العدو .

قال : بعد أن صدرت الاوامر والتعليمات للوحدات المقاتلة أن من يريد الشهادة فليقاتل معنا ، ومن لا يريد ذلك عليه أن يعود الى بيته . فكان لهذا التوجيه الاثر الطيب وشحذ نفوسهم وتصميمهم على الشهادة او النصر .

وعند دخولنا الى خطوط المواجهة مع العدو كنت اراقب المنطقة من مرتفع بسيط في منطقة الشيخ مسكين ، اكتشفت أن هناك قتالا كان دائرا على بعد ١٥كم من مقدمة اللواء ، فاصدرت اوامري للوحدات للاستعداد للاشتباك مع اخذ التشكيل الملائم والانفتاح حسب متطلبات الموقف .. استمرت الوحدات في التقدم وبعد مضي نصف ساعة تسلمت الاوامر من القيادة السورية بان ابقى حيث انا وانتظار اوامر اخرى .

وفي منتصف الليل صدرت الاوامر بالاشتراك مع القطاعات العربية الاخرى في هجوم مضاد لتدمير قطاعات العدو المتواجدة في منطقة الاختراق — او الجيب — .

وفعلا بدأنا جميع الاستعدادات .. واقتربنا ليلا من العدو ومع الضوء الاول وفي الوقت المحدد بدأ اللواء المدرع ٤٠ بالهجوم باتجاه العدو .

قلت : كيف كانت معنويات قواتنا اثناء هجومها على العدو ؟

قال : — كنت اراقب الهجوم من قيادتي الامامية .. وكانت القطاعات تتحرك بكل حماس وعزم لا تهاب الموت .. ابراج دباباتنا كانت مفتوحة .وكان مقاتلونا لا يرتدون الخوذ الفولاذية ، وعندها تحققت أن معنويات جنودنا عالية جدا ، ومتقدمين بفرح واستبسال فلم اعط امرا باغلاق الابراج وليس الخوذ الفولاذية لئلا افسد عليهم شعورهم بعدم الخوف وبعد قليل بدأ القتال ، فكانت الارض تهتز من دوي الانفجارات واعمدة الدخان تتصاعد في كل مكان واستمر القتال العنيف زهاء ثلاث ساعات .

قلت : — وكيف كانت نسبة الخسائر في صفوف هذا اللواء ؟

قال : — بالرغم من أن اللواء المدرع ٤٠ كان يقاتل وجناحه الايمن مكشوف، والجناح الايسر لم تكن عنيه قطاعات اصلا . الا ان قيادة الوحدات المقاتلة على مختلف المستويات استخدمت جميع المهارات القتالية بحيث لم يتمكن الاسرائيليون من انزال خسائر تذكر في وحداتنا .

قلت : وما هو رد فعل القطاعات الاسرائيلية اثناء اشتباكها مع وحدات اللواء المدرع ٤٠ ؟

قال : كانت القطاعات الاسرائيلية تمرر الى قياداتها بان هناك دبابات تشابه دباباتنا وهي تتقدم باصرار وتستخدم اسلوبا قتاليا جديدا يختلف عما شاهدناه في حروبنا السابقة نحن غير قادرين على صدهم في الوقت الحاضر ، مما حدا بهم لطلب طيران وقطعات اضافية . وبدأت بعض



... اللواء الاربعين ... وحدوده ... وجبة الطعام

.. خرجنا من المعركة بتجارب وانطباعات مؤداها أن الجندي الاسرائيلي جندي عادي

كتبت هدى صلاح :

قطاعاتهم الامامية تنسحب حيث أصبحت احدى مجموعاتنا تحيط بها من الخلف ، فاصطدمت القطاعات الاسرائيلية بسرية الملازم ظاهر فهد ، واستطاع أن يدمر خمس دبابات من رتل العدو المنسحب.

واستمر القتال بين تطويق القطاعات الامامية وبين لعبة الكمائن منا ومنهم حتى الساعة الثانية ظهرا .. حيث توقف القتال وكانت حصيلة اليوم الاول متساوية في الخسائر بالارواح بيننا وبين العدو .

قلت : — هل لديكم صورة عن احدى هذه البطولات ؟

قال : في احدى هجماتنا التي خضناها حيث استمر القتال من الساعة الثالثة صباحا حتى السادسة كان الاسرائيليون يقاتلون بياس بينما كنا نقاتل بروح ومعنويات عالية لم أشهد لها مثيلا .

ولا زلت اذكر قصة الملازم الشهيد فريد أحمد الشيشاني الذي استشهد وهو يهاجم العدو بالقنابل اليدوية . عندما دمرت دبابته .. لقي وجه ربه وهو صائم .. بكاه اخوانه الضباط لانهم لم يتمكنوا من الاستشهاد.في هذا الهجوم اخترقنا مواقع العدو وقطعنا طرق مواصلاتهم وكان موقفهم سيئا في حوالي الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم .. وعند حلول الظلام توقف القتال .. حيث كانت خسائرنا قليلة بالنسبة لشدة القتال وطول وقته وتمكنا من تنظيم قطاعاتنا بشكل يساعد على استمرار القتال او تلقي اي هجوم معاكس من قبل العدو . ووجدت جميع القطاعات تتمتع بالروح المعنوية العالية .

مثال على ارتفاع الروح المعنوية

وعلى سبيل المثال قابلت الملازم يوسف سحوم طويرش ، اثناء تفقد قطاعاتنا ، وعندما اتجهت نحوه بدأ يبتسم وقال : — يظهر انك تنسم تعرفني ؟ لقد نجوت من محاكمتك التي كان من المقرر ان تتم لي هذا اليوم ، ويعود الفضل لهذه المعركة التي نشترك فيها الان .

فسرعان ما عرفته ، وايقنت ان هذا الرجل يملك اعصابا قوية رغم ضراوة القتال الذي نخوضه .. فشكرته ثم استاذن مني لينصرف الى مواصلة قتاله مع الاعداء .

حصيلة تجارب وانطباعات

قلت : ماهي التجارب والانطباعات التي خرجتم بها من هذه المعركة ؟

قال : لقد خرجنا بتجارب وانطباعات جيدة مؤداها بان الجندي الاسرائيلي هو جندي عادي ويهزم ومن هنا تحطمت الاسطورة التي كانت تدعي ان الجندي الاسرائيلي لا يهزم .

وفعلا وجدنا ان الجندي الاسرائيلي يهزم وجندي جبان .

وايقنت ايضا بان التدريب الصحيح مع المعنوية العالية لهما دور كبير في ميدان المعركة . وفضلا عن ذلك فقد تولد لدى الجميع نوع من ضبط العاطفة اثناء القتال .. ولكن بعد هذه المدة بدأت اشعر ببعض العواطف وخاصة على الذين ضحوا بدمائهم واعطوا ازواجهم عن طيبة خاطر وبدون خوف او وجل .

أعراس المجد في بيوت الشهداء
مندوبة « الرأي » تلتقي مع أسر شهداء تشرين

عائلة الشهيد سلامة ابو راجوح

...لاء الشهداء .. انهم يؤمنون ...لود .. يؤمنون بان الدنيا ... لدار مقر لاخرى فيها جنة ونار ...سها السموات والارض اعدت ... اعدت للخالدين الذين لا .. شهداء المعركة في سبيل

... يوقن انه ان قتل فلن يموت لقوله تعالى « ولاتحسبن ...لوا في سبيل الله امواتا بل ...د ربهم يرزقون ، فرحين بما ...له من فضله ».

... الشهيد لن يبلى في دنياه ، ...به يوم القيامة وجرحه يدمي ...ن الدم والريح ريح المسك .

والمسلم يعتقد ان الشهادة تاج الجهاد كالنصر ، وان الامة لن ترفع الراية بغير شهادة ولن تكسب النصر وترد البغي وتزهق الباطل الا بدمغة الحق .. ودمغة الحق دم يتدفق طاهرا زكيا يسعى صاحبه الى الجنة زحفا عجلا الى الله ليطأ منزل الشهداء فيها ، ويقول الله له : « كيف وجدت منزلك ، فيقول : اي رب خير منزل فيقول : سل وتمنه ، فيقول : وما اسالك واتمنى ، اسالك ان تردني الى الدنيا فاقتل في سبيلك عشر مرات » .

هذا فضل الشهادة يراه المجاهد في سبيل الله الساعي الى المعركة .. افلا ينتصر من كانت الشهادة همه ..

نحن امة تصنع الموت .. شهادة في سبيل الله ، ولن تهزم أمة تحتسب الموت في سبيل الله شهادة » .

*

لقاء ... مع اسر بعض شهداء الشرف والواجب .. شهداء السادس من تشرين الاول ٧٢ شهداء اللواء المدرع الاربعين في معارك الجولان ..

*

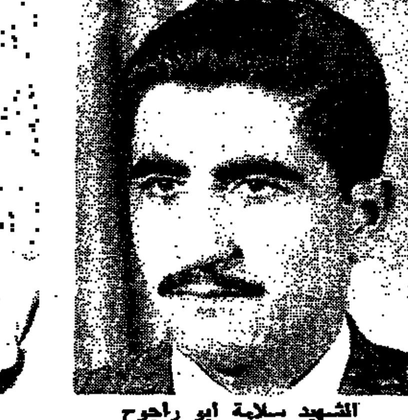
كنت اتصور وانا في طريقي الى بيوت هؤلاء الشهداء انني سأجد الحزن يلف نفوس اهلهم وذويهم حسرة ولوعة على فراقهم واستشهادهم .

ترددت كثيرا قبل الوصول الى هذه البيوت سواء ما كان منها في مأدبا او ابو علندا او في مناطق اخرى .



الشهيد الملازم أول فريد احمد الشيشاني





الشهيد سلامة ابو راجوح



الشهيد رشيد راشد

ولكن سرعان مازال ترددي .. واختفت اثار الاسى عن وجهي عندما وجدت ان هذه البيوت ليست بيوت حزن وانما بيوت مجد وفخار .. لهؤلاء الشباب الشهداء ..

شباب سمر بعمر الربيع والورود .. يقاتلون ويقتلون ..

شباب هم اخوتنا وابناؤنا يقدمون حياتهم ثمنا للنصر والشهادة .

● في منزل الشهيد رشيد راشد ●

البيت هادئ .. والاطفال يلعبون .. وعيونهم تلتفت نحو الشارع الذي اعتادوا ان يلمحوا والدهم يسير فيه نحوهم كلما اخذ الاجازه ليقضيها بينهم ..

هؤلاء الاطفال اعتادوا ان يخرجوا للشارع للقاء والدهم من بعيد يحمل لهم قوتهم وكساءهم والحلوى التي يفضلون ودعوه .. في رمضان الماضي .. وقالوا له نحن ننتظر عودتك الينا في العيد ، ولا تنس أن تجلب لنا معك الكساء والغذاء .. وذهب والدهم ليجاهد في سبيل الله .. ولم يعد اليهم كما كانوا يؤملون .. وجاء العيد .. وانقضى .. وستنقضي اعياد اخرى .. وسيكبر الاطفال ويعلموا فيما بعد اين ذهب والدهم ، ولماذا لم يعد اليهم .. سيعلموا انذاك ان والدهم في كنف الرحمن حي يرزق ، قضى شهيدا مجاهدا في سبيل وطنه وامته والعرب اجمعين .

— حدثتنا والدته عن حياة الشهيد وذكرياته ..

— فقالت :

● ترك وراءه زوجة واربعة اطفال

● كان دائما يقول « لا بد ان استشهد فداء لوطني وامتي .

● كان يحب اطفاله كثيرا ويعدهم ليقتدوا به .

● اشترك في معركة الكرامة ، ومعركة اربد قبل أن يستشهد في معارك الجولان .

● نفتخر ونعتز انه قضى شهيدا في سبيل الله والوطن .

● ان ما يحز فينا انه بنى هذا البيت الاضافي « طابق ثاني » ليسكنه ولكن مشيئة الله اختارته ان يسكن بجوار ربه .

● في منزل الشهيد سلامه ابو راجوح ●

هذا الشهيد البطل كان يقاتل الاعداء وهو صائم لربه مؤمن بقضاء الله وقدره ، اثر ان يؤمن قوت عياله قبل مغادرته اهله ، قطع اجازته التي كان يقضيها بين عائلته واطفاله ولبى نداء الواجب والتحق بكتيبته مستبشرا بالنصر او الشهادة .. فكتبت له الشهادة وسطر لتابدبه كما سطر ابناء العروبة الاخرون النصر المؤزر على الاعداء .

— حدثتنا والدته عنه فقالت :

— كان الشهيد سلامه يتمنى ان يقضي شهيدا .

— أصيب وهو صغير بعدة حوادث خطره وانقلبت فيه السياره .. واصيب في حرب الكرامه .. ولكنه لم يمت .

— عندما استدعي للالتحاق بكتيبته للتوجه مع القوات الاردنيه الى سوريا ، كان صائما ومستبشرا بالشهادة .

— ترك وراءه زوجة وثلاثة اطفال .

— وحدثنا شقيقه سليمان أبو راجوح عن الشهيد فقال:

— حينما كان الشهيد في اجازته وطلبوا منه الالتحاق بكتيبته للتوجه الى سوريا .. طلب مني ان اشتري لعياله شوالا من الطحين وأؤمن لهم باقي احتياجاتهم . واوصاني خيرا بهم

— سبق له ان اشترك في حرب حزيران ١٩٦٧ ومعركة الكرامه .. . ونجا من الموت باعجوبه .

— نحمد الله ان قضى شهيد الحق والواجب دفاعا عن العرب وفلسطين .

— ان اطفاله سيسيرون على درب والدهم في البطولة والتضحية .

مع المقاتل العريف علي سليم ابو راجوح

— هذا المقاتل حزين لان لم يستشهد في المعركه ..

— كان يتحدث باعتزاز العربي الذي يفتدي وطنه وامته بروحه .

— قال : عندما التحقنا بوحداتنا للتحرك نحو الاراضي السوريه ، اوصانا جلالة القائد الاعلى ان نقاتل بجانب اخواننا السوريين مما الهب حماسنا ومشاعرنا .. ودخلنا الاراضي السوريه .. واستقبلنا اخواننا السوريون بالهتاف والتحية . .

— قاتلنا الاسرائيليين قتالا مريرا .. بكل ما عرف عن اللواء المدرع الاربعين من بطولة وشجاعة .

بطولة رائعة للشهيد فريد محمد الشيشاني

— سألته عن بعض صور البطولة النادره التي سطرها ضباط هذا اللواء وجنوده .

— قال : انها قصة الشهيد الملازم فريد محمد الشيشاني التي تستحق ان اتحدث عنها بافتخار :

كان الشهيد فريد الشيشاني يقاتل من فوق دبابته يرمي نارا كثيفة على الاعداء .. فاصيبت دبابته ودمرت .. فنزل منها وقال : يجب ان الحق بزملائي .. يجب ان استشهد .. .. فاعتلى دبابة ثانية وظل يحارب من موقعها بكل بسالة .. ويدمر للاعداء عدة دبابات .. حتى اصيب ودمرت دبابته الثانيه .. فترك الدبابه المدمره ونزل الى الارض وهجم على الضابط الاسرائيلي بالقنابل اليدويه ، وبينما هو يواصل هجومه بالقنابل اصيب واستشهد .. داخل حدود العدو

.. مع أسرة الشهيد رشيد راشد

مع الجندي الثاني سعود محمد حسين

هذا الجندي البطل احترقت دبابته وهو يقاتل في المعركه واحترق جزء كبير من جسمه قبل ان يتم اسعافه وانقاذه .. حدثنا عما اصابه فقال :

بينما نحن نوجه رمايتنا الثقيله نحو اهداف العدو المتقدمه اصيبت الدبابه التي كنت أقاتل منها ، واحترقت، فاستشهد زميل واصيب ثلاثة اخرون .

كنت انا مصابا بداخل الدبابه ، واعتقد زملائي انني استشهدت بداخل الدبابه .. ولكن بعد عشر دقائق تمكنت من الخروج منها ومشيت مسافة طويله تزيد على خمسة كيلو مترات حتى صادفت وحده من الجيش السوري ، فاسعفوني وانا فاقد الوعي

— وكيف تجد معنوياتك الان بعد هذا التشويه الذي اصابك نتيجة احتراق دبابتك ؟

— قال انني اشعر بمعنويات عاليه وهذا التشويه هو خير وسام يدل على اشتراكي بمعارك الشرف والبطولة .

— لو طلب اليك العودة الى الجيش مهل تعود ؟

— قال : لن اتردد في العودة ، وساعود بمعنويات قوية حتى احقق النصر او الشهادة .

تحقيق هدى صلاح



شقيق الشهيد ابو راجوح يتحدث الى مندوبتنا

هكذا صنع الأبطال

في مثل هذا اليوم ... إندلعت حرب تشرين

لتكن الذكرى الأولى للمعركة حافزاً للعرب على التضامن

التفسير الاسرائيلي لأسباب ونتائج حرب السادس من تشرين

إسرائيل تريد أن تفرض على العرب التسوية التي تلائم أهدافها التوسعية

اعداد
د. اسماعيل عبد الرحمن

ينظر الاسرائيليون للتقويم العربي للحرب ، من وجهة النظر السياسية ، على ضوء التوقعات العربية قبل شن الهجوم في ٦ تشرين الاول عام ١٩٧٣ فمن هذه الزاوية تكون الحرب قد حققت اكثر مما كان يطمع اليه الواقعيون بين العرب.غير ان المكاسب السياسية والنفسية والانجازات العسكرية اول ايام الحرب ، جعلت الكثيرين من العرب يطمحون الى امال عريضة وكبيرة .

ويعتبر الاسرائيليون ان هذه الحرب كانت حربا — مصرية — في الاساس، او كما يقولون : « مبادرة مصرية ترمي لتحقيق اهداف مصرية » اما بالنسبة لسوريا فقد دخلت الحرب .. لانها لا تستطيع ان تقوم بمغامرة منفردة على اساس مفاهيمها،فوجدت ان هذه الحرب افضل من لا حرب على الاطلاق ».

ويفسر الاسرائيليون انضمام الدول النفطية العربية لمصر وسوريا في الحرب ضدهم بان هذه الدول وجدت في الحرب فرصة سانحة لفرض انفسها على الخارطة السياسية والاقتصادية .. .. اما الاردن فلم تستشر في هذه الحرب ، كما لم يتوقع ، حسب ادعاء الاسرائيليين ، ان يلعب الفلسطينيون اي دور بارز في الحرب .

مسؤولية الاتحاد السوفيتي

وعلى الصعيد العالمي يعتقد الاسرائيليون ان الاتحاد السوفيتي هو الذي فتح باب الحرب على مصراعيه ، وجعل دخوله مربحا للعرب ، ولكنهم مع هذا لا يتفقون على تحميل الاتحاد السوفيتي مسؤولية اشعال نيران الحرب .

استنادا الى ذلك كله . يعطي الاسرائيليون اهمية خاصة لوجهة النظر المصرية في النتائج التي تمخضت عنها حرب رمضان ، وينهجون المنطق التالي في شرح الدوافع التي حدت بمصر لشن الحرب على اسرائيل :

لقد برهنت مصر في حرب الاستنزاف عامي ١٩٦٩ و ١٩٧٠ انها على استعداد لمواجهة توازن عسكري هو في غير مصلحتها ، لتحقيق ميزة سياسية حاسمة . وقد ادرك السادات عام ١٩٧٣ ، كما ادرك ناصر بعد عام ١٩٦٧ ، أن مصر لا تستطيع وحدها أن ترغم اسرائيل على الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة ما لم يوضع حد للنزاع العربي الاسرائيلي . وأدرك السادات،بشكل خاص ، أن الولايات المتحدة الامريكية وحدها هي التي تستطيع تحقيق ذلك، وأن الامريكين لا يؤيدون وجهة النظر المصرية بضرورة — تصفية آثار العدوان — . أن الولايات المتحدة تريد انسحابا اسرائيليا ولكنها تريد في الوقت نفسه تسوية نهائية للمشكلة مدركة أن العرب سيلجأون الى الاتحاد السوفياتي طالما بقي النزاع ، وأنهم بحاجة للولايات المتحدة اذا طرح الحل السلمي على بساط البحث .

لقد اراد السادات ان يجبر الولايات المتحدة على تأييد وجهة النظر المصرية ، ولكنه كان يدرك ان تورط الاتحاد السوفيتي في الحرب هو شرط ضروري لذلك . وكنتيجة لحرب الاستنزاف ، غيرت امريكا من سياستها عندما بلغ التورط السوفيتي حدا ، وجدت الولايات المتحدة نفسها عنده ، مواجهة بخطر انهيار اسرائيل تحت الضغط السوفيتي الامر الذي يستدعي تدخلها للحيلولة دون هذا الانهيار . ولذلك صار وقف الحرب بأي ثمن هو الهدف الذي تسعى اليه واشنطن .

وكان عبد الناصر هو الوحيد القادر على ايقاف الحرب ، وكان الثمن الذي طلبه لذلك عبارة عن التزام امريكي باجبار اسرائيل على التسوية المستندة اساسا على مبدأ الانسحاب الكامل بدون انهاء كامل للنزاع العربي الاسرائيلي . وكان هذا فعلا هو روح — مشروع روجرز — في كانون الاول عام ١٩٦٩ — ومبادرة روجرز — في حزيران ١٩٧٠ .

وقف حرب الاستنزاف

وبعد وقف اطلاق النار في اب ١٩٧٠ حدثت سلسلة من التطورات التي ساعدت اسرائيل على رفض مفهوم روجرز للتسوية دون ان تجر الى مجابهة سياسية مباشرة مع الولايات المتحدة . ولم يكن باستطاعة اسرائيل أن تحقق ذلك لو لم تقتنع الولايات المتحدة الامريكية بأن فرص الحرب التي تهدد بتورط الامريكين والسوفيت في النزاع ، قد تقلصت .

كما ان وفاة الرئيس عبد الناصر وأحداث ايلول المؤسفة في الاردن ، كانت بداية لمرحلة من الفوضى والخلافات والصراعات بين العرب ، الامر الذي قلص اكثر فاكثر امكانية نشوب حرب جديدة بين العرب واسرائيل .وجاءت سنة — اللاحزم — عام ١٩٧١ فعمقت من يأس العرب من الحرب . اما قرار طرد الخبراء السوفيت من مصر فكان يبدو في ذلك الحين وكأنه اخر مسمار يدق في نعش الحل العسكري المصري المنشود .

اذن لم يعد للحرب اي منطق عسكري ، ولكن حالة اللاحرب ايضا كانت مجردة من اي منطق سياسي.

أما حرب عام ١٩٧٣ ، فكان يمكن أن يصبح لها منطق سياسي اذا اجبرت الولايات المتحدة الامريكية على ارغام اسرائيل لقبول تسوية مشابهة لتسوية عام ١٩٥٧ : اي انسحاب كامل دون انهاء الصراع . ولكن امريكا لا يمكن ان تقبل بذلك . الا اذا وجدت نفسها مهددة بتورط سوفيتي في حرب عربية .

التخطيط للحرب

هكذا ، يعتقد الاسرائيليون . كان يخطط المصريون للحرب. وهم يستبعدون أن تكون اهداف مصر من حرب تشرين تدمير اسرائيل أو احتلال سيناء أوحتى التوغل الى اعماق شبه الجزيرة .

انهم يقولون : لقد ذهبت مصر للحرب لان السادات كان يعتقد بانه لا يستطيع الا ان يحارب ، ولان الارباح السياسية المتوقعة كانت مغرية .

وهنا يعترف الاسرائيليون : ان مجرد اعلان الحرب هو بحد ذاته منجزة كبيرة للعرب ففي هذه الحرب اجتاز العرب — حاجز الخوف — مبرهنين لانفسهم وللعالم انهم اكثر من مجرد — جثة سياسية — و — غبار بشري — وانهم لم يفقدوا كرامتهم الوطنية او هويتهم ، وانه لايمكن تجاهلهم بعد اليوم .

اما على الصعيد العسكري ، فتظهر التقديرات الاسرائيلية ، ان توقعات المصريين من الحرب كانت متواضعة نسبيا ، حيث لم يضعوا نصب اعينهم تدمير اسرائيل وانما السيطرة على الضفة الشرقية من قناة السويس وتحصينات خط بارليف . وربما كان هنالك بعض المتفائلين بين المصريين الذين يتوقعون أن تتمكن قواتهم من بلوغ ممري ميتلا والجدي وكان تحقيق هذه الاهداف يعتمد على شل التفوق العسكري الاسرائيلي خصوصا في الاجواء .

وهنا يسارع الاسرائيليون للزعم بان المصريين لم يتمكنوا من تحقيق اهدافهم لان الهوة النوعية بين المقاتل العربي والمقاتل الاسرائيلي قد تلاشت ، وانما لان « القيادة المصرية تمكنت من وضع استراتيجية ماهرة حالت دون ظهور ثغرات عربية ، كما حالت دون تمكن الاسرائيليين من استغلال تفوقهم النوعي في ميدان القتال » ، كما يقول دان شويفتان .

وتعترف صحيفة الجيروزاليم بوست في احد اعدادها الاخيرة بمناسبة الذكرى الاولى لحرب تشرين . « ان المنجزات العربية كانت اكبر بكثير مما توقعه العرب انفسهم والروس والاميركيون والاسرائيليون . الامر الذي يعطي السادات الحق في القول بان هذا هو اول نصر عربي خلال قرون »

النصر السياسي

ومما لاشك فيه ان النصر الاكبر الذي حققه العرب من حرب تشرين ، من وجهة النظر الاسرائيلية ، هو النصر السياسي ، حيث اقنع العرب الولايات المتحدة بمصلحتها الحيوية والملحة في العمل على تحقيق تسوية للنزاع وفي تبني المفهوم العربي لمثل هذه التسوية .

ويؤكد الاسرائيليون في هذا الصدد انه ما كان للعرب ان ينجحوا في اقناع الولايات المتحدة بوجهة نظرهم لو لم يقتنع الاميركيون بالخطر السوفيتي الذي يهدد مصالحهم في المنطقة عن طريق التدخل في الحرب الى جانب العرب ، اذ لو لم يقتنع الاميركيون بذلك « لتركوا العرب والاسرائيليين يصفون الحساب فيما بينهم ».

وزيادة في التحفظ وخوفا من ان لايؤدي التهديد بتورط سوفيتي في الحرب النتائج المطلوبة ، اضاف السادات لترسانته السياسية سلاحين حادين كان الاول بمثابة الجزرة والثاني بمثابة العصا .

وكانت الجزرة على شكل استعداد مصري للانتقال من حالة تحالف تام مع الاتحاد السوفيتي الى صداقة مع الولايات المتحدة وكان هذا يعني ضمنا ان « سلاما عربيا » تحققه الولايات المتحدة سينهي الاعتماد الحيوي على الاتحاد السوفيتي كمصدر للسلاح ، ويفتح في الوقت نفسه ابواب العالم العربي على المصراعين للولايات المتحدة الاميركية .

اما العصا فكانت عبارة عن حظر النفط وما ارتبط بذلك من قضايا كاسعار النفط وانتاج النفط ، ولم يكن السادات طليق اليد في استغلال هذا السلاح . ولهذا كان لابد له من ان يدفع ثمنه ، وسيدفع مستقبلا ، بالعملة السياسية ومع ذلك فان سلاح النفط هو من اهم العتلات التي يستخدمها العرب لحث الولايات المتحدة على تحقيق « السلام العربي » .

ومنذ وقف اطلاق النار ، يقول الاسرائيليون ، ان المصريين قد حققوا جزءا من اهدافهم ، وان كان السعي نحو هذه الاهداف ابطأ مما يتمنون . اي ان هنالك اسبابا للرضى وان كانت هنالك ايضا اسباب تدعو للاعتقاد بان روح التطورات السياسية لايمكن ان تستمر لمدة طويلة .

لقد حاز الاسلوب الذي عالج به كيسنجر ازمة الشرق الاوسط على رضى المصريين ، حيث حاول كيسنجر الذي استفاد من دروس روجرز ومن تجربته الذاتية حل المشكلات الكبيرة وتحاشي المشكلات العسيرة .

اما لان ، فيقول المعلقون السياسيون الاسرائيليون ، ان القضايا التي يمكن التوفيق فيها بين المصالح العربية والاسرائيلية اخذة في التناقص وان الوقت الذي ستصطدم فيه مصالح الطرفين قد اصبح قريبا .

ويخلص الاسرائيليون الى الملاحظة التالية الهامة بشأن منجزات تشرين العربية ، فيقولون : ان العرب يبالغون في انتصاراتهم ويتناسون الثغرات الموجودة بينهم ، كما تجري المبالغة في قدرة وارادة الولايات المتحدة في « الضغط » على اسرائيل ، والتقليل من اهمية التصميم الاسرائيلي

ويقولون ايضا : ان من الصعب في هذه المرحلة معرفة الكيفية التي يمكن بواسطتها التوفيق بين المواقف الاسرائيلية والعربية المتناقضة ، فهدف العرب الان ، كما كان من قبل ، هو انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس ومرتفعات الجولان والضفة الغربيه ، ومقابل ذلك لايريد العرب ان يعدوا بانهاء النزاع وانما يريدون ترك الباب مفتوحا لتجدد الحرب في الوقت الملائم بالنسبة لهم .

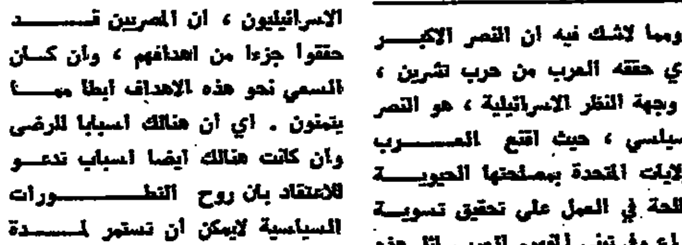
وتختتم صحيفة جروزاليم بوست تحليلها بالقول : ان حرب رمضان تمثل بالنسبة للعرب بداية لتحول المد الذي طال انتظاره . فمنذ ان خلصوا انفسهم من التبعية المهينة للغرب ، وهم يرون في اسرائيل عقبة رئيسية في طريق الحصول على « مكان تحت الشمس » ينسجم وماضيهم المجيد كما يأملون في مستقبل مجيد ايضاً .

ان مجرد وجود اسرائيل رغما عن العرب وانتصاراتها المتواصلة تبدو بالنسبة للعرب امور « غير طبيعية » ازاء تفوقهم البشري والاقتصادي والسياسي .

ولهذا ينظر العرب الى حرب رمضان كحلقة من سلسلة من التطورات التي لايمكن وقفها والتي ستمكن العرب من تسلم مكانة بارزة في العالم الحديث

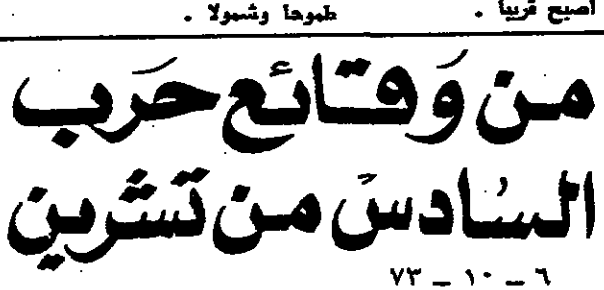
ان اعادة اسرائيل الى حجمها الصحيح ستكون منجزة هامة وشرطا اساسيا لابد منه لتحقيق الاهداف الاكثر طموحا وشمولا .

فرحة العبور



التكنولوجيا .. التي استطاع الجندي العربي ان يعبر بها الى النصر

طلائع الجسر الجوي الامريكي .. الى اسرائيل



من وقائع حرب السادس من تشرين

٦ — ١٠ — ٧٣

اندلاع الحرب

— القوات المصرية تعبر القناة وتحرر الضفة الشرقية وترفع العلم المصري .

— القوات السورية تستعيد جبل الشيخ وتغرق اربع زوارق اسرائيلية .

— دايان يعترف بوقوع خسائر كبيرة في القوات الاسرائيلية .

— نداء من نيكسون لوقف القتال

— الدول العربية تعلن وضع كل مواردها وطاقاتها لمساندة مصر وسوريا .

٧ — ١٠ — ٧٣

— في الجبهة المصرية :

● اسقاط ٥٧ طائرة اسرائيلية وتدمير ٩٢ دبابة .واسر واستسلام عدد من جنود العدو .

— في الجبهة السورية :

اسقاط ٤٣ طائرة ، واسر ٩ طيارين .

— الجيش الاردني يوضع في حالة انذار فوري ، والتصدي لتشكيل جوي معاد فوق منطقة صويلح .

٨ — ١٠ — ٧٣

— في الجبهة المصرية :

● رفع العلم المصري على القنطرة وتدمير ابار بترول سيناء

● اسقاط ٢٤ طائرة .. والعدو يقصف احياء بور سعيد .

— في الجبهة السورية :

● اسقاط ٢٥ طائرة اسرائيلية واسر عدد من طياريها

— الحشود الاسرائيلية على خطوط المواجهة مع الاردن .

واسقاط طائرتين اسرائيليتين في الاراضي الاردنية .

— السعودية تضع قواتها على اهبة الاستعداد .. وتحذر باستخدام سلاح النفط في المعركة .

٩ — ١٠ — ٧٣

— في الجبهة المصرية

● سقوط خط بارليف بعد قصفه بالطائرات

البقية على الصفحة — ٧ —

حرب الجنرالات لا تزال مستعرة في إسرائيل

في يوم — عيد الغفران — قبل سنة من الان ، دعت اسرائيل على عجل افراد جيشها الاحتياطي . وارسلتهم لمواجهة الجيوش العربية الزاحفة . وفي هذا العام ، وعلى الرغم من ان القلائل من الاسرائيليين هم الذين كانوا يتوقعون هجوما عربيا مفاجئا ، فان كثيرين من جنود الاحتياط كانوا يتابطون بنادقهم وهم في طريقهم لتأدية الشعائر الدينية . ان اسرائيل على الرغم من مرور عام على حرب تشرين ، لا زالت مجتمعا يعاني من الجراح ، ولا يتمكن من استيعاب خسارة الالوف من ابنائه الذين قتلوا اثناء الحرب ،كما لا زال الاسرائيليون في حالة من التمزق . . يبحثون عن ضحية يحملونها مسؤولية الهزيمة ، ولهذا فان النقاش الجاري حول تحديد المسؤول عن اخطاء تشرين الماضي ، يهدد بالانفجار مجددا حيث تسارع بعض الشخصيات الرئيسية لنشر كتبها التي تدافع فيها عن نفسها وتعطي تفسيرها الخاص لما حدث في الحرب . ومن هذه الكتب ، كتاب الجنرال حاييم هيرتسوغ . — حرب الغفران — الذي يرسم فيه موشي دايان ، وزير الدفاع السابق ، كبير للهزيمة .

ان هيرتسوغ ، الذي شغل سابقا منصب رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ، والمحلل العسكري البارز ، يتهم دايان بانه حال دون اعلان التعبئة الكاملة للجيش الاسرائيلي ، مدة — خمس ساعات لا تقدر بثمن — صبيحة يوم حرب تشرين . وكما يقول هيرتسوغ فقد عارض دايان التعبئة العامة التي دعا اليها ديفيد اليعازار ، رئيس الاركان ، ثم قال لغولدا مائير، رئيسة الوزراء : — اذا اردت ان توافقي على التعبئة العامة ، فانني لن اتشبث بالمعارضة ، ولكنني اعتقد ان ذلك لا ضرورة له — .

وبعد ذلك اصدرت جولدا اوامرها لايلعازار باستدعاء ...... للخدمة العسكرية . وهنا يعلق هيرتسوغ في تذمر واضح : — ولكننا كنا قد اضعنا الساعات الثمينة من صبيحة يوم الغفران حيث كان الجميع في منازلهم الامر الذي يسهل علينا الاتصال واستدعاء الناس للخدمة الفعلية — .

ووفقا لما يقوله هيرتسوغ ايضا : فقد ترك دايان مقر قيادته ، عند اندلاع نيران الحرب ، وهرول مسرعا للجبهتين السورية والمصرية حيث ناشد قادة الميدان القيام بتراجع استراتيجي وعند عودته الى تل ابيب ، يقول هيرتسوغ انه ابلغ غولدا بانه قد اخطأ في كل شيء ، ثم قال — اننا نسير نحو الكارثة — . وعند هذه النقطة قررت مائير ، كما يقول هيرتسوغ ان توفد حاييم بارليف ، رئيس الاركان السابق ، الى الجبهة ومن هناك ابلغ بارليف رئيسة الوزراء : — ان الوضع خطير ولكن غير ميؤوس منه — . وابتدأ على الفور في الاعداد لهجوم اسرائيلي مضاد .

ويتهم هيرتسو غايضا موشي دايان بمعارضته الشديدة لارسال وحدة من وحدات الجيش الاسرائيلي عبر ثغرة الدفرسوار الى الجانب الاخر من قناة السويس للقيام بهجوم مضاد ، ادى فيما بعد لمحاصرة الجيش المصري الثالث . وعندما اتخذت القيادة الاسرائيلية ، رغم معارضة دايان، قرارها حول هذه المسألة وبدأت القوات الاسرائيلية عملية التسلل الى الضفة الغربية من القناة، طلب وزير الدفاع الاسرائيلي بسحب القوة المتسللة واعادتها شرقا بعد ان فشلت القوات الاسرائيلية تلك الليلة في اقامة جسر فوق الممر المائي . وكان دايان يردد لاقناع الاخرين بوجهة نظره : — لقد حاولنا ، ولكننا فشلنا في ذلك — .

ثم يقول هيرتسوغ ، غير أن الجنرال شمويل غونين ، قائد جبهة سيناء ، رد على ذلك بقوله : — اما وقد وصلنا الضفة الاخرى ، فسنبقى هناك حتى النهاية المرة ، واذا لم يكن لدينا اليوم جسر ، فسيكون غدا — .



دايان وهيرتسوغ .. الديكان المتخاصمان

ان كتاب هيرتسوغ يمزق الهالة التي كانت تحيط بدايان ويفند بطولاته الزائفة ، ويحاول ان ينصب غولدا مائير على عرش البطولة ، فهو يقول ان رئيسة الوزراء السابقة ، وفي مناسبات متعددة ، — كانت تجسد نفسها ، وهي التي ناهزت الخامسة والسبعين من عمرها، في مأزق وكان لا بد لها من اتخاذ قرار بين وجهات نظر العسكريين المتضاربة — .

ان هيرتسوغ الذي كان صديقا مقربا لدايان ، يصر على انه لا يزال يعتبر وزير الدفاع السابق — رجلا عسكريا لامعا — ولكنه يقول ان دايان كان يستخدم الهالة التي احاط بها نفسه للتغطية على نقاط ضعف جوهرية في شخصيته .

ويقول ايضا : ان صدمة الحرب قد اتلفت شيئا ما فيه :

اما دايان الذي يعكف الان على اعداد كتاب له حول الحرب فقد رفض ان يعلق بشيء على هذه الاتهامات واكتفى بالقول ان كتابه سيكشف الحقيقة .

ويقرب صدور كتب اخرى حول الموضوع نفسه يبدو انه ستكون هنالك جولة جديدة مما اطلق الاسرائيليون عليه اسم — حرب الجنرالات — .

هكذا من الأصل

فاجتاح العرب حاجز الهزيمة

...ن أجل التمسك بالمكاسب التي أحرزتها دماء شهدائنا الأبرار

المتغيرات الدولية التي أحدثتها حرب السادس من تشرين

.. الحطام الذي بقي من «السمحة» اسرائيل

الصواريخ المصرية .. التي شلت طيران العدو

العدوان ١٩٦٧

...لما وقع العدوان الاسرائيلي على ... العربية في الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، توقع الكثيرون ان يدين ... العالم الدولي اسرائيل ، وان ... الدول الكبرى ، وعلى راسها ...ات المتحدة الامريكية ، الضغوط ... والمادية على الدولة المعتدية ، ... منها على مصالحها الكبيرة في ...ة العربيه ، وان اوروبا ، بمالها ... مصالح في الوطن العربي ان تتوانى ... لضغوط على اسرائيل لسحب ... من الاراضي العربية المحتلة . ... موقف الاتحاد السوفيتي والدول ...راكية « باستثناء رومانيا » التي ... علاقاتها الدبلوماسية مع ...يل ، واعلنت تضامنها الكامل مع ... ، والموقف الذي اتخذه الجنرال ... ، رئيس جمهورية فرنسا الراحل في ادانة العدوان الاسرائيلي ، وحظر الاسلحة على اسرائيل ، وموقف العديد من الدول الاسيوية والافريقية الصديقة ، اثرها في اقناع العديد بفاعلية الراي العام الدولي وجدواه .

ولا اغالي اذا قلت ان غالبية وزراء خارجية الدول العربية كانوا من انصار هذا الاتجاه . ولذلك اصيبوا بخيبة امل ، لم تكن اقل من خيبة الامل الكبرى التي اصابت امتهم ، عندما طرحت القضية على مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة . واسفرت المساعي العربية ومساعي الاصدقاء ، بعد جهد كبير ، عن قرار مجلس الامن المعروف رقم ٢٤٢ ، وعن قرارات الجمعية العامة الخاصة بالقدس . وكلف الامين العام للامم المتحدة بالسعي لتنفيذ هذه القرارات فانتدب بدوره السفير السويدي في موسكو ، الدكتور غونار يارنغ ليتصل بالاطراف المعنية من اجل هذا الغرض وشهد تمنطقة الشرق الاوسط زيارات متتالية ليارنغ تخللها مراسلات وتعرف وجهات النظر الرسمية للاطراف المعنية وكان نصيب هذه الزيارات والمساعي الفشل الذريع ، ومرت ست سنوات تعلق العرب خلالها بأذيال آمال خادعة فمرة يتشبثون بالانتخابات النيابية في بريطانيا ، ومرة اخرى يقال لهم : انتظروا نتائج الانتخابات العامة في الولايات المتحدة ، وتارة يقال لهم : انتظروا زيارة نيكسون لموسكو ، وتارة اخرى يقال لهم : انتظروا الانتخابات العامة في اسرائيل . وانتظر العرب ، شعوبا وحكومات ، دون نتيجة ايجابية



اسرائيل ... تدفن موتاها !



طابور من الاسرى الاسرائيليين في سوريا

الانفراج الدولي

في هذه الاثناء حدث انفراج كبير على الصعيد الدولي ، تمثل في تبادل الزيارات الودية بين كبار المسؤولين في الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي ، وابرام العديد من الاتفاقيات الاقتصادية والثقافية بين العملاقين العالميين ، وانعقاد مؤتمر الامن والتعاون الدولي في هلسنكي ، واجتماعات جنيف بشأن تخفيض التسلح في اوروبا ، وقبول دولتي المانيا في الامم المتحدة ، وابرام اتفاقية صداقة وحسن جوار بينهما ، والتفاهم الصيني ـ الامريكي ، واخيرا ايقاف القتال في فيتنام والتوصل الى تسوية مقبولة من قبل الاطراف المتنازعة ، وانسحاب القوات الامريكية في جنوبي شرق اسيا .

وتصور بعضهم ان هذا الانفراج الدولي ، كان على حساب الشعوب الصغيرة ، ومنها العرب . وذهب بهم تصورهم الى اعتبار ما حدث من وفاق وتفاهم بين الدولتين العظميين مجرد مقايضة او اتفاق على حسابنا .

وتصور اخرون ان الانفراج الدولي القائم انذاك ليس الا مظهرا خادعا او مناورة لن تطول . وقادت هذه التصورات الى شعور باليأس لم يشهد له العرب مثيلا منذ عام ١٩٤٨ . وامتلات الاسواق العربية بالكتب والصحف والمجلات التي تعبر عن هذه الاتجاه . وانكفأ العرب على انفسهم ولجاوا الى الشعارات القديمة التي اعتادوا ان يطرحوها في ساحتهم كلما احدقت بهم الاخطار : التضامن العربي وحدة الصف العربي ، الجبهات العربية المشتركة . فكان مؤتمر الخرطوم ، ومؤتمرات القمة العربية الاخرى . واستنفروا الدول الاسلامية ، وخاصة بعد حريق المسجد الاقصى عام ١٩٦٩ وتتالت المؤتمرات الاسلامية على مستوى الشعوب والدول .

حرب تشرين

في ظل هذا الانفراج الدولي العام وفي ظل التعنت الاسرائيلي برفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاقتناع بعجز العرب عن القتال ، نشبت حرب السادس من تشرين الاول فما الذي حدث على الصعيد الدولي ؟

وقفت الدول الصديقة الى جانب العرب تؤيدهم وتشد ازرهم ، ووقفت بقية دول العالم ، باستثناء الولايات المتحدة الامريكية وجنوب افريقيا على الحياد . فالدول الافريقية انطلاقا من مبدأ الدفاع عن استقلال الشعوب الافريقية ومناصرة حركات التحرر الوطني فيها ، والنضال ضد العنصرية وقف الى جانبنا ، فقطعت اثنتان وعشرون دولة علاقاتها مع اسرائيل ودول عدم الانحياز ، تاكيدا منها لمضمون عدم الانحياز المعادي للامبريالية والاستعمار الجديد والصهيونيه اعلنت بدورها تأييدها للعرب .

وكان التضامن العربي العامل الرئيسي في احداث المتغيرات الدولية الجديدة . فقد امم العراق الحصص الامريكية في نفطه ، وانذرت الدول العربية المصدرة للنفط الولايات المتحدة وغيرها من الدول الاوروبية بقطع النفط عنها ان مدت يد العون لاسرائيل واعطت هولندا درسا قاسيا تعلمته بسرعه بقية دول العالم .

سلاح النفط

وادرك العرب لاول مرة اهمية استعمال النفط كسلاح بين ايديهم . فبلادهم تملك ثلثي احتياطي النفط في العالم ، وتنتج مايقارب ثلث مجموع انتاجه العالمي ، وتؤمن حوالي ٥٥٪ من مجموع صادرات العالم منه .

بقلم : د. علي المحافظة

وتبين للعرب ايضا ان نفطهم مادة نادرة تزداد الحاجة اليها يوما بعد يوم ، وانه مادة استراتيجية يتوقف عليها مصير الحضارة الصناعية في العالم وبشكل خاص في البلدان المتقدمة اقتصاديا .

ان ادراك العرب لهذه الحقائق والنتائج الباهرة التي حصلوا عليها عندما لوحوا بسلاح النفط هذا ، جعلتهم يفكرون بضرورة اعادة النظر في علاقاتهم الدولية ، وتكييف هذه العلاقات على اسس المصالح المتبادلة وعلى ضوء المصالح القومية العربية . واستعمل العرب سلاح النفط في اتجاه واحد فقط هو منع تصديره للدول التي تساند اسرائيل وتخفيض الانتاج بصورة عامة . واستعملوه على نطاق محدد في دعم المجهود الحربي العربي وفي تطوير اقتصاديات البلاد العربية .

وارتبط بالنفط سلاح جديد اذهل العالم فعاليته هو الارصدة العربية المكنوزة في خزائن المصارف الدولية ، وخاصة مصارف الدول المتقدمة اقتصاديا .

وكانت الانتصارات التي احرزتها الجيوش العربية في ايام القتال الاولى عاملا اخر له اهميته . فقد شعرت الولايات المتحدة الامريكية ان ربيبتها وحامية مصالحها في المنطقة اصبحت في خطر . فاسرعت الى نجدتها ، وتقدم الرئيس نيكسون الى الكونجرس يطلب اعتماد برنامج ضخم من المساعدات العسكرية المجانية لاسرائيل يصل في مجموعه الى ٢٢٠٠ مليون دولار .

واعلن امام الكونجرس ان هذه « الاحتياجات تتجاوز قدرة اسرائيل » وبعبارة اخرى شعرت امريكا انه بدون تغطيه اسرائيل ودعمها سوف تفقد دورها في المنطقة كحارس للمصالح الامريكية ، ومنفذ للاستراتيجية الامريكية .

وتراجعت دول اوروبا الغربية ورفضت السير في الطريق الامريكي فقد اصدرت بريطانيا قرارا بوقف تصدير الاسلحة الى جميع الاطراف المشتركة في القتال في الشرق الاوسط ، وان كان هذا التدبير ذا اهمية محدودة سواء بالنسبة للدول العربية او بالنسبة لاسرائيل . واعلنت المانيا الغربيه عن اسفها لاندلاع القتال وتاييدها للحلول السلمية . واكدت فرنسا موقفها العادل الذي التزمت به منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ . وقال وزير خارجيتها ميشيل جوبير : « نحن لايمكننا ان نلوم اناسا يريدون استرجاع اراضيهم او نحاول اتهامهم بالعدوان » .

في ظل المكاسب الحربية التي احرزها العرب في حرب تشرين ، والتضامن العربي على المستويات العسكرية والسياسية والاقتصادية ، والازمة النفطية التي اصبحت تهدد اقتصاد الدول الصناعية الغربية التي تتعاطف مع اسرائيل ، والتهديد بسحب الارصدة العربية من المصارف الغربية ، انعقد مؤتمر جنيف الذي اسفر عن الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية من جهة ، وبين القوات السورية والاسرائيلية من جهة اخرى . وكان الفصل بين القوات خطوة اولى على طريق التسوية العادلة والدائمة لمشكلة الشرق الاوسط او مايسمى بالنزاع العربي الاسرائيلي ، واعادة حقوق الشعب العربي في فلسطين .

فصل القوات

تم الفصل بين القوات على الجبهتين العربيتين الانفتي الذكر ، وتنفس العالم الغربي الصعداء ، بعد ان استؤنف ضخ النفط . وحاولت اسرائيل كعادتها ان تستفيد من الزمن فتلكأت في تنفيذ قرارات مؤتمر جنيف ، اي الالتزام بقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ . واذا علمنا ان من نتائج حرب تشرين التزام الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بالقيام بدور اكثر فعالية في سبيل تنفيذ قراري مجلس الامن المشار اليهما ، فقد اصبح لزاما على الدولتين العظميين القيام بدورهما في هذا المضمار . وما النشاط الدبلوماسي المكثف الذي بذله هنري كيسنجر وزميله السوفيتي اندريه غروميكو ، خلال مفاوضات الفصل بين القوات سوى صورة حية لهذا الدور .

كانت الولايات المتحدة بحاجة الى الوقت لاعادة تسليح اسرائيل وردع العرب عن الاستمرار في تخفيض انتاجهم النفطي ، وسحب ارصدتهم من المصارف الامريكية والاوروبية . فشرعت بشحن الاسلحة المتطورة الى اسرائيل وتخصيص الاموال اللازمة لدعم الكيان الصهيوني . وردت الولايات المتحدة على ارتفاع اسعار النفط الذي اعقب تخفيض انتاجه بزيادة اسعار المواد المصنعة التي تنتجها . وكان طبيعيا والحالة هذه ان تزيد الدول العربية من اسعار النفط كرد من جانبها ومن جانب بقية الدول المنتجة للنفط .

الخلاصه

وخلاصة القول ان حرب تشرين قد ساهمت في خلق المتغيرات الدولية التالية :

١ ـ عزل اسرائيل دوليا ، وتحييد الدول الغربية التي تعتبر من الاصدقاء التقليديين لها .

٢ ـ تاكد للعرب كما تاكد للعالم باسره ان اسرائيل لاتستطيع العيش في منطقة الشرق الاوسط الا كمحمية امريكية ، يشهد على ذلك الجسر الجوي الذي اقامته واشنطن اثناء القتال وبعده لتعويض اسرائيل عن الاسلحة التي فقدتها وتزويدها بالاسلحة المتطورة الحديثة . وتاكد لهم ايضا ان الولايات المتحدة لن تسمح ، في الوقت الحاضر على الاقل ، بانهيار اسرائيل ، كقلعة امامية لحماية المصالح الامريكية في المنطقة .

٣ ـ تاكد للاتحاد السوفيتي ان العرب قادرون على استعمال الاسلحة الحديثة في الدفاع عن انفسهم ومواجهة الاخطار التي تهدد منطقة الشرق الاوسط .

٤ ـ ظهر العرب على المسرح الدولي ، وللمرة الاولى ، كقوة اقتصادية ضخمة ، لها تاثير كبير في الاقتصاد العالمي ، وقوة سياسية مؤهلة لان تلعب دورا رئيسيا في نضال العالم الثالث ضد الاستغلال وتسلط الدول المتقدمة اقتصاديا .

٥ ـ اشتدت حدة الخلاف بين الدول المنتجة للنفط والمواد الاولية الاخرى ، والدول المتقدمه صناعيا « اوروبا الغربية وامريكا الشمالية » . وظهر التناقض واضحا بين مصالح هاتين المجموعتين . ولم تتردد الدول المتقدمة اقتصاديا في تحميل دول النفط مسؤولية ازمة الطاقة التي يواجهها العالم ، والتضخم النقدي الذي ينذر بازمة اقتصادية شبيهة بازمة عام ١٩٢٩ .

وقائع حرب السادس من تشرين

المنشور على الصفحة ـ ٦ ـ

...فعية قصفا مركزا وتحطيم السدود الرمليه التي ...ي المواقع الحصينة لهذا الخط الحصين ، التي كلف ...ائيل ٣٢٨ مليون ليره .
● تدمير اللواء ـ ١٩٠ ـ مدرع المعادي بالكامل ... اسر قائده العقيد عساف ياجوري .
ـ في الجبهــة السورية
● تطويق القنيطرة .. واسقاط ٢٣ طائرة ...ائيلية واسر خمسة طيارين اسرائيليين والعثور ... جثث خمسة اخرين .
● العدو يفقد اعصابه ويقصف الاحياء المدنية في ...ق وحمص .
١٠ ـ ١٠ ـ ٧٣
ـ في الجبهة السورية :
● اسقاط ٤٣ طائرة للعدو في اعنف معارك الطيران ...ر عدد من الطيارين الاسرائيليين .
● وصول القوات العراقية واشتراكها بالمعارك
ـ في الجبهة المصرية :
● اسقاط ١٠ طائرات اسرائيلية والاستيلاء على دبابة وعربة مدرعة من طراز م ٦٠ وسنتوريون
ـ الاردن يستدعي قوات الاحتياط وفتح مراكز ...لتوع الشعبي .
ـ المقاومات الارضية الاردنية تتصدى لطائرات ...و .
١١ ـ ١٠ ـ ٧٣
ـ في الجبهة السورية :
● اسقاط ٩٣ طائرة وتدمير ٦١ دبابة .
● اسرائيل تقيد طياريها بالسلاسل حتى ... مكنوا من استعمال المظلات .
● بلغ مجموع الطائرات الاسرائيلية التي تم ...قاطها منذ بداية الحرب حتى اليوم في الجبهة ...سورية وحدها ٢٤٢ طائرة .
ـ في الجبهة المصرية :
● اسقاط ٢٢ طائرة ، وتدمير ٤٥ دبابة ومجنزرة
١٢ ـ ١٠ ـ ٧٣
ـ في الجبهة السورية :
● تدمير ٧٨ دبابة واسقاط ٣٥ طائرة ودحر ...جوم الاسرائيلي المضاد .
ـ في الجبهة المصرية :
● تدمير ٣٢ دبابة وعربة مجنزرة واسقاط ١٥ ...ئرة .
١٣ ـ ١٠ ـ ٧٣
ـ القوات الاردنية تشترك في معارك الجولان .
ـ وحدات من خيرة تشكيلات الجيش الاردني تدخل سوريا للمشاركة في معركة الشرف
ـ الملك الحسن الثاني يبارك اشتراك الاردن في حرب التحرير والكرامة .
ـ في الجبهة السورية :
● اسقاط ١٩ طائرة للعدو وتدمير ٤٥ دبابة .
ـ في الجبهة المصريه :
● اسقاط ١٦ طائرة ، واسر ٣٧ جنديا وضابطا
١٤ ـ ١٠ ـ ٧٣
ـ في الجبهة المصريه :
● تدمير ١٥٠ دبابة ، واسقاط ٤٤ طائرة .
● مصرع الجنرال مندلزقائد المدرعات الاسرائيلية في سيناء
ـ في الجبهه السوريه :
● تدمير ٦٥ دبابة ، واسقاط ٥ طائرات
ـ السعودية تأمر قواتها بالاشتراك في المعارك .
ـ اسرائيل تعترف بانها خسرت حتى اليوم ١٩٢٠ مليون دولار وان كل ساعة قتال تكلفها ١٠٠ مليون دولار .
١٥ ـ ١٠ ـ ٧٣
ـ في الجبهة المصرية :
● تدمير ٣٦ دبابة وعربة مجنزرة
● اسقاط ٩ طائرات .
ـ في الجبهة السورية :
● القوات السورية تحرر جبل الشيخ والجزء الاكبر من الجولان .
● المدفعية السورية تدك مستعمرات سهل الحولة وشمال طبريا .
ـ جسر جوي بين واشنطن وتل ابيب .
١٦ ـ ١٠ ـ ٧٤
ـ القوات الاردنية تخوض معارك ضارية في الجولان وتدحر قوات العدو في عدة مواقع .
ـ في الجبهة السوريه :
● تدمير ٨٠ دبابة واربع قواعد صواريخ
ـ في الجبهة المصريه :
● اسقاط ١١ طائرة وصد هجوم اسرائيلي كبير
ـ السادات يعرض مشروعا للسلام من خمس نقاط
١٧ ـ ١٠ ـ ٧٣
ـ الحسين يعلن في حديث لرجال الصحافة العالمية والعربية : ان العرب سيواصلون القتال حتى تسترد اراضيهم وفي مقدمتها القدس .
ـ واصلت القوات الاردنية عملياتها في الجبهة السورية حسب الواجبات الموكله اليها من قيادة القوات العربية السورية المسلحة .
ـ سلاح البترول يدخل المعركة
ـ الدول العربية تعلن تخفيضا تصاعديا في شحنات النفط .
ـ استمرار الاشتباكات على الجبهتين السورية والمصرية وخسائر فادحة في صفوف العدو .
ـ تدمير ٤٠ دبابة و ٣٠ عربة واربع بطاريات مدفعية وثلاث قواعد لاطلاق الصواريخ وطائرة هليوكبتر .
ـ اسقاط ٥ طائرات اسرائيلية
١٨ ـ ١٠ ـ ٧٣
ـ الحسين يتفقد القوات الاردنية في الجولان
ـ القوات الاردنية تحرر عدة مواقع وتكبد العدو خسائر كبيرة .
ـ اضخم معارك الدبابات في التاريخ تدور في سيناء :
ـ القوات المصرية تدمر عددا كبيرا من دبابات العدو .
ـ وتسقط ١٥ طائرة .
ـ القوات السورية تدمر ٣٠ دبابة و١٠ عربات وقاعدتين للصواريخ ، وتسقط طائرة استطلاع امريكية
ـ كوسيغين يصل الى القاهر في مهمة سلام .
١٩ ـ ١٠ ـ ٧٣
ـ القوات الاردنية توجه ضربات قاصمة للعدو .
ـ في الجبهة السورية :
● تدمير ٥٢ دبابة و١٧ مجنزرة وثلاث بطاريات مدفعية للعدو .
في الجبهة المصرية :
● تدمير ٧ طائرات واسر احد الطيارين الاسرائيليين .
● احراق مئات الدبابات والعربات المدرعة الاسرائيلية .
ـ اسرائيل تستنفد الاحتياطي .
٢٠ ـ ١٠ ـ ٧٣
ـ السعودية والجزائر توقفان تصدير البترول الى الولايات المتحدة الامريكية .
ـ محاولات اميركية سوفياتية لانهاء القتال .
ـ تدمير ١٧٥ دبابة وعربه مجنزره للعدو على الجبهتين .
ـ الطائرات السورية تقصف مصفاة النفط في حيفا
ـ تدمير زورقين حربيين اسرائيليين .
ـ القوات المصرية تسقط ١٥ طائرة للعدو .
ـ القوات العراقية تستولي على ٢٠ دبابة للعدو .
ـ العدو يستدعي المزيد من قواته الاحتياطيه .
٢١ ـ ١٠ ـ ٧٣
ـ في الجبهة المصريه :
● تدمير ٧٠ دبابة ، و٤٠ عربة مجنزرة للعدو .
● تدمير واسقاط ٢٥ طائرة منها ١٢ طائرة هليكوبتر للعدو .
ـ في الجبهه السوريه
● ابادة قوة انزال اسرائيلية في جبل الشيخ .
ـ القوات الاردنية تقصف مواقع العدو في المواجهة والعمق .
ـ الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي توافقان على صيغة مشتركة للسلام في الشرق الاوسط .
ـ ٨ دول بترولية عربية توقف شحن البترول الى الولايات المتحدة .
٢٢ ـ ١٠ ـ ٧٣
ـ الهدوء يسود جبهة سيناء بعد موافقة كل من مصر واسرائيل على قرار مجلس الامن .
ـ الاردن يعلن قبوله لقرار مجلس الامن الجديد .
ـ سوريا لم تعلن موقفها من القرار .
٢٣ ـ ١٠ ـ ٧٣
ـ اسرائيل تستغل وقف اطلاق النار وتشن عدة هجمات على القوات المصرية على ضفتي القناة .
ـ القوات المصرية تسقط ٤ طائرات اسرائيلية .
ـ المقاتلات السورية تسقط ١١ طائرة معادية فوق دمشق .
ـ تحذير سوفياتي لاسرائيل .
٢٤ ـ ١٠ ـ ٧٣
ـ اسقاط ٨طائراتوتدمير ١٢دبابة حاولت السيطرة على مواقع جديدة على الجبهة المصرية .
ـ الاتحاد السوفياتي يطالب مجلس الامن بفرض عقوبات على اسرائيل .
ـ اسرائيل تعرقل وصول المراقبين الدوليين لتغطية انتهاكاتها لوقف اطلاق النار .
ـ سوريا توافق على وقف اطلاق النار .
٢٥ ـ ١٠ ـ ٧٣
ـ ارسال قوات طوارىء دوليه الى الشرق الاوسط
ـ حالة تأهب في القوات الامريكية .
٢٧ ـ ١٠ ـ ٧٣
ـ مجلس الامن يطلب من اسرائيل الانسحاب من المواقع التي احتلتها بعد القرار الاول لوقف اطلاق النار .
ـ اجتماع عسكري بينمصر واسرائيل تحت اشراف الامم المتحدة .
ـ قوات الطوارىء الدولية تاخذ مراكزها في جبهة القناة .
٢٨ ـ ١٠ ـ ٧٣
ـ خسائر اسرائيل في الحرب بلغت ثلاثة الاف مليون دولار .
ـ محادثات مصرية امريكية

هكذا عن الأصل

أول كلمة

ما الذي تبقى من تشرين ؟

في الذكرى الاولى لحرب تشرين ، تنطلق الاقلام في كل مكان من عالمنا العربي تتحدث عن امجاد العبور وسقوط خط بارليف والبطولات الكثيرة التي اظهرها المقاتل العربي • ومع أني أحني الرأس اجلالا لهذه البطولات الا أنني أرى أن الوفاء لارواح شهداء تشرين وتكريم البطولات والتضحيات الفذة التي قدمها المقاتلون على جبهتي القتال تقتضي وقفة مراجعة موضوعية مع الذكرى الاولى لبدء تلك الحرب الماجدة •

لقد قامت حرب تشرين كانتفاضة كرامة ضد سياسة الانتظار التي امتدت ست سنوات كانت اسرائيل خلالها تحصل على عون رئيسي من الولايات المتحدة الاميركية تتمكن به من استمرار تحدي العرب والرأي العام العالمي مقنعة العالم أن سلام المنطقة هو في استمرار تسلط اسرائيل عليها ، وأن حماية المصالح الغربية هي ايضا في قوة اسرائيل الضاربة والقادرة على ردع أي عنصر محلي يحاول أن يعبث بها كما أن السلام سيتحقق حين ييأس العرب من زحزحة اسرائيل القوية عن موقفها ويقبلون بما تمليه عليهم •

وهكذا فقد هدفت حرب تشرين الى رفض فكرة تسلط اسرائيل على المنطقة، كما هدفت الى رفض التحدي الاميركي للامة العربية ورفض فكرة حراسة اسرائيل على المصالح الغربية في البلاد العربية وقبل هذا كله هدفت حرب تشرين الى الوصول بالقضية الفلسطينية الى حل يكفل مصالح العرب ويعيد حقوقهم المسلوبة •

ولقد كان طبيعيا أن يصاحب تفجر الموقف على أعلى مستوياته العسكرية بين مصر وسورية من جهة واسرائيل من جهة اخرى ، ذوبان جزئي لكل الفواصل المصطنعة التي تجزئ امتنا العربية، وتسكين اني أيضا للتناقضات العربية الجانبية في مواجهة التناقض الرئيسي مع العدو الصهيوني•

وتدفقت القوات العربية على جبهتي القتال تحمل من المشاركة الرمزية ما هو اقل بكثير من حقيقة الطاقة العسكرية التي يملكها العرب •

واستعمل النفط كسلاح أثبت فعالية رهيبة في صالح القضية العربية •

واستأثر العرب بدعم افريقيا والكتلة الاشتراكية والى حد ما دول اوروبا الغربية • ورغم توغل القوات الاسرائيلية في قطاع الدفرسوار غربي القناة ، وكذلك توغلها عدة كيلو مترات شرقي خط وقف القتال مع سورية الا أن الانهاك السريع أخذ يدب في المجتمع الاسرائيلي وفي صفوف الجيش الذي لا يقهر وفجأة توقف القتال على أساس قرار جديد من مجلس الامن يؤكد الالتزام بقرار مجلس الامن الغامض رقم ٢٤٢ والذي كان المسوغ الوحيد لقبول العرب به هو خروجهم مهزومين من حرب حزيران سنة ١٩٦٧ • ومع ذلك فقد قبلت الاكثرية العربية بهذه النتيجة التي اسفرت عنها الحرب ما دامت الدولتان الكبيرتان قد ضمنتا تنفيذ القرار الجديد •

وهدأ البحر ، وسكتت المدافع ، وتحقق فصل القوات وحدثت التغييرات المعروفة في القيادات الاسرائيلية وبدأت رحلات كيسنجر للمنطقة ، وفتحت مضائق باب المندب وارتفعت اسعار النفط وتوقف الجسر الجوي الاميركي الى اسرائيل وبدأ حقن الاقتصاد الإسرائيلي بالمساعدات اياها والعجيب أن يكون وضعنا في الذكرى الاولى التي تمر على حرب اكتوبر اقرب الى وضعنا يوم بدأت الحرب•

فأسرائيل هي التي تهدد بالحرب ، ونفوذ اصدقائها لم يكن يوما من الايام على ما هو عليه هذه الايام، واصدقاؤنا قابلناهم بنكران في كل مكان او على الاقل بما لم يكونوا يتوقعونه ابتداء من افريقيا ومرورا بأوروبا وانتهاء بالاتحاد السوفياتي • والجيوش العربية غادرت مواقع النجدة ، والانقسامات العربية عادت تفرض نفسها •

شيء واحد بقي رغم كل شيء هو أننا استرجعنا ايماننا بقدرات أمتنا وخصوصا قدرتها على حماية حقوقها بحد السلاح !

عبد الرحيم عمر

صحيفة الهدف اللبنانية :
عرض القضية الفلسطينية بالأمم المتحدة تمهيداً لإشراك الفلسطينيين في التسوية

بيروت — رويتر — انتقدت مجلة الهدف الناطقة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عرض القضية الفلسطينية كموضوع مستقل على دورة الجمعية العامة للامم المتحدة واعتبرته تمهيدا لاشتراك الفلسطينيين في تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

وكانت الجبهة الشعبية قد اعلنت في الاسبوع الماضي انسحابها من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطيني والمجلس المركزي للمنظمة الذي يعتبر صلة وصل بين اللجنة والمجلس الوطني الفلسطيني .

وبنت انسحابها على اتهام قيادة المنظمة بالاتصال بمسؤولين اميركيين كخطوة نحو اشتراك المنظمة في مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

وقالت الهدف ان الامبريالية الاميركية وكل الساعين للتسوية مقتنعون منذ البداية انه لا يمكن الوصول الى تسوية بغياب طرف فلسطيني مشارك فيها .

واضافت تقول ان الداعين الى التسوية من العرب والفلسطينيين يعرفون ان الجمعية العامة لن تخرج بقرار يدعو لتحرير كامل التراب الفلسطيني .

واتهمت ما وصفته بالطرف الفلسطيني المستسلم بانه لا يعترض على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر عام ١٩٦٧ والداعي الى التسوية السلمية الا من حيث اشارته الى قضية فلسطين كقضية لاجئين . واذا ما اصدرت الجمعية العامة قرارا يبدل هذه الاشارة فان الطرف الفلسطيني المستسلم سيسحب اعتراضه على القرار ويشترك في التسوية السلمية .

عيدي امين يؤيد عقد مؤتمر قمة عربي — افريقي

مقديشو — رويتر — اجرى الرئيس الاوغندي عيدي امين محادثات استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة مع الرئيس الصومالي محمد سياد بري خلال زيارة مفاجئة للعاصمة الصومالية

وقال الرئيس امين الذي رافقه وفد من ١٨ رجلا انه بحث مع الرئيس الصومالي في العلاقات الثنائية والقضايا الافريقية والدولية .

وسئل عن رأيه في اقتراح الصومال عقد مؤتمر قمة عربي افريقي فقال انه يؤيد كليا هذا الاقتراح وان عقد مثل هذا المؤتمر يعتبر خطوة ضرورية نحو التضامن الافريقي — العربي .

سوريا تصدق ٣ إتفاقات
لتمويل وتنفيذ عدد من المشروعات الإقتصادية

دمشق — وافا — صادقت الحكومة السورية امس على ثلاث اتفاقيات خاصة بالتمويل وتنفيذ مشروعات اقتصادية في سوريا .

وتنص الاتفاقية الاولى التي عقدت في بودابست في اذار الماضي على ان المجر ستقدم لسوريا قرضا قيمته خمسة وعشرون مليون دولار لبناء عدة مصانع وبصفة خاصة مصانع الانابيب والكابلات الكهربائية .

كما تنص الاتفاقية على تقديم المعدات الفنية اللازمة لهذه المصانع التي سينتهي بناؤها في نهاية عام ١٩٨٠ .

ويبدأ الجانب السوري في الدفع اعتبارا من العام الثاني الذي يلي تقديم اخر شحنة من المعدات ويمتد التسديد على مدى عشر سنوات .

اما الاتفاقية الثانية التي ابرمت في بوخارست في شهر ايار الماضي فانها تنص على ان تقدم رومانيا جرارات زراعية ، وعربات ومجموعات مولدة للكهرباء وماشية للاغراض الاستهلاكية.

وتتعلق الاتفاقية الثالثة بقرض قيمته خمسة وعشرون مليون دولار تقدمه مجموعة البنك الدولي الى سوريا من اجل تمويل مشروعات ادخال الكهرباء في البلاد .

وتنص الاتفاقية على ان تسدد قيمة هذا القرض على خمسة وعشرين قسطا سنويا وبفوائد تبلغ نسبتها سبعة بالمائة .

كما صادق الرئيس السوري حافظ الاسد امس على الوثيقة الخاصة باسهام سوريا في الشركة العربية للاستثمار .

وتبلغ قيمة الاسهام السوري في الشركة العربية للاستثمار عشرين مليون دولار .

قرار من السادات بالعفو عن السيد مرتضى المراغي

القاهرة — رويتر — اصدر الرئيس انور السادات قرارا بالعفو عن السيد مرتضى المراغي وزير الداخلية الاسبق .

وكان المراغي قد حوكم غيابيا امام محكمة عسكرية في عام ١٩٥٨ وصدر عليه الحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة

وصل بريجنيف الى برلين الشرقية

برلين — وافا — وصل السيد ليونيد بريجنيف الى برلين الشرقية بعد ظهر امس على راس وفد سياسي وحكومي سوفياتي .

اجراءات وقائية في ميناء ايلات

تل ابيب — وافا — ذكر المراسلون الاسرائيليون انه قد اتخذت اجراءات وقائية في ايلات في اعقاب الاشتباك الذي وقع مؤخرا بالقرب من هذه المدينة مع مجموعة من الفدائيين .

واوضح المراسلون ان الاجراءات التي اتخذت في ايلات هي تقسيس الاجراءات الوقائية التي اتخذت ضد الهجوم الانتحاري للفدائيين في القرى القريبة من الحدود اللبنانية .

حواجز على الطرق حول لشبونة
خلال الاحتفالات بانتصار صغار الضباط

لشبونة — رويتر — حيا عشرات الالوف من البرتغاليين امس انتصار صغار الضباط على القوى اليمينية ورد زعماؤهم على هذه التحية بالدعوة الى اعادة توزيع الثروة في مجتمع موحد .

وفي الوقت الذي اقامت فيه وحدات من الجيش حواجز على الطرق حول لشبونة لمنع وقوع اضطرابات احتفلت جماهير غفيرة كانت تلوح بالاعلام بالذكرى الرابعة والستين لانشاء الجمهورية ورحبت بالرئيس فرانسيسكو دا كوستا غوميس ورئيس الوزراء فاسكو غونكالفيس .

واظهر رد الفعل لدى الشعب ولهجة الخطابات التي القيت في الاحتفالات الخلافات بين الزعيمين .

ففي لوبورتو طغت اصوات الجماهير على صوت البريغادير غونكالفيس وهو يلقي خطابا عاطفيا طويلا دعا فيه الى يقظة الشعب .

واطلق الجمهور الذي رفع اعلاما برتغالية وشيوعية واشتراكية هتافات اليه عندما قال رئيس الوزراء دعونا نحيي حركة القوات المسلحة وعلى الاخص ضباطها الصغار الذين لا يزالون مثالا للطهارة .

اما خطاب الجنرال كوستا غوميس فكان ثانوي الاهمية واكتفى فقط بالدعوة الى الوحدة الوطنية والى الحذر من الانحلال الاجتماعي ومن الانقسامات.

وعندما احتفل برفع العلم الجمهوري ارتفعت اصوات الجمهور الذي احتشد امام مبنى المجلس البلدي بهتافات — النصر — وسقوط الرجعية — ولكن هذه الاصوات لم تسمع .

فقد راح الناس الذين رفعوا اصابعهم بعلامة النصر يرددون اسم الرئيس ثم تحولوا الى ترديد اسم غونكالفيس . ولكن القسط الاكبر من الهتاف كان للبريغادير سارايفا دي كارفاليو الضابط اليساري الذي نظم انقلاب شهر نيسان الماضي ضد نظام الحكم اليميني الذي كان يتزعمه مارسيلو كيتانو .

وكان البريغادير كارفاليو الذي لا يزال يتزعم حركة الضباط الصغار اليساريين قد نظم حركة اعتقال اكثر من ٢٠٠ من المحافظين البارزين من انصار الرئيس السابق انتونيو دي سبينولا .

وفاة زلمان شازار ثالث رئيس لاسرائيل

القدس — رويتر — توفي زلمان شازار الرئيس الاسرائيلي السابق في مستشفى هنا امس عن ٨٥ عاما .

وقالت نشرة صدرت عن مستشفى هداسا انه توفي بسبب انهيار علم في عمل كليتيه وجهازه التنفسي بعد دخوله المستشفى يوم السبت الماضي.

دعوة دولية لزيادة المساعدة من اجل التنمية الزراعية

روما — رويتر — قالت لجنة اعدادية لمؤتمر الامم المتحدة للاغذية ان المساعدة العالمية لتنمية الزراعة يجب ان تزداد بشكل ملموس على معدلها الحالي البالغ ١٥٠٠ مليون دولار سنويا .

وقال بيان صحفي عن عمل هذه اللجنة بعد اجتماعات هنا استغرقت اسبوعين ان المستوى الفعلي المطلوب للمساعدة في تنسيق وتنظيم سياسة عالمية للاغذية يجب ان يترك امر تقديره للمؤتمر الذي سيعقد في روما من ٥ تشرين الثاني حتى ١٦ منه .

وقال السيد سيد مرعي السكرتير العام للمؤتمر ان الامال التي كانت معقودة على محاصيل قياسية في مواسم القمح والحبوب الاخرى قد خابت .

وقال عدة مندوبين من وفود البلدان الثمانين المشتركة في اللجنة ان الاصلاحات الاجتماعية باتت تشكل شرطا مسبقا لزيادة انتاج الاغذية ومحو الجوع وسوء التغذية وتحقيق تقدم ريفي في الولايات النامية .

٤٨١١٨ شخصاً العاملون بالدوائر الحكومية في العام الماضي

... الشركات المساهمة ، اي ما نسبته ١٣٫٨٧ بالمئة من مجموع العاملين في هذه المؤسسات ، في حين بلغ عدد العاملين في المؤسسات الحكومية بما فيها العاملين في الوزارات والدوائر الحكومية والبلديات ٤٨١١٨ شخصا اي ما نسبته ٦٧٫٣٩ بالمئة .

وبلغ عدد العاملين في بقية المؤسسات الاخرى ١٣٣٨٧ شخصا اي بنسبة ١٨٫٧٤ بالمئة من مجموع العاملين في هذه المؤسسات في حين بلغت نسبة الشركات المساهمة في شهر اب ١٩٧٣ حوالي ١٣٫٧٣ بالمئة والحكومية ٦٦٫٨١ بالمئة والشركات الاخرى ١٩٫٤٦ بالمئة ويدل ذلك على انه لا يوجد هنالك فارق كبير من حيث نسبة هذه الشركات مع المجموع العــام .

٦ تشرين ندوة بمدرج سمير الرفاعي اليوم

يتحدث اليوم الدكتور علي محافظه والدكتور سري ناصر من الجامعة الاردنية حول ذكرى ٦ تشرين اول في محاضرة نظمها اتحاد طلبة الجامعة وذلك في الواحدة بعد الظهر في مدرج سمير الرفاعي بكلية الاداب .

الحرارة في العواصم العربية والاجنبية

بلغت درجات الحرارة العظمى نهار امس في المدن والعواصم العربية والاجنبية كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية كما يلي :

عمان ٣١ ، دمشق ٣٣ ، بيروت ٢٧ ، بغداد ٣٧ ، الكويت ٣١ ، طهران ٢٢ ، الرياض ٣٦ ، جده ٣٣ طرابلس الغرب ٢٩ ، تونس ٢٩ ، الجزائر ٢٨ ، الرباط ٢٨ ، استنبول ٢١ ، انقره ٢٦ ، اثينا ٢٧ ، روما ٢١ ، مدريد ٢٣ ، لشبونه ٢١ ، باريس ١٣ ، امستردام ١٢ ، كوبنهاجن ٩ ، برلين ١١ ، فرانكفورت ١٠ .

سنـاء عدنان العقـاد

يصادف اليوم السادس من شهر تشرين الاول ١٩٧٤ عيد ميلاد الطفلة سناء .

حيث سيقيم السيد عدنان العقاد مدير مشغل ازياء المصطفى والبسام وعقيلته الفاضلة حفلا رائعا بمناسبة عيد ميلاد طفلتهما سناء الثاني دعوا اليه عدد من الاهل والصديقات .

تهانينا لوالدي سناء بعيد ميلادها السعيد وعقبال مئة سنه .

المجتمـع

✻ عاد الى عمان قادما من القاهرة المطرب الاردني فيصل حلمي بعد ان قام بتسجيل عدة اغاني هنـاك .

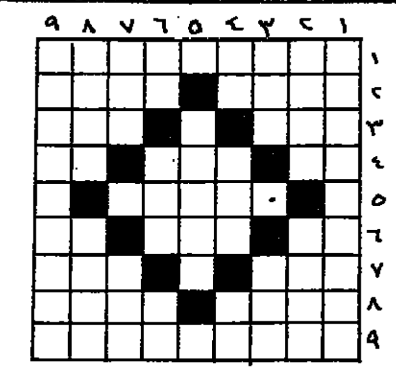
✻ احتفل الطفل محمد سعيد راشد امس بعيد ميلاده الثاني ، وقد اقام له والداه حفلة شيقة .. مبروك .

✻ غادرنا متوجها الى لندن السيد سليم عبد جويحان لمواصلة دراسته الجامعية هناك .

✻ تم امس الاول زفاف السيد حنا داود الحوت على الانسة المهذبة كوكب عيسى جريسات .. مبروك .

✻ السيد عاصم عطيات والسيدة عقيلته يحتفلان اليوم بالعيد الاول لميلاد طفلتهما – نابغة – حيث تطفىء الشمعة الاولى من عمرها المديد وسيقيمان لها بهذه المناسبة حفلة شيقة للاهل والاصدقاء ، تهانينا لنابغة وألف مبروك .

كلمات متقاطعة



اعداد: علي محمود ابو الهيجاء – الزرقاء

افقيا :

١ – من الاختراعات الحديثة
٢ – ملاحي الفضاء معكوسة ، قرية فلسطينية محتلة
٣ – ليل ونهار ، جبار
٤ – متشابهان ، من الالوان معكوسة ، خاصتي معكوسة
٥ – مخترع سماعة القلب
٦ – قهرة ، يصرف من البنك ، مقياس ارضي معكوسة
٧ – متشابهة ، لباس تخرج الجامعة
٨ – مؤسسات مالية ، نختصر
٩ – رئيس جزائري سابق

عموديا :

١ – عاصمة افريقية
٢ – دولة اسيوية ، اسم علم مؤنث معكوسة
٣ – وفاة معكوسة ، قانون فيزيائي
٤ – ثلثي رمل ، سياج الوطن ، تعب
٥ – دولة افريقية
٦ – لباس ، لقب تركي ، متشابهة
٧ – جدها في عالي ، شهر هجري
٨ – يقرأ معكوسة ، ثعلب الصحراء
٩ – احد الشعوب السامية معكوسة

حل الشبكة السابقة

افقيـا :

١ – عبد الوهاب
٢ – مروان
٣ – بيد ، اس
٤ – ربى ، قمم
٥ – لاوس ، سميح
٦ – سحر ، رر
٧ – حر ، لام ، اه
٨ – خالد
٩ – مديحه كامل

عموديا :

١ – عبد الرحيم
٢ – رحاب
٣ – مد ، سور ، خ ي
٤ – ارب ، لاح
٥ – لويس ، هاله
٦ – واد ، مدك
٧ – هن ، قمر
٨ – سميره
٩ – ا م ح ، امل

حزيرة رمضان

« وقاضي قضاة يفصل الحق ساكتا — وبالحق يقضي لا يبيع فينطق »
« قضى بلسان لا يميل وان يمل — على احد الخصمين فهو مصطدق »
اجل قال هذا شاعر قبل عصرنا — وقد عرف المقصود قوم تحققوا
واني ازيد القارئين دراية — باحجيتي والفصل فيها معلق
جماد فما يدري بما هو صانع — جهول بما ياتيه والجهل مطبق
وليس له عقل يدبر فعله — وليس له قلب يحب ويعشق
ويعرفه الخصمان في الحكم عادلا — وفي كفه المبسوطة العدل مطلق
وما جار في حكم ولا خان مرة — ولا زاغ في سمت الصراط فصدقوا
فما الغرض المسؤول عنه تدبروا — اجيبو بما يوفي الصواب ودققوا

ابراهيم المبيضين

جوائز حزيرة الرأي

★ بكب مع راديو ستيريو
مقدم من الوكلاء في الاردن : شركة عبده تقاوه واولاده
★ جهاز راديو مع بكب اسطوانات ماركة شارب
مقدم من محلات فؤاد ووليد جمعه – عمان – شارع بسمان
★ طقم خلاط مع عصارة
مقدم من الوكلاء في الاردن : شركة عبده تقاوه واولاده
★ مسجل كاسيت للسيارة
مقدم من الوكلاء في الاردن : شركة عبده تقاوه واولاده
★ طقم ماكس فاكتور
مقدم من شركة مجموظ سعيد وشركاه
★ ثلاثة ازواج احذية – رجالي ونسائي وولادي –
مقدمة من محلات اوسكار – اسبيرو الجلده وابراژه – طلعة جبل عمان
★ حذاء رجالي من الصنف الممتاز
تقدم من معرض احذية حصوه – شارع بسمان
★ اشتراك لمدة ستة اشهر في جريدة الرأي
★ خمسة دنانير

كوبون الحزيرة رقم ٢٠
الاسم
الحل

حزيرة الاذاعة رقم ١٩

علم على الاحداث والقدم — ومنارة للعلم كالعلم
ضدان يعتوران رقعتها — فتزيد قيمتها على القيم
كانت بماض العهد دارسة — اطلالها مطمورة الاطم
وقرية تبدو موزعة — في السفوح واسفل الاكم
بطريقنا كنا نمر بها — ركبان او سعيا على القدم
والعاهل البناء جددها — حقا واحياها من العدم
اغراه بالمكنى مناظرها — فاختارها دارا ولم يرم
تدرجت بالسعي صاعدة — نحو العلا او العز بالهمم
وتطورت حتى غدت بلدا — لا كالبلاد يفيض بالنعم
وتعددت اسباب نهضتها — وتقدمت وثبا الى العظم
تزداد في الافاق شهرتها — في سائر الاقطار والامم
هي درة البلدان قاطبة — ومحط امال ومعتصم
معصومة بالخلق عاصمة — علوية التنظيم والنظم
اخو ابي هلا حلت بها — فعرفت دار العز من امم

دليـل الرأي

الامساكيـة

مدفع اول	٢٫١٦
مدفع ثاني	٢٫٤٦
امساك	٣٫٤٦
افطار	٥٫٢١

الصـلاة

فجـر	٤٫٧
ظهـر	١١٫٢٨
عصـر	٢٫٤٥
مغرب	٥٫٢١
عشاء	٦٫٣٣

الخضار والفواكه

بندورة ٥٠–٤٠ ، باذنجان رفيع بلدي ٨٠–٦٠ ، باذنجان رفيع بتيري ١١٠–٩٠ ، باذنجان عجمي ٨٠–٦٠ ، باذنجان غوري ٥٠–٤٠ ، فلفل حلو ١٠٠–٨٠ ، فلفل حار ٧٠–٦٠ ، فاصولياء خضراء ١٥٠–١٣٠ ، بطاطا لبنانية ٩٠–٧٠ ، جزرة ٧٠–٦٠ ، ملفوف بلدي ٥٠–٤٠ ، بطاطا تركية ٦٥–٥٥ ، خيار صغير ١١٠–٩٠ ، خيار كبير ٧٠–٦٠ ، لوبيا ١٥٠–١٢٠ ، جزر اصفر ٥٥–٤٥ ، كوسا صغير ١٠٠–٨٠ ، كوسا خرط ٥٠–٤٠ ، بصل ناشف ٣٥–٢٥ ، ثوم ناشف ٢٠٠–١٦٠ ، ملوخية ٦٠–٥٠ ، يقطين ٦٠–٤٠ ، بامية خضراء ٢٢٠–١٦٠ ، زيتون ١٣٠–١٢٠ ، سفرجل ٩٠–٧٠ ، بوملي ٧٠–٥٠ ، جريب فروت ٥٠–٤٠ ، سبانخ ١١٠–٩٠ ، كزبرة ضمة ٢٥ ، موز ١٦٠–١٤٠ ، بزيلا ١٣٠–١٢٠ ، برتقال ابو صرة ١٠٠–٨٠ ، تفاح جولدن ١٢٠–١٠٠ ، تفاح ستاركن ١٢٠–١٠٠ ، تفاح دبل رد ١٤٠–١٢٠ ، فجل كيلو ٨٠–٦٠ ، ليمون اخضر محلي ١٠٠–٨٠ ، ضمة فجل ٢٥ ، تين اسود ١٠٠–٨٠ ، تين اخضر ٨٠–٦٠ ، عنب ابيض ١٠٠–٧٠ ، عنب اسود ٧٠–٦٠ ، عنب حلواني مستورد ١٤٠–١٢٠ ، اجاص ٢٤٠–٢٠٠ ، رمان حامض ٤٥–٣٥ ، رمان حلو ٥٥ ٤٥ ، جوافة ١٢٠–١٠٠ ، بطيخ كبير ٥٠–٤٠ ، خوخ اسمر ١٢٠–١١٠ ، شمام عادي ٨٠–٦٠ ، شمام انقاص ٨٠–٦٠ ، بصل اخضر ١٦٠–١٤٠ ، بقدونس ضمة ٢٥ ، يلح اصفر ٦٠–٤٠ ، برتقال شموطي ٦٥–٥٥ .

الطبيب المنـاوب

عمان : د . فائق القدومي
ت ٥٥٨٧٥
د. موفق خزنة كاتبي
ت ٤١٢٧٧
الزرقاء : د . بركات شجراوي
ت ٨٣٠٢٨
الرصيفة : د . عمر حيدر امين
اربد : د . انور الشبول
ت ٢٩٨٠
د . منصور خريس
ش . الهاشمي
جرش : د . زيد الكايد
المفرق : د . طايل شواقفة
عجلون : د . احمد عناب
الرمثا : د . ياسين خزاعلة
الشونة الشمالية : د . جوزيف غريب

الصيدلية المناوبـة

عمان : ص . يعقوب
ت ٤٤٩٤٥
ص . المالدين
ت ٧٢٨٦١
ص . الطاهر
ت ٣٨٢٢٢
ص . فلسطين
ت ٢٥٢١٦
ضاحية الحسين : ص . الدانوب
مادبا : ص . مادبا الجديدة
صويلح : ص . صويلح
الزرقاء : ص . الحكمة
ص . جابر بن حيان
الرصيفة : ص . حمزة
السلط : ص . البلقاء
اربد : ص . العودة
جرش : ص . الوفاء
المفرق : ص . كيوتشي
الرمثا : ص . الرمثا الجديدة
الشونة : ص . الشونة الشمالية
عجلون : ص . عجلون الجديدة
الكرك : ص . مؤاب

التكسي المنـاوب

جبل عمان – تكسي الخيام
ت ٤١٥٤١
جبل الحسين – تكسي فراس
ت ٢٣٤٣٧
جبل همـلان – تكسي همـلان
ت ٥٦١٥٤
جبل الجوفة – تكسي الجوفة
ت ٣٦٤١٣
المدينة الرياضية – تكسي ضاحية الحسين
ت ٣٠٣١١ – ١٢

التلفزيـون

القنـال ٢
القران الكريم
٦٫٠٠ القران الكريم
٦٫١٠ حديث رمضان
٦٫٢٠ لقاء كل يوم
٦٫٢٥ مغامرات شتشت بالالوان
٦٫٤٠ حزيرة الاطفال : ما هي مهنتي ؟
٦٫٤٥ حلقة من سميث وجون بالالوان
٧٫٣٠ حلقة من مسلسل نعيما
٨٫٠٠ الاخبار الاولى
٨٫٣٠ برنامج خاص بمناسبة حرب تشرين على القنالين
٨٫٤٥ حزيرة رمضان : قواعـل بعد الفجر بالالوان
٨٫٥٠ المصارعـة
٩٫٤٠ فلم السهرة العربي : الانسة بوسه بطولة نور الهدى ومحمود ذو الفقار
١١٫٠٠ الاخبار الثانية
١١٫٢٠ امساكية رمضان ثم ابتهال
القنـال ٦
٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية
٧٫٤٥ منوعات غريبة
٨٫٤٥ حلقة من ابنة المزارع بعنوان مسالة شرف
٩٫٣٠ سهرة منوعات مع جولي اندروز
١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠٫١٠ حلقة من بيري ماسون الجديد بعنوان قضية المهندس الغاضب

اسعار العمـلات

ريال سعودي	٨٩٫٥	٩٠
لبرة لبنانية	١٤١٫٤	١٤٤
لبرة سورية	٨٥٫٨	٨٦٫٢
دينار عراقي	٩٤٧	٩٥٧
دينار كويتي	١٠٨٣	١٠٩٠
جنيه مصري	٤٧٠	٤٨٢
دينار ليبي	٧٩٥	٨٠٥
درهم الامارات	٨٠	٨٠٫٥
دينار جزائري	٥٥	٦٠
جنيه استرليني	٧٤١	٧٤٧
دولار امريكي	٣١٦	٣١٨
مارك الماني	١٢٠٫٨	١٢١٫٢
فرنك فرنسي	٦٦٫٦	٦٦٫٩
فرنك سويسري	١٠٨٫١	١٠٨٫٥
لير ايطالي لكل مائة	٤٧٫٨	٤٨

نشرة احصائية

بنشرة احصائية لمديرية الاستخدام ...

حظك اليوم

برج الحمل ٢١ اذار – ٢٠ نيسان
برج الثور ٢١ نيسان – ٢٠ ايار
برج الجوزاء ٢١ ايار – ٢٠ حزيران
برج السرطان ٢١ حزيران – ٢٠ تموز
برج الاسد ٢١ تموز – ٢٠ اب
برج العذراء ٢١ اب – ٢٠ ايلول
برج الميزان ٢١ ايلول – ٢٠ ت١
برج العقرب ٢١ ت١ – ٢٠ ت٢
برج القوس ٢١ ت٢ – ٢٠ ك١
برج الجدي ٢١ ك١ – ٢٠ ك٢
برج الدلو ٢١ ك٢ – ٢٠ شباط
برج الحوت ٢١ شباط – ٢٠ اذار

... ج قريب بالنسبة لقضية منذ مدة ليست قصيرة ، من مكان بعيد يحاول ، مشروع سفر محتمل . ... يكون لك المودة والمحبة ... كوكك تثير الاقاويل حاول ... ثقتك بنفسك ، وسترى ... سنقبل عليك .

شكر وتقدير

بعد ان من الله على زوجتي بالشفاء العاجل اثر اجراء عملية جراحية في مستشفى الحسين السلط . اتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتور الجراح اسامة البشتاوي والدكتور وليد الراشد وجميع الممرضين والممرضات وأخص بالذكر الممرضة منى سلايطة وتمام الحاوي .

محمد محمود وشاح

رمضانيات

في ظلال رمضان

وابو بكر الصديق ، يصر اصرارا عجيبا وقد اشتد تيار المرتدين ، يصر على توجيه عصبة المقاتلة من المسلمين نحو اولئك الذين رضوا بالصلاة دون الزكاة وهو يردد قولته الخالدة والله لو منعوني عقال بعير كانوا يؤدونه لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه ... ذلك هو واجب الحاكم في الحفاظ على حق الفقير وتحقيق العدالة الاجتماعية ، غير انه اذا كانت الزكاة هي شكل من اشكال التكافل المادي في المجتمع المسلم وعنصر من عناصره ، فانها اذا لم تفي بحاجة هذا التكافل فان الاسلام لا يرضى للمسلم ان يقصر دون مواساة اخيه المسلم بكل حاجته ، فوشائج القربى لها حق ، والجار له حق ، (والمسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه المسلم كان الله في حاجته يوم القيامة ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه من كرب يوم القيامة) فليس يكفي ان تدفع الزكاة وتحاسب عليها وتعيش شبعان والجائعين من حولك (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والله لا يؤمن . ثلاث مرات قيل من يا رسول الله . قال – من بات شبعان وجاره جائع » . .

والى جانب هذا فقد اقر المسلمون في عصور المجد ، حق الامام ان يأخذ من اموال المسلمين الاغنياء بما يفي بحاجة الفقراء ، اذا لم تكفهم اموال الزكاة ، ولقد قالوا : (ان في المال حقا سوى الزكاة) والقران يقول (والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) والرسول صلى الله عليه وسلم يتحدث عن الاشعريين كمثل لما يجب ان يكون عليه المجتمع المسلم (نعم القوم الاشعريون ، كانوا اذا ارملوا ، عمدوا الى ما معهم من طعام فجعلوه في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم) متفق عليه ، ويقول في نداء المسلمين (ايها الناس ، من كان معه فضل زاد فليعد به على من لا زاد معه ، ومن كان معه فضل ظهر فليعد على من لا ظهر معه) حتى قال المسلمون انه خيل لنا انه ليس لاحد منا حق في فضل شيء من الاشياء – رواه مسلم – .

وتتوالى الفتوحات ، وتمتلىء الايدي بالمال ، ويتدافع المسلمون لجمع الثروة . ويطل قرن الاختلاف عليها بين افراد المسلمين ، وينصت الفاروق في اخر ايامه طويلا وهو يقول (لو استقبلت من امري ما استدبرت لاخذت من فضول اموال الاغنياء ورددتها على الفقراء) .

ذلك هو التكافل الذي ارادة الاسلام وجعل قاعدته المشتركة الاخوة ، فهل بعد هذا يمكن ان يشكو المجتمع المسلم من غياب العدالة الاجتماعية ، او يكون مسرحا للصراع الازلي بين من يملك ومن لا يملك !؟

صائم

الإمام جعفر الصادق

جعفر بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين رضي الله عنهم الهاشمي القرشي ابو عبد الله الملقب بالصادق : سادس الائمة الاثنى عشر عند الاماميه .

كان من اجلاء التابعين واعيان الائمة المجتهدين ، روى عنه عدد كبير من اكابر العلماء في مقدمتهم الامام مالك ، والامام ابو حنيفه .

نشأ في مهد العلم ومعدنه في بيت النبوة الذي توارث علمها كابرا عن كابر فكان ابوه من كبار العلماء المجتهدين ، وكانت امه حفيدة ابي بكر الصديق . فالتقت في الامام جعفر شجاعة علي وفداء الصديق ، والتقى في دمه علم علي العبقري . واناة الصديق وصبره .. نجده لامة القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق احد فقهاء المدينة السبعة الاعلام العظماء . فنشأ في بيت النبوة الطاهرة وتغذي من ذلك الغرس اليانع الزكي ، واشرق في قلبه نور الحكمة بما درس وبما تلقى .

وانقطع للعلم ورياضة نفسه ، وانصرف للعبادة ، وابتعد عن كل مآرب الدنيا ، يقول الامام مالك : «كنت عند جعفر بن محمد ، وكان كثير التبسم ، فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم اخضر واصفر ، ولقد اختلفت اليه زمانا ، فما كنت اراه الا على احدى ثلاث خصال اما مصليا ، واما صائما ، واما يقرأ القران ، وما رايته قط يحدث عن رسول الله الا على طهارة ولا يتكلم فيما لا يعنيه ، وكان من العباد الزهاد الذين يخشون الله . وما رايته الا يخرج الوسادة من تحته ، ويجعلها تحتي ، وجعل يعدد فضائله في خبر طويل » .

كان رضي الله عنه مثال الاخلاص شديد الذكاء ، مع احاطة واسعة في العلم ، وحضور البديهة مع جلد وصبر بقوة نفسية وسخاء وحلم وتسامحه .

وكان يقول : «اذا بلغك عن اخيك شيء يسوءك ، فلا تغتم فان كنت كما يقول القائل كانت عقوبة قد عجلت وان كنت على غير ما يقول كانت حسنة لم تعملها » .

وكان رقيقا مع كل من يعامله من عشراء وخدم . يروى انه بعث غلاما له في حاجة فابطأ ، فخرج يبحث عنه ، فوجده نائما . فجلس عند رأسه ، واخذ يروح له حتى انتبه ، فلم يعنفه وما زاد على أن قال له . لك الليل ولنا النهار .

واخبار كثيرة جدا فقد كتبت عنه مؤلفات عديدة رضي الله عنه .

ابراهيم القطان

قرآن كريم

(واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ، ثم اذا أذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون)

صدق الله العظيم

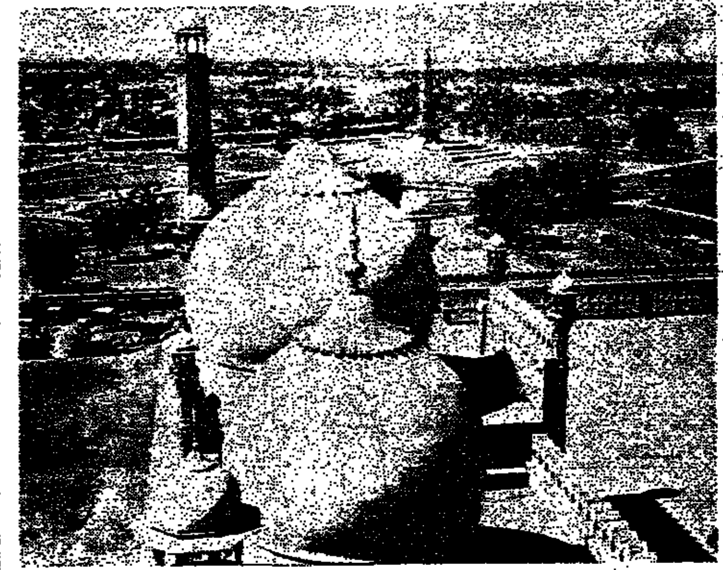
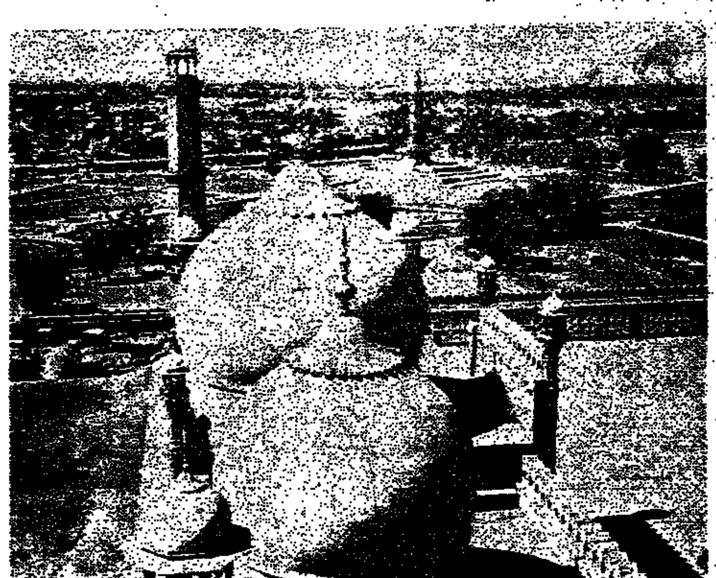
حديث

قال رسول الله

«احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك» ..

دعــاء

اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل ، ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل ونسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار .

مسجد نادشاهي الشهير الذي بناه الامبراطور اورنج زيب

غُلام يُفحِمُ الحجّاج

قال الحجاج يخاطب احد الغلمان :

– يا غلام انني لا ارى لك ذهنا وعقلا ..

أو حفظت القران ..

الغلام : – أو خفت على القران الضياع حتى احفظه ..

الحجاج : افجمعته ؟ .

الغلام : أو كان مفرقا حتى اجمعه .

الحجاج : اما حكمت القرآن

الغلام : أو ليس الله انزله محكما .

– الحجاج : وهل استظهرت القرآن ؟

الغلام : معاذ الله ان اجعل القران من وراء ظهري .

– الحجاج : ويحك ماذا اقول ؟ .

– الغلام : الويل لك .....

قل : أو غير القران في صدرك .

ولله على الناس

وفد رجل من الاعراب على المأمون وقال له :

– انا رجل من الاعراب يا مولاي .

فقال المأمون : لا عجب .

فقال الاعرابي : اريد الحج

فقال المأمون : الطريق واسعة .

فقال الاعرابي : ليس معي نفقته .

فأجاب المأمون : لقد سقط عنك الحج لقوله تعالى :

« ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا »

فقال الاعرابي : لقد جئتك مستنجدا لا مستفتيا ايها الامير فضحك المأمون .. وأحسن له العطاء .

عبد الملك والحجاج

– قال عبد الملك بن مروان للحجاج :–

ما من احد الا وهو يعرف غيب نفسه ، فعب نفسك .

– قال : او تعفيني . قال : والله لتفعلن .

– قال الحجاج : انا حقود لجوج حسود .

– فقال عبد الملك : ما اظن في الشيطان اكثر من هذا

تحية لذكرى تشرين

يصادف اليوم مرور عام كامل على ذكرى تشرين العظيمة .. ما زالت لحظة انفجار تشرين حية مشرقة في مخيلتي .. كنت لحظتئذ ومجموعة من الاصدقاء المودعين – وبينهم صحفيون – في مطار مدينة دالاس انتظر اقلاع الطائرة التي تقلني عائدا الى ارض الوطن ، بعد ان استقلت من عملي كمدير لمكاتب اعلام الجامعة العربية في جنوب غرب الولايات المتحدة للالتحاق بعملي الجديد في الجامعة الاردنية .. والتمع الخبر فجأة كالبرق في ظلام ليل دامس ، وتحول الصحفيون من مجرد مودعين الى جنود يأتمرون بامر صاحبة الجلالة السلطة الرابعة .. وكان مؤتمر صحفي سريع .

جاء السؤال الاول تخالطه رنة مزاح : هل كانت العودة على موعد مع «العبور» ؟ ..

قلت : لدينا مثل عربي يقول (رب صدفة خير من ميعاد) !

وجاء سؤال اخر لاتخلو صيغته من غمزة تقريعية : اذن انتم منتصرون هذه المرة لامحالة ؟!

قلت : بل انتصرنا وانتهى الامر .

قال كمن يرثي لصيد وقع في الفخ : كيف .. على طريقة ٤٨ أم ٥٦ أم ٦٧ ؟

قلت : بل على طريقة ٧٣ .. انتصار على الذات قبل ان يكون انتصارا على ارض المعركة .

وسؤال اخر : لكن اسرائيل دولة مسالمة ، والاعتداء عليها ليس سوى تأكيد لعدوانية فطرية كامنة في صميم البناء النفسي للمعتدي .

قلت : وهل ما تقوله ياعزيزي سوى الرجع الصادق الامين للدعاية الصهيونية التي ما فتئت تخاطب العقل الغربي على نحو يشكل للمجتمع الاسرائيلي صورة كفيلة باستدرار العطف على اسرائيل واستقطاب التأييد للصهيونية ولحملاتها ومشاريعها .. على اي حال ، دعنا نرقب حرب تشرين ، فلعلها حاملة بعض الحقائق القادرة على اختراق جدار التعتيم الذي يعيش العقل الغربي في أساره فيما يتصل بالصراع العربي الاسرائيلي ...

واليوم . بمناسبة مرور عام على هذا الحوار ، تعود اصداؤه لتتردد في مسامعي من جديد .. فهل استطاعت حرب تشرين فعلا ان تخترق جدار التعتيم ؟ .

ان قراءة تاريخ العام الذي انقضى تدلنا على ان حرب تشرين كانت بالفعل نقطة الانعطاف الحادة التي اختل عندها توازن الاستراتيجية الدعائية الصهيونية في العالم الغربي .. هذه الاستراتيجية التي حققت الى ماقبل تشرين ١٩٧٣ نجاحات كبيرة دلت عليها دراسات تحليل مضمون الصحافة الغربية ، لقد قدمت الصحافة الغربية صورة بالغة الايجابية لاسرائيل . رأى فيها المواطن الغربي « اسرائيل الحقيقة التاريخية» و «اسرائيل المرتبطة حضاريا بالوجود الغربي» و «اسرائيل الدولة العصرية الممثلة لاقصى مراحل التقدم» و « اسرائيل المنتمية الى منطقة الشرق الاوسط جغرافيا وتاريخيا وحضاريا» .. وجاءت حرب تشرين لتميط زيف هذا القناع عن وجه المجتمع الاسرائيلي ، فمن خلال ردود الفعل الفكرية والاجتماعية والسياسية ازاء الحرب برزت بوضوح معالم التجربة الاسرائيلية على حقيقتها

ولعل من ابرز هذه المعالم ما كشف عنه باحثون كثيرون بالنسبة لمركز السلطة في اسرائيل وظهور ما يمكن تسميته «بالموكب العسكري الصناعي» المتمثل في تحالف العسكريين – الذين ارادوا اسرائيل مستودعا ضخما للاسلحة – مع رجال الصناعة والمال الذين سيطروا على الاقتصاد الاسرائيلي واندفعوا نحو الاستثمار في الميادين التي تكفل تحقيق الارباح الخيالية لهم .

لقد اتاحت حرب تشرين ونتائجها السلبية بالنسبة لاسرائيل للمثقفين الاسرائيليين المبعدين عن مركز السلطة ان ترتفع اصواتهم بالنقد الموجه للقيادة السياسية . وقد قرر احدهم . البروفسور يوفال رئيس قسم الفلسفة بالجامعة العبرية « ان الاساتذة الجامعيين كانوا على حق اكثر من معظم السياسيين والعسكريين البراجماتيين الذين عجزوا عن النظر الى المستقبل وقنعوا بالتفكير والعمل من يوم الى يوم » وقد ركز هؤلاء المثقفون على خطأ المؤسسة العسكرية الصناعية حين ظنت ان تخزين القوة العسكرية يكفي بحد ذاته لتأمين القوة السياسية . ووصل الامر ببعضهم الى الادانة الكاملة لهذه المؤسسة على اساس ان افرادها الذين ظلوا طوال ربع قرن من الزمان يرددون نغمة السلام مع العرب لم يؤمنوا لحظة بهذا السلام وان سلوكهم السياسي بهذا الصدد اتسم بالانتهازية الخالصة .

واليوم ، اجدني اتذكر بارتياح وزهو ذلك المؤتمر الصحفي الذي انعقد فجأة بمطار مدينة دالاس .. لقد استطاعت حرب تشرين بالفعل – بابعادها العسكرية والنفطية والسياسية ان تمزق ذلك القناع المزيف للمجتمع الاسرائيلي الذي جهدت الدعاية الاسرائيلية في تقديمه طوال ربع قرن .. اجل ، لقد تمزق القناع . ليس فقط امام الجماهير الاسرائيلية ، وانما ايضا امام العقل الغربي الذي ظل تعاطفه مع التجربة الاسرائيلية يتجاهل حقائق الواقع والتاريخ .. وتحية لذكرى تشرين !

يوميات الرأي

كتبها : د. عمر الخطيب

هكذا من الأصل

البترول العربي في أعقاب حرب تشرين

يجب استغلال العائدات النفطية في أغراض التنمية

د. محمد يوسف

كان المتتبع للتطورات التي طرأت على صناعة النفط والتي تلت اندلاع الحرب العربية الاسرائيلية الرابعة مباشرة لايشك لحظة في وجود مؤشر للخط السياسي العام الذي حكم مسيرة الدول العربية المنتجة للبترول في هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة من تاريخ الامة العربية فقد اقدمت هذه الدول اثر هذه الحرب على استعمال النفط كسلاح سياسي في المعركة . وتجلى ذلك حين اقرت خطة موحدة لتخفيض الانتاج وحظرت النفط عن الدول المؤيدة لاسرائيل وعلى راسها الولايات المتحدة . ويمكن القول ان حرب تشرين قد احدثت تحولا في ميزان القوى في السوق العالمي للنفط في صالح الدول المنتجة لهذه المادة الاولية . فقد اصبحت سلطة اتخاذ القرارات الخاصة المستقلة للبترول في يد الدول المنتجة للنفط ، بعد ان كان للشركات الاحتكارية المستغلة للبترول اليد الطولى في هذه المسائل .

ورغم انه لاتوجد براهين — كما ذهبت الى ذلك بعض الدراسات تثبت ان الدول الصديقة للعرب كانت تحصل على امدادات نفطية اكثر من الدول غير الصديقة لهم ، الا اننا نستطيع ان نفترض ان التدابير التي اتخذتها الدول المنتجة للنفط قد كان من نتائجها تحريك الوضع واتاحة المجال امام حل امريكي لازمة الشرق الاوسط ظهر في فصل القوات على الجبهتين المصرية والسورية .

ولكن الم يكن في مقدور البترول العربي ان يلعب دوراً ابعد من ذلك ؟ في الواقع انه لم يكن من المعقول ان يتجاوز النفط العربي الحدود التي فرضتها القيادة السياسية له مقدما . وبالتالي فاننا لانستطيع ان نطعن بالبترول كسلاح سياسي بمقولة انه لم يحقق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الارض العربية وانه لم يضمن تنفيذ الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . فقد اعيد السلاح النفطي الى غمده دون ان يحقق الاهداف التي كان يجب ان تكون وراء شهره .

آثار اجراءات خفض الانتاج ورفع الاسعار على العلاقات الامريكية — الاوروبية

يلاحظ ان التدابير الخاصة بخفض الانتاج وزيادة الاسعار كانت من صالح الولايات المتحدة اقتصاديا وعلى الامد القصير فقط . فقد كان يهمها ضرب العلاقات الثنائية والمباشرة بين الدول المستهلكة — اوروبا واليابان — والدول العربية المنتجة للبترول ، وهي العلاقات التي تاكدت من خلال تكريس قيام الشركات الحكومية التابعة للاولى بالتعامل مع الثانية مباشرة وذلك عوضا عن الشركات الامريكية .

وواضح ان سياسة من هذا القبيل تتعارض مع علة وجود هذه الشركات الاخيرة في المنطقة . كما ان الزيادات في اسعار البترول كان من شانها التاثير على القوة التنافسية لاوروبا الغربية واليابان تجاه الولايات المتحدة ومن المعروف انه حينما اشتدت ازمة الطاقة على اوروبا ، حدث خلاف اوروبي — امريكي ازاء الاوضاع في الشرق الاوسط . بل ان اثار هذا الخلاف لازالت باقية حتى الان ، فقد اشتكت المصادر الالمانية الغربية اخيرا من عدم اجراء الولايات المتحدة مشاورات كافية مع حليفاتها الاوروبيات قبل ان تشن حكومتها حملة انتقادها الاخير في المحافل الدولية على الدول المنتجة بسبب رفضها خفض الاسعار .

ولكن زيادة الاسعار لن تحقق صالح امريكا سياسيا ولا اقتصاديا على المدى الطويل . ذلك انها بوصفها زعيمة المعسكر الراسمالي الغربي ، فانها تحرص على عدم تدمير الاقتصاديين الاوروبي والياباني ، حتى ولو كان في ذلك مزيد من الارباح للشركات الامريكية وهذا مايفسر دعوتها لعقد مؤتمر واشنطن للطاقة في شباط ١٩٧٤ وما تلاه من مؤتمرات وتجمعات للدول الصناعية الغربية المستهلكة لعل اهمها مؤتمر بروكسل الاخير لاقتسام الطاقة في حالة النقص في الامدادات النفطية .

زيادة العائدات النفطية العربية

حققت الدول العربية المنتجة للبترول مداخيل كبيرة مردها الزيادات المستمرة في الاسعار . ومن المعروف ان اسعار النفط بقيت جامدة او تكاد الى غاية توقيع اتفاق طهران في شباط ١٩٧١ وما تلاه من اتفاقيات بين ممثلين عن الشركات البترولية والدول المنتجة . وفي حزيران ١٩٧٢ حصلت الدول المنتجة في اتفاقية جنيف على زيادة اجمالية في اسعار النفط الخام تبلغ ١١٫٩ بالمئة مع اعتماد سلم متحرك لهذه لهذه الاسعار يربطها بشكل تلقائي بقيمة العملات الغربية التسع الرئيسية التي تسوى بواسطتها الصفقات النفطية . وذلك بهدف الحد من تدهور القوة الشرائية للعائدات البترولية .

ولكن الزيادات الحقيقية في اسعار النفط لم يكن من المنتظر ان تتم بموافقة الشركات البترولية الاجنبية . ولذا فان حرب رمضان قد كرست اتجاها بدت بوادره من قبل ، وهو تحديد اسعار النفط بالارادة المنفردة للدول المنتجة . فقد رفعت الاسعار المعلنة للنفط الخام في تشرين الاول ١٩٧٣ ، بنسب تتراوح بين ٦٦ بالمئة و٧٠ بالمئة للتعويض عن استفحال التضخم في الدول الغربية وعادت فتضاعفت اربعة مرات في شهر كانون اول من نفس العام .

ورغم تجمد اسعار البترول تقريبا خلال سنة ١٩٧٤ ، الا ان الاسعار الجديدة قد حققت مداخيل كبيرة للدول المنتجة . فمن المنتظر ان تدر هذه الزيادات للدول العربية المنتجة دخلا صافيا يصل الى ٦٠ بليون دولار مع نهاية العام الجاري وقد اثارت هذه الاوضاع حفيظة الاوساط الغربية وبدا التساؤل عن كيفية تصريف هذه العائدات الضخمة .

أوجه النقد التي توجه من الاوساط الغربية ضد الزيادات الكبيرة في الاسعار

تعزو الدول الصناعية الى الدول المنتجة للبترول مسؤوليتها عن التضخم الذي تفجر في الفترة الاخيرة والذي قد يؤدي الى حالة انكماش على غرار ما حدث من كساد في الثلاثينات .

كما وتتهم الدول الصناعية المستهلكة للبترول الدول المنتجة له بانها السبب في العجز في ميزان المدفوعات في عدد كبير منها اذ يقدر العجز في ميزان المدفوعات في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ٤٨ مليار دولار . وهو الامر الذي تعزوه بعض الجهات الى الزيادة في الاسعار وتشير بعض المصادر الى ان الدول المنتجة للبترول باعتبار انها دولا غنية فانه يقع عليها مسؤوليات تثبيت نظام النقد الدولي وعدم الاضرار بالدول النامية المستهلكة للبترول نتيجة لهذه الزيادات التي ليست في مقدور هذه الدول .

عدم مسئولية الدول المنتجة عن بوادر الازمة الاقتصادية

لقد افادت الدول الصناعية لسنوات طويلة من الحصول على النفط الخام باسعار ضئيلة للغاية بحيث يمكن القول ان النفط الرخيص كان العامل الرئيسي في الازدهار الاقتصادي الذي نعمت به هذه الدول ولاتزال وبالتالي فانها تستطيع ان تتحمل هذه الزيادات الجديدة في اسعاره . تضاف الى ذلك ان المنتج هو الذي يحدد السعر ، فلماذا لايعمل بهذه القاعدة التقليدية في عالم النفط .

والواقع ان الزيادات في الاسعار ليست مسؤولة عن موجة ارتفاع الاسعار العالمية فالموجة التضخمية النقدي ليس سببه الزيادة في وفقدان الاستقرار النقدي بدءا مثلا قبل رفع اسعار البترول كما ان التضخم اسعار النفط وانما اسبابه قديمة ولذا فان الدول الصناعية مدعوة الى حل مشكلة التضخم من قبل ان تطلب من الدول المنتجة حل مشكلة الاسعار . ولعل اثر زيادة الاسعار قد اختلف من دولة الى اخرى بسبب الوضع الذي كان سائدا في الحسابات الجارية لموازين مدفوعاتها وعلى طاقتها لتصدير السلع . فالدول التي تتمتع بفائض في حساباتها الجارية ، مثل المانيا الغربية ، لم تواجه صعوبات جدية . واذا كان يمكن ان يقال ان الفائض الكبير في ميزان المدفوعات الحالي لبعض الدول المنتجة للبترول هو سبب العجز في ميزان مدفوعات بعض الدول المستهلكة فلماذا احدا لم يتهم دولا مثل سويسرا او المانيا بانها مسؤولة عن ازمة النقد العالمية ، وهي دول كانت تحقق فائضا في ميزان مدفوعاتها . ولماذا تلزم الدول المنتجة للبترول باعادة النظر في اسعار نفطها على حين ان هذه الدول التي تطالب بذلك حاليا لم تعيد النظر في اسعار سلعها المصدره الى الدول المنتجة بينما كانت تعاني على الدوام في عجز في موازين مدفوعاتها ولعله من المنطقي ان تزيد اسعار البترول وهي التي بقيت جامدة خلال سنوات طويلة ، في حين شهدت اسعار المواد المصدرة ارتفاعا مستمرا ، وهو ما يستلزم ربط اسعار البترول باسعار السلع المصنعة التي تستوردها الدول المنتجة .

والحقيقة ان الاضطراب الحالي في الاقتصاد العالمي لايرجع الا في جزء منه الى التغيير في اسعار النفط ذلك ان جملة ما تدفعه الدول الصناعية في استيراد النفط لايمثل الانسبة ضئيلة من الانفاق القومي في هذه الدول ومع ذلك فان بعض الدارسين يؤكدون على ان المستوى الحالي لاسعار البترول ادنى من مستواه في اوائل الخمسينات من حيث القوة الشرائية لقيمة البرميل من الدولارات ولعل الارتفاع الفجائي والسريع في اسعار البترول هو الذي اثار هذه الضجة من حوله ، ولكن الى متى كان يمكن ان تنتظر هذه الدول المنتجة بدون مشاركة في الناتج العالمي الذي اسهم النفط في ايجاده فقد كانت الدول المنتجة للبترول لاتحصل الا على نسبة ٧ بالمئة من اجمالي المبالغ المتحصلة من بيع النفط وصلت قبل الزيادات التي تمت سنة ١٩٧٣ الى ١٤ بالمئة وتقاسمت الشركات وحكومات الدول المستهلكة النسبة الباقية فعلى حين كان نصيب الدول العربية المنتجة للبترول سنة ١٩٧٢ ١٧ بليون دولار فقط ، فان الدول المستهلكة قد حققت ٢٨ بليون في حين ان عائدات الشركات قد وصلت الى ٦٨ بليون دولار . ولم تحقق زيادات الاسعار سنة ١٩٧٣ الا ٥٠ بالمئة من اجمالي المبالغ المتحصلة عن بيع النفط العربي .

ومع ذلك وشعورا من الدول المنتجة للبترول بالمسؤولية ، فانها لم تلجا الى خفض الانتاج الى الحد الذي يكفي حاجتها من النقد الاجنبي . كما انها لم تقدم على زيادة الاسعار خلال عام ١٩٧٤ وذلك لكي تفسح المجال امام الدول الصناعية من اجل اتخاذ التدابير اللازمة لاحتواء التضخم يضاف الى ذلك ان حركة الاموال العربية صوب الدول المستهلكة سيكون من شانها تصحيح جزء من العجز في موازين مدفوعاتها واخيرا فانه طالما ان الدول المستهلكة لازالت تقدم على شراء النفط ، فان معنى ذلك ان كافة البدائل الاخرى له لازالت تكاليفها اكثر منه .

المستويات الحالية لاسعار البترول والدول النامية المستهلكة

لاشك ان الدول المنتجة للبترول تدرك مدى الضرر الذي قد يحيق بالدول النامية المستهلكة من جراء الارتفاع في الاسعار النفطية ، ولكن اول ما يتبادر الى الذهن من الحملة التي تشنها بعض الاوساط الغربية ضد الدول المنتجة متهمة اياها بتحميل الدول النامية ما يخرج عن طاقتها ، هو التساؤل عن السبب في عدم بذل جهود جدية من قبل الدول الصناعية من قبل بهدف حل مشاكل الدول النامية .

فمن المعروف ان الدول المتقدمة لم تفي بوعدها الذي قطعته على نفسها بشان تخصيص ابالمئة من انتاجها القومي للدول النامية أم ترى هل هناك اسباب سياسية وراء هذه الاتهامات لعل اهمها تعكير العلاقات العربية الافريقية في هذه المرحلة الدقيقة والحرجة التي تمر بها القضية الفلسطينية .

وايا كان الامر ، فانه قد تم بالفعل انشاء مؤسسات باشرت عملها اوهي في سبيلها الى ذلك تعني بتقديم العون والقروض للدول النامية اهمها الصندوق السعودي لمساعدة البلدان النامية ، الصندوق العربي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ، الصندوق الكويتي للتنمية ، صندوق النفط العربي صندوق التنمية التابع للاوبك وقد تعهدت الدول النفطية كذلك بدفع ٣٠٠٠ مليون دولار الى الصندوق النفطي التابع لصندوق النقد الدولي والذي يهدف الى مساعدة الدول الاعضاء على تمويل الزيادة التي ستتحملها من جراء المستويات الحالية للاسعار .

المجالات المفتوحة أمام العائدات النفطية في الدول الصناعية

لاشك ان ارتفاع اسعار واردات الدول النفطية نتيجة حركة التضخم يلكل جانبا لاباس به من الايرادات النفطية . كما ان الانفاق الحكومي يكاد يستوعب هذه العائدات في عدد من الدول المنتجة — الجزائر مثلا — ولكن دولا منتجة اخرى مثل الكويت والسعودية وقطر وابو ظبي لن يكون في قدرتها استيعاب هذه العائدات خاصة اذا ما استمرت في الزيادة ، الامر الذي تجد نفسها فيه مضطرة للبحث عن اماكن اخرى لتصريف هذه العائدات . ويرى البعض ان الدول المنتجة بصفة خاصة والدول العربية اجمالا ، تعتبر ضعيفة في قدرتها الاستيعابية للاستثمارات وان هذه الدول لاتستطيع ان تؤمن الا قاعدة محدودة لجهود التنمية . ولهذا تتجه هذه العائدات الى مصادرها حتى تشكل حسابات ضخمة من الاموال في بنوك الولايات المتحدة وغيرها . وتبدي بعض الدول العربية المنتجة استعدادها لشراء اغلبية اسهم بعض المؤسسات الامريكية الضخمة من قبيل اي . بي . ام ، جنرال موتورز ، وبوينغ وغيرها . وقد عرضت الكويت شراء واحدة من اكبر المؤسسات العقارية البريطانية — سانت مارتن — بل ان بعض الدول مستعدة على مايبدو ولكي يشارك في استثمارات نفطية في بحر الشمال وفي الابحاث التي تجري في الغرب لتطوير مصادر جديدة للطاقة ويقدم بعضها الاخر معونات وقروض للدول الاجنبية او يقوم بشراء سندات الخزينة الامريكة .. الخ

ومن الواضح ان قبول هذه الاستثمارات من الراي العام العربي يبقى مرهونا بقدرتها على زيادة فرص التعاون بين الغرب والدول المنتجة بهدف الاسراع في تنمية وتصنيع هذه الاخيرة ، وتحقيق الاهداف القومية والاجتماعية . ولعل الحوار العربي الاوروبي الدائر حاليا يمهد الطريق لتحقيق هذه الاهداف .

ويبقى ان نتساءل عن كيفية مراقبة الاموال التي تستثمر في الخارج ، فقد ورد في عدد من الصحف اخيرا ان كيسنجر متخوف من سقوط الديمقراطية التقليدية في بعض الدول الغربية — ايطاليا — والنامية — الهند — اذا ما استمرت المشاكل الاقتصادية العالمية ، ومن احتمال نجاح الشيوعية فيها . وواضح انه اذا ما صح هذا التكهن فان الاستثمارات العربية لن تكون في مامن من التجميد في الغرب اكثر منه في اي دولة عربية أو من دول العالم الثالث هذا اذا كانت الاستثمارات العربية تهرب للغرب خشية عدم توفر الضمانات في العالم العربي .

استغلال العائدات النفطية في العالم العربي

تتوفر فرص الاستثمار في الاقطار العربية في اكثر من مجال . فمعظم الاقطار العربية لديها القدره على استيعاب جزء من العائدات النفطية العربية في القطاع الزراعي وواضح ان اهمية هذا القطاع ستزداد مستقبلا مع تزايد اسعار المواد الغذائية . كما ان الدول المنتجة لازالت تفتقر الى قاعدة صناعية تعوض الطبيعة الموقتة للنفط .

وتستطيع الدول المنتجة ان تتعامل مع الدول المستهلكة في النفط المكرر وفي البتروكيميائيات عوضا عن اقتصارها حاليا على التعامل معها بالنفط الخام . وهي تستطيع ايضا ان تستثمر البترول في الدول العربية غير النفطية او النفطية من الدرجة الثانية . وخوفا من ان تجد الدول المنتجة للبترول البدائل عن البترول لدى الدول الصناعية دون غيرها مستقبلا ، فلماذا لاتحاول من الان استغلال الطاقة الشمسية والطاقة الحرارية والطاقة النووية ايضا .

ورغم ان هناك بعض المشاريع الان في نطاق الاوبك العربية من بينها مشروع ناقلات النفط ، مشروع اصلاح وبناء السفن ، مشروع الحوض الجاف في البحرين شركة الاستثمارات النفطية ، فان الدول العربية المنتجة للبترول مطالبة اكثر من اي وقت مضى بتكثيف جهودها في خدمة التنمية العربية ، ذلك ان الاستثمارات في العالم العربي هي الكفيلة بتحقيق اقتصاد عربي متكامل تابع لاقتصاد الدول الصناعية الغربية .

ولاشك ان ابقاء البترول في جوف الارض يشكل افضل الاستثمارات ، خاصة اذا ما نجح الاتجاه الرامي الى خفض الاسعار والذي تتبناه السعودية ذات الاحتياطيات الكبيرة أو اذا ما طرأ انخفاض على الطلب على البترول وهو الاتجاه الذي تتبناه فرنسا حاليا وذلك عن طريق خفض القيمة الصافية لوارداتها النفطية لعام ١٩٧٥ بنسبة ١٠ بالمئة عن عام ١٩٧٤ .

خاتمة

من المعروف ان النفط يفنى باستخراجه وانه لايعتبر مصدر دخل متجدد الامر الذي يستوجب تفكير الدول المنتجة من الان في بدائل له . والواقع ان وصف الدول العربية التي لاتملك بدائل النفط حتى الان بانها دول غنية ذات فائض فيه كثير من المبالغة . ولاشك ان تصفية نظام الامتياز التقليدي وانهاء علاقة البقية للكارتل البترولي يفرض نفسه اكثر من اي وقت مضى . ذلك ان السيطرة الحقيقية المباشرة على الثروات النفطية في العالم العربي هي وحدها الكفيلة بتحقيق الاهداف القومية والاجتماعية للانسان العربي وهناك دلائل تشير الى ان الدول العربية تسير في هذا الاتجاه . ذلك انه اذا كانت سياسة الزيادة في الاسعار قد نجحت فذلك لان الدول المنتجة قد زادت من نسبة مشاركتها في الصناعة النفطية فاصبحت ٦٠ بالمئة — في الكويت والسعودية ودول الخليج — ومن نسبة التاميم — في العراق وليبيا والجزائر — وسواء اخذت الدول الغربية بهذه السياسة او تلك فان الامر سينتهي بها حتما الى تملك كامل ثرواتها النفطية . وحينئذ فقط يستطيع البترول العربي ان يلعب دوره كاملا في المعركة .

من صحف العالم

The New York Times. — المأزق الاقتصادي

كانت مسرحية — المائدة الخضراء — لكورت جوس ، احدى انجح الاعمال الفنية في الفترة الواقعة ما بين حربين العالميتين الاولى والثانية . وفي هذه المسرحية ت الديبلوماسيون يلتقون بشكل دوري فيتناقشون رثرون ثم يتفرقون . وفي المشهد الاخير من المسرحية نت تسيطر شخصية ، تمثل الموت ، على كل شيء .

وفي الوقت الذي يخيم على العالم الغربي شبح أشد ازمة صادية منذ الكساد العظيم ، لا بد ان يكون امل جميع وى العقلانية هو ان لا يكون القادة الاقتصاديون للعالم مون الان بتمثيل مهزلة مماثلة . ان هؤلاء المندوبين الى جتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ، والبنك ولي ، في واشنطن يستطيعون اذا كانت لديهم الارادة يكسروا النمط الذي ساد العالم خلال سنوات الحرب شكلة الكبرى التي تواجههم هذه المرة هي ليست مشكلة هل الاقتصادي التي كانت سائدة خلال الفترة التي قت المحنة الاقتصادية السابقة ، وانما هي مشكلة ب الوحدة في مواجهة تهديد فريد من نوعه هو اسعار نط الابتزازية التي فرضها كارتيل النفط العالمي ماسك ، والتي تزيد من حدة التضخم العالمي ، وتقوض ان مدفوعات العديد من الدول وتهدد باحداث كساد ي .

* * *

ان المهمة الفورية لتخفيض اسعار النفط واستعادة ظام الاقتصادي العالمي يجب ان تكون مهمة الدول ئيسية المستوردة للنفط . ولعل مما يدعو الى اؤل على الاقل ان وزراء المال ومحافظي البنوك كزية لكل من الولايات المتحدة ، وفرنسا ، والمانيا بية وبريطانيا واليابان قد حققوا بعض التقدم نحو مشترك . واكثر ما يدعو الى التفاؤل هو ان فرنسا ب ارادت في السابق ان تتصرف على عاتقها . مستعدة يبدو للتعاون في وضع برنامج للامن الاقتصادي ماعي .

مهما يكن الامر ، ومع الاخذ بعين الاعتبار المصاعب عانت منها في الماضي منظمات دولية كبيرة مثل وق النقد الدولي فحالت دون القيام بعمل مشترك ، لوب الان درجة عالية من القيادة السياسية ، فيق بين المصالح المتناقضة للبلدان المصدرة والبلدان ستوردة للنفط ، وللبلدان الصناعية والبلدان النامية ا .

مثل هذه المجهودات المشتركة لا تلغي مجال من زال حاجة كل دولة على حدة للقيام باجراءات صادية داخلية فعالة . وحول هذه النقطة بالذات ادى ر الرئيس فورد للقمة الاقتصادية ، الى اثارة المزيد لشكوك حول ما اذا كانت الولايات المتحدة الامريكية معدة للمزاوجة بين الاقوال المنفعلة والعمل الجاد .

* * *

ن بعض الاطمئنان يمكن ان يستمد من وعد الرئيس بقرب الاعلان عن برنامج اقتصادي — متماسك لقي — وربما ازاحت الان وجهات النظر القديمة مدة عن الطريق لمصلحة الحقائق الجديدة التي يعبر استعداد الحكومة للنظر في تخفيف الاعباء الضريبية لفقراء . وهناك ايضا على الاقل احتمال تخلي مجلس س الجديد حول استقرار الاجور والاسعار عن سة اللا عمل الحالية .

على اية حال ، فان مثل هذه الامال لا تجد ما يشجعها يضا وان السيد فورد قد عين فريقا اقتصاديا له ت نظر مطابقة تماما للسياسات التي ادت الى الوضع ي المحزن . كما ان كبار المستشارين الاقتصاديين ين تنقصهم الخبرة الواسعة . اما لجنة المسؤولة لادارة العمل فيبدو انها ستحبط اكثر مما تساعد على م بجهود جدية لوضع ضوابط على الاجور والاسعار ا كان هذا التقويم للوضع الراهن يبدو متشائما الرئيس فورد ان يبرهن على ان المتشائمين مخطئين ، من خلال رفض السياسات القديمة . ان الامة لم بحاجة يائسة الى القيادة . والمستهلكون وحدهم ستطيعون حل المشكلات القوية والعالمية التي فرضتها م السياسات الحكومية الخاطئة .

— نيويورك تايمز —

اعلان

الى السيد نايف عمر كوكش

ردا على الاعلان الذي نشر من قبل السيد نايف عمر كوكش بجريدة الدستور تاريخ ٢–١٠–١٩٧٤ بالعدد ٢٥٨٣ اجاوب كما يلي :

مصباح الزميلي

حضرة الفاضل الحاج امين مرعي والفاضل السيد نايف كوكش المحترمين . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بناء على طلب السيد نايف كوكش اقدم لكل واحد منكما هذا القرار

لقد ادعى السيد نايف كوكش بان تنازل الحاج امين مرعي عن قطعة الارض رقم ١٤٩٢ حوض رقم ٣٣ وما عليها من بناء الى السادة ياسين وعبد الفتاح وعبد الغني ومازن ابناء الحاج عمر كوكش قد حرم السيد نايف كوكش من حقه الارثي وطالب السيد نايف من الحاج امين مرعي هذا الحق الذي ادعاه وقد اجاب الحاج امين مرعي بان هذه الارض قد اشتريتها من مالي الخاص وقمت بنائها من اموالي الخاصة وهي ملكي وتنازلت عن هذه الارض وما عليها الى السادة ياسين وعبد الفتاح وعبد الغني ومازن بناء على قرار التحكيم الصادر بتاريخ ١٠ اذار سنة ١٩٦٥ والموقع من المحكمين السادة حسن كوكش والحاج عبد الرحمن ابو حسان والحاج ابراهيم منكو بعد ان وصلني جميع المبالغ التي دفعتها ثمنا للارض والبناء من السادة ياسين وعبد الفتاح وعبد الغني كوكش ما عدا مبلغ ٦٢٤ دينارا مسجلة في كمبيالات لامري . قال الحاج امين مرعي ايضا بانه لم يربح من جراء هذا العمل اي شيء وكان عبارة عن خدمة انسانية بدون اية فوائد او مصالح وقال بانه غير مسؤول اطلاقا تجاه السيد نايف كوكش او غيره .

وقد ادعى السيد نايف كوكش بان الضرورة تقضي بان لا يقبل الحاج امين مرعي ذلك التحكيم الا اذا كان ممثلا به السيد نايف كوكش . فاجاب الحاج امين مرعي بانه قد اجتمع بالسيد نايف كوكش ورجاه ان يرفع عنه اخوانه المذكورين الذين قد اقاموا ضده دعوى في محكمة بداية عمان وذلك قبل التحكيم وبذل السيد نايف في ذلك جهدا مع اخوانه ولم ينجح في الوصول الى تفاهم لحل القضية وكذلك قال الحاج امين مرعي بان السيد نايف يعرفه معرفة تامة عن التحكيم ونتائجه ولم يتقدم باي اعتراض للمحكمين او انذار وان مطالبته رغم هذه البينات وبعد مضي وقت كبير في غير محلها اصلا وتعقيبا كما جرت عدة اقوال اخرى . وقد اجاب السيد نايف كوكش على سؤالي (هل حقيقة ان الحاج امين مرعي دفع من ماله الخاص ثمن الارض وما عليها من بناء ؟ وهل المبلغ الذي استلمه الحاج امين مرعي من اخوانه حقيقة من اموال اخوان نايف الخاصة ؟) أجاب السيد نايف بالايجاب وبحسب قناعتي وخبرتي اقرر ما يلي :

قرار

بعد ان استمعت اليكما واطلعت على المبرزات اقرر ان الحاج امين مرعي غير مسؤول كليا او جزئيا وان الكمبيالات والبالغ قيمتها ٦٢٤ دينار ستمائة واربعة وعشرين دينارا قدمها الحاج امين مرعي بعد الحكم الى السيد نايف كوكش تبرعا منه ومشترطا عدم تجيرها . مع تحياتي واحترامي ٦–٢–١٩٧٤ .

مصباح الزميلي

هكذا في الأصل

اجتمع فهمي بالرئيس فورد وبحثا الوضع في الشرق الاوسط

واشنطن — رويتر — صرح الناطق بلسان البيت الابيض بأن الرئيس فورد عقد اجتماعا استغرق ساعة كاملة مع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية خلال تناولهما طعام الافطار صباح أمس .

وحضر الاجتماع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الذي يبدأ في الاسبوع القادم جولة في الشرق الاوسط بحثا عن السلام في المنطقة .

وقال الناطق بلسان البيت الابيض ان المباحثات كانت صريحة وودية ومفيدة . ووصفها بأنها امتداد للمشاورات التي اجراها الرئيس فورد والدكتور كيسنجر مع زعماء الشرق الاوسط بحثا عن الخطوة التالية في مفاوضات السلام .

انسحاب اسرائيلي كامل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الامريكي في الشرق الاوسط التي تبدأ في الاسبوع القادم . لكنه اشار الى ان ذلك سيتوقف على مدى انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء .

وقال الرئيس السادات عندما تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة في سنة ١٩٦٧ فان حالة الحرب القائمة منذ ٢٦ سنة ستنتهي رسميا . انني اطلب من الدولتين الجبارتين او الدول الكبرى او مجلس الامن الدولي او الامم المتحدة ان تعطينا ضمانا لنا نحن الجانبين .

واضاف يقول انه لن يعترض على وجود قوات امريكية وسوفياتية في المنطقة كجزء من قوة دولية ضامنة .

وقال ان سياستي هي قيام علاقات متوازنة مع الدولتين الجبارتين .

وقال الرئيس السادات ان ثقته في النوايا الامريكية او في مقدرة الدكتور كيسنجر على القيام بمفاوضاته السلمية بسبب التغير في الزعامة الامريكية .

١٥٠ محكوما شملتهم المكرمة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

حموي وبركات القطيقات واحمد رحابة واحمد الخطيب واحمد جنكلت ومحمد الوادي وخميس الشافعي ورسول الكردي وسامي تايه وسالم الحياصات وسعيد ابو زينه وسليمان محارمه وسالم سليمان وصالح ابو زينة وطايل ابو حبيب وعبد الكيالي وعمر الوزير وعلي التياها وعبد القادر الشريده وعبد الهادي سليمان وعبد الرزاق المغربي وعلي جراده وعطيه خلايله وفهد عوده وفهد السوادي وعايد رشيد وعوده العمصي وعبد الحفيظ ذيب وعارف حمدان وحمد الجميل وفاروق يوسف وموسى المعشر ومحمد روبين ومحمد عبد الحافظ ومحمد الجهالين ومروان جبارة ومحمد العريبد ومحمد طخشون ومشهور شحاده وياسين طلافحه وسميح عطية حسين وسعيد الحنيطي .

مسيرة المتدينين الاسرائيليين الى الضفة الغربية

تل ابيب — واف — تقوم سلطات الجيش والبوليس الاسرائيلي يوم غد الاحد بوضع حواجز للطرق والمتاريس في جميع الشوارع المؤدية من اسرائيل الى الضفة الغربية وذلك عقب الانباء التي ترددت عن اعتزام مجموعات من المتدينين اليهود القيام بمسيرة الى الضفة الغربية .

وقد تلقت قوات البوليس التعليمات بمنع هذه المظاهرات من التوجه الى الضفة الغربية

الكويت ترحب بعقد مؤتمر قمة لدول الخليج

الكويت — واف — صرح السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة في الكويت بأن بلاده تستقبل بارتياح مسألة عقد مؤتمر قمة لدول الخليج .

وقال ان الكويت ترحب بأي لقاء عربي يهدف الى توحيد الصفوف العربية .

العالم : بلاش المكابرة وا هرب بجلدك ..!

قارب صيد قبرصي اسرائيل تحتجز

اسدود — رويتر — ذكرت مصادر الميناء هنا اليوم أن زورقا حربيا اسرائيليا اقتاد قارب صيد قبرصيا كان قد ضل طريقه داخل المياه الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية قبالة سيناء الى ميناء اسدود .

وقد احضر بحارة القارب وبينهم عدد من العرب الى تحقيق محلي امس واوقفوا التحقيق .

الذكرى الاولى

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الشهداء وحزب البعث .

اما في اسرائيل فسيواصل الاسرائيليون اعمالهم كالمعتاد اليوم دون اية احتفالات خاصة في الذكرى الاولى لحرب تشرين الاول .

ولاحظ شمعون بيرز وزير الدفاع الاسرائيلي ان شهر تشرين الاول لا يزال مشحونا بالتوتر ، كما اظهرت ذلك اجراءات الامن المتخذة على طول خطوط وقف اطلاق النار وحالة الانذار التي اعلنت في مطلع الاسبوع الماضي .

وتعكف اذاعة اسرائيل ومحطة التلفزيون ووسائل الاعلام العامة منذ اسبوعين على عرض ذيول حرب تشرين ودروسها العسكرية والسياسية ونتائجها السلبية على اسرائيل .

ولا يزال الاسرائيليون يتساءلون عما اذا كانت تأكيدات زعمائهم بأنهم لن يفاجأوا مرة اخرى وهم يغطون في سبات عميق يمكن قبولها . واخذ الجنود الاسرائيليون يطلقون على ميدالية حرب تشرين التي منحت لهم اسم محداليون ، وهي كلمة مشتقة من كلمة محدال العبرية التي تعني التقصير وعدم الاستعداد للحرب . وذلك تهكما بقادتهم العسكريين .

وسيقام احتفال في ١٤ الجاري في ذكرى الاسرائيليين الذين قتلوا في الحرب الاخيرة وتقول القيادة الاسرائيلية انهم ٢٥٠٠ قتيل .

البكر يترأس الوفد العراقي لمؤتمر القمة

القاهرة — واف — تلقت الجامعة العربية امس من حكومة العراق ان الرئيس العراقي احمد حسن البكر سوف يرأس وفدها الى مؤتمر القمة العربي السابع الذي يعقد في الرباط يوم ٢٦ تشرين اول الحالي .

بعد عام

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مع اخيه القادم من الخليج في خندق واحد ، وكيف تختلط دماؤهم على هضاب الجولان وعلى حافة القناة ، ورأينا مع هذا وذاك ، كيف انتسبت الامة ، وتحسست جذورها المتصلة بأمجاد خالد وسعد وصلاح الدين ، في اليرموك والقادسية وأجنادين ، ورفعت لاول مرة شعار النصر القديم — الله اكبر — ! ولقد ذاقت الامة لاول مرة عند عشرات السنين طعم الوحدة ، وعرفت الحدود والعوائق الوهمية والقشرية التي تفصل بينها ، وبرزت لاول مرة أيضا ملامح شخصيتها المتميزة بين الامم ، ومسحت أخيرا ، الاسطورة الاسرائيلية للبطولة الخارقة ، وتخطت ما يمكن ان يسمى حاجز الخوف الاعلامي في صورة المقاتل الاسرائيلي الذي لا يغلب ، رغم كل محاولات العمالقة لتثبيتها ، فلقد غطى النواح والعويل اليهودي الاصيل كل وسائل الصمت والتخفي ، ومشى جنود المظلات والطيارون الاسرائيليون من خلال شاشات التلفزيون يضعون أيديهم على رؤوسهم تماما كما كانت تعرض صور الجنود العرب ، وتبخرت الصورة الخرافية لدايان وجنرالاته ، واختفى من المسرح كل الطاقم القديم الذي اريد له أن يجرع العرب كأس المذلة والهزيمة في مدى ربع قرن من الزمان .

وحين سارعت القوى الكبرى صاحبة المصالح والمستفيدة من الترهل والتفكك العربي الى الميدان .. وفي اللحظات التي صمتت فيها المدافع ، وبدأت أحاديث السلام بحرارة زائدة ، انتقل بذلك زمام الحركة الى أيدي الكبار ، وقلنا عندها ، أن اسرائيل التي تجمعت في ظل اسطورة الشعب المختار ، وأمانيه التاريخية فيما بين الفرات والنيل ، لن يسلموا بسهولة ، ولن يكفوا قبل أن يستنفذوا كل ما تنطوي عليه نفوسهم من دسائس وأحقاد ، وأن الحرب ، ومزيدا من الحرب سيكون شغلهم الشاغل وراء كل المظاهر والتصريحات السلمية ، وقلنا أيضا ان استراتيجية العمل الاسرائيلي في مرحلة ما بعد حرب رمضان ستكون ، أولا ، للعمل بكل الوسائل لتمييع الجهود السلمية المبذولة من كل الاطراف ، بانحناء الرأس للعاصفة ، ثم المماطلة والتسويف لكسب مزيد من الوقت ، وثانيا ، وهو الاهم ، العمل على عزل مشكلة الطاقة كمشكلة عالمية تعالج بطريقة منفصلة بعيدا عن موضوع الغزو الصهيوني ، وذلك لعزل البترول كقوة ضاغطة على روافد هذا الغزو ، وثالثا ، التركيز على مزيد من الدس والوقيعة ، وتأريث الخلافات للعودة بالصف العربي الى المحاور والمنازعات التي تجمدت او انتهت ابان المعركة ، كل ذلك مع الاستعداد السريع والمثابر لجولة جديدة يحاولون بها وضع العرب والعالم أمام واقع جديد !

* * *

حين نلقي اليوم بأنظارنا على ساحة الصراع ندرك الى أي مدى صح ما توقعناه ، مع متابعتنا لحركة الوسطاء المتباطئة الى جنيف ، والامداد العسكري الهائل الذي يصب في بؤرة العدوان ، ونحس مع هذا كيف يتحرك جمر الخلاف من تحت الرماد ليحرق كل امال النفس العربية ، ويحول جهدها الى عبث وهباء !

لقد تواترت الانباء ان العدو يعمل ليل نهار في البناء والاستيطان ، حتى ليقال أنه عمل في عام واحد ، اكثر مما عمل طوال السنوات الخمس الماضية ، وهو في نفس الوقت يتحدث من خلال شبكات الاعلام الدولية عن السلام وعن انسحابه المزعوم عن المناطق العربية المحتلة !

ان قادتنا ما زالوا يفاخرون بأن العالم كله قد تغير بعد المعركة ، وأن العرب صنفوا في تقسيمات الامم بالقوة السادسة، ولكننا مع الاسف — لم نتجاوب مع التغيير ولم نرتفع بتفكيرنا الى مستوى هذه المنزلة ، ولم نستوعب دروس المعركة ومكاسبها في الوقت الذي يراجع فيه العدو طوال العام ما سماه بدروس — حرب الغفران — ، وحاول جهده طوال هذه المدة التخلص من السلبيات التي خلقتها المعركة في صفوفه ، في حين كنا نحن بتصرفاتنا نتخلص تدريجيا من الايجابيات التي كسبناها واحدة بعد أخرى !

لقد فتحت المعركة عيون العرب على انفسهم وثرواتهم، ولكنها كذلك فتحت عيون الاعداء والمستفيدين من الواقع الفسيفسائي للامة ، لتعديل مخططاتهم وتحويرها بما يتلاءم والحقائق المفاجئة التي كشفتها المعركة .. ومن هنا نحس أن امتنا ما زالت تسير على الاعراف ، قد تمسك بحبل النجاة ، وقد تنحرف للسقوط في هاوية ليس لها قرار ...

وعلى القادة مراجعة انفسهم ، وعلى الامة فتح العيون على سعتها قبل الاختيار الحاسم ! .



الوضع هادىء في سيناء والجولان

القاهرة — واف — صرح المتحدث باسم منظمة الامم المتحدة في القاهرة أمس عشية العيد الاول لحرب رمضان بأن الموقف يعد هادئا في سيناء والجولان .

فقد عقد المتحدث باسم منظمة الامم المتحدة مؤتمرا صحفيا أوضح فيه أن تقارير قوات الطوارىء الدولية في سيناء وقوات الامم المتحدة للاشراف على فصل القوات في الجولان لم تشر الى زيادة النشاط العسكري في هاتين المنطقتين .

الرأي
يومية سياسية
تصدر عن : المؤسسة الصحفية الاردنية ش.م.م
المدير العام : جمعة حماد
رئيس التحرير المسؤول : سليمان عرار
مدير التحرير : محمود الكايد
مدير الادارة : محمد العمد
العنوان